

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس الرابع

إبراهيم رفيق الطويل

يا اخي فيها طلاب غراس العلم. ما شاء الله. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتبع وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب الاعتصام. للامام الشاطبي رحمة الله تعالى هذا الكتاب العظيم من كتب الاسلام حقيقة في مفاهيمه وتقديراته - [00:00:21](#)

وتحريراته للمسائل المتعلقة بمنهج السنة وطرائق اهل البدع وتحريراته الفروق خاصة الفروق الدقيقة بين هذه السبل ان هذا الامور الصغيرة والخفيفة والدقيقة لا يظهرها الا عالم نحري يستطيع الابانة عنها بكلام عال وفهم واسع ثاقب كفهم العلامة الشاطبي رحمة الله تعالى عليه. ما زلنا نعيش بعد تعريف - [00:00:36](#)

البدعة بنوا تعريف البدعة في العبادات وتعريف ما هو اشملى بحيث يشمل العبادات والمعاملات انتقل الشاطبي الى الفصل الذي يتكلم فيه عن الادلة على ذم البدع الادلة على ذم البدع والادلة - [00:01:04](#)

صورة ليست جاية. طيب. بسم الله بسم الله تمام. بين الشاطبي رحمة الله تعالى عليه ان بيان الادلة على ذم البدع سيكون من جهة المعقول ومن جهة المنقول وبدأ بذكر الادلة التي من المعقول - [00:01:23](#)

على ذم البدع. صحيح بدأنا بالادلة الدينية العقلية على ذم البدع ثم انتقل بعد ذلك الى الادلة النقلية على ذمها. فبدأنا بالادلة القرآنية اما بالادلة من الاحاديث النبوية. ثم من اثار اه الصحابة ثم الكلام عن - [00:02:04](#)

ايش كان اخر مبحث ائمة التصوف كيف ذموا البدع اسياى التصوف من الاقدمين كالجنيد والبسطامي وغير هؤلاء وذو النون المصري. كيف ذموا البدع وتأكدوا ضرورة التمسك بالسنة؟ فهذه كانت اربع فصول - [00:02:22](#)

من المنقول للدلالة على ذم البدع. الان سنشرح ان شاء الله في الوجه الخامس من الاستدلال بالمنقول على ذم البدع وهو وجه لطيف حقيقة وجه خامس من الاستدلال بالمنقول على ذم البدعة. فقال رحمة الله عليه - [00:02:40](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل الوجه الخامس من النقل ما جاء منه في ذم الرأي المذموم. ما جاء منه يعني ما جاء من النقل - [00:02:57](#)

في ذم الرأي المذموم في هذا الوجه الشاطبي رحمة الله عليه سيعتمد على النصوص الواردة في ذم الرأي المذموم للاستدلال بها على ذم البدع عموما سيبنى هذا الوجه على ماذا - [00:03:12](#)

الان في عندنا نصوص من الكتاب والسنة واثار الصحابة عموما نصوص تدل على ماذا؟ على ذم الرأي المذموم. بتعرفوا مشكلة اهل الرأي؟ وكيف كان السلف يذمون اهل الرأي؟ طبعاً المراد باهل الرأي المذموم - [00:03:31](#)

سيعتبر ان ذم اهل الرأي المذموم هو شكل من اشكال ذم البدع ليه لان الرأي المذموم هو فرد من افراد البدع. بس الرأي المذموم هو صورة من صور ماذا البدعة - [00:03:46](#)

فهمتوا مش الفكرة باختصار؟ اقرأ الان سيظهر ذلك قال وهو المبني على غير اس. والمستند الى غير اصل من كتاب ولا سنة. لكنه وجه تشريعي. هذا تعريف للرأي المذموم. هنا اول اكتب تعريف الرأي المذموم باختصار - [00:04:03](#)

وهو الرأي المبني على غير اس. يعني على غير اساس والمستند الى غير اصل من كتاب ولا سنة رأي لا يستند الى اصل من الكتاب والسنة. لكنه وجه تشريعي. ما معنى وجه تشريعي هنا - [00:04:16](#)

هشام لكنه وجه تشريعي لا لا ماذا يعني ان الرأي المذموم وجه تشريعي؟ اه يعني نسبته الى الشريعة صاحب الرأي المذموم هو بقول لك رأي المذموم هو يمثل جزء من الشريعة. هو لا يعترف انه رأيه مذموم. فمعنى لكنه وجه تشريعي يعني هو منسوب الى الشريعة - [00:04:34](#)

بس في النهاية هو صح ولا خطأ خطأ عرفتم؟ خطأ ولانه منسوب الى الشريعة صح ادخاله في داخل مفهوم البدعة لانه البدعة شو تعريفها عند الشاطبي؟ طريقة اديني اه في الدين مخترة - [00:04:59](#)

تضاهي الطرق الشرعية والرأي المذموم هذا هو. هو طريقة في الدين مخترة منسوب للدين وجه تشريعي. هو منسوب للدين. لكنه للأسف لا الدين حقيقة لانه ليس مستندا الى اصل من الكتاب والسنة. فقله لكنه وجه تشريعي لانه يريد ان يجعله جزء من اشكال البدع. فقال فصار لانه - [00:05:18](#)

وجه تشريعي صار نوعا من الابتداع. لانه لو لم يكن منسوب الى الشريعة خلص كان غلط بس مش بدعة ما الذي يجعله داخل تحت مفهوم البدعة ان القائل بهذا الرأي المذموم - [00:05:42](#)

عم ينسب كلامه الى ايش؟ الى الشريعة فصار اذا ابتداع في الشريعة. طيب من الابتداع بل هو الجنس فيها. فان جميع البدع انما هي رأي على غير اصل. جميل هذا الكلام. يقول بل جنس البدع هي مبنية على الرأي - [00:05:56](#)

جنس البدع مبنية على الرأي المذموم. لا قال فان جميع البدع انما هي ماذا؟ رأي على غير اصل. كل البدع العقدية والسلوكية هي رأي على غير اصل من الكتاب والسنة - [00:06:12](#)

فاذا مبنى البدعة الرأي المذموم نعم. قال ولذلك وصف بوصف الضلال وفي الصحيح عن عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتزع العلم من الناس بعد اذ اعطاهموه انتزاعا. ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء - [00:06:28](#)

بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون. لا عدل الجزء الاخير من الحديث موطن الشاهد فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون بابه؟ برأيهم الرأي المذموم فماذا يحصل؟ جعل هذا الرأي المذموم يؤدي الى ماذا؟ قال فيضلون -

[00:06:46](#)

ويضلون فاذا الرأي المذموم هذا معنى قوله. ولذلك وصف الرأي المذموم بانه ضلال بناء على الحديث يفتون الناس برأيهم هذا الرأي ماذا سينتج؟ ضلالا. اذا هو ضلال. نعم قال فان كان كذلك فذم الرأي عائد على البدع بالذم لا محالة. ايضا هذه الخلاصة - [00:07:11](#)

فai حديث او اثر فيه ذم للرأي يمكن ان يوظف هذا الحديث دليلا على ذم ايش؟ البدع كل حديث او نص او اثر في ذم الرأي يمكن ان يوظف هذا الحديث في ذم ايش؟ البدع لان الرأي المذموم هو البدع - [00:07:34](#)

هذه طريقة جميلة في الاستدلال على ذم البدع قال خرج ابن المبارك وغيره عن عوف عن عوف مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة قوم يقيسون الدين برأيهم - [00:07:54](#)

حرمنا به ما احل الله ويحلنا به ما حرم الله. يقيسون الدين برأيه وكلمة الرأي المراد بالرأي هنا الرأي الذي لا يبنني على اس من الكتاب والسنة. نعم. قال قال ابن عبدالبر هذا هو القياس على غير اصل والكلام في الدين بالتخرص والظن. الا تترين التخرص اللي هو -

[00:08:07](#)

بالله التخمين التخريص هو التخمين. يعني والله انا شايف المسألة هيك. قديش هو شايفها؟ والله انا شايفها هيك هكذا الدين بيني كل واحد شو شايف؟ نعم قال الا ترى الى قوله في الحديث يحلون الحرام ويحرمون الحلال؟ ومعلوم ان الحلال ما في كتاب الله

وسنة رسوله تحليله والحرام ما كان في كتاب الله وسنة رسوله تحريمه - [00:08:23](#)

فمن جهل ذلك وقال فيما سئل عنه بغير علم وقاس برأيه ما خرج منه عن السنة فهذا هو الذي قاس الامور برأيه فضل واضل. من رد الفروع في علمه الى اصولها - [00:08:43](#)

الم يقل برأيه قال وخرج ابن المبارك حديثا ان مشاط الساعة ثلاثة وحدهن ان يلتمس العلم عن ان يلتمس العلم عند الاصغر. قيل لابن المبارك من الاصغر؟ قال فلاحظ تفسير ابن المبارك للاصغر - [00:08:53](#)

بعض الناس يقول الاصغر هم آآ الناشئون يعني آآ الصغار في العمر هذا غير صحيح ليس الاصغر هم الصغار في العمر وانما الاصغر كما قال ابن المبارك ما هم؟ قال الذين يقولون برأيهم - [00:09:05](#)

فاما صغير العمر لكنه يروي عن كبير فهذا ليس بصغير السلف كيف فهموا هذا الحديث ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصغر. ما معنى عند الاصغر المراد عند صغار السن لأ مش هاي المشكلة - [00:09:23](#)

الامام الشافعي وافتوا عمره ستطعشر سنة لكن الامام الشافعي لما افتى صغيرا ما كان يفتي برأيه ومن كيسه كان يفتي بناء على ما ينقله عن الاكابر لا اشكال في ان يلتمس العلم عند الشافعي بهذا العمر - [00:09:41](#)

والمراد بالاصغر مشكلة الرأي الذين يقولون بي رأيهم اللي هو عم بركز الشاطبي على كلمة الرأي وان ورد ذمها في النصوص. الذين يقولون برأيهم اي المذموم. تمام. قال وخرج ابن وهب عن عمر ابن الخطاب - [00:09:57](#)

عنه انه قال اصبح اهل الرأي اعداء السنن اعيتهم الاحاديث ان يعوها وتفلفت منهم ان يلغوها فاشتقوها بالرأي. فاستبقوها بالرأي فاستبقوها يعني سبقوها واخذوا بالرأي بدلا من ان يأخذوا بالاحاديث - [00:10:12](#)

طبعاً المراد ان اهل الرأي هم قوم لا يريدون التعب في تحصيل العلم اعيتهم الاحاديث ان يعوها اعياهم وصعب عليهم ان يعرفوا معاني الاحاديث النبوية وشرحها واعياهم ان يحفظوها ويضبطوا الفاظها فايش فعلوا؟ - [00:10:29](#)

خطوا الاحاديث على جنب. وصاروا يحكوا بالدين على ايش؟ برأيهم. وهذا الذي يحصل حاليا الان. يعني اليوم اخواني في الواقع المعاصر وفي عالم السوشيال ميديا ما الذي يحصل؟ هم شباب وناجئون ومثقفون - [00:10:48](#)

اعيتهم الاحاديث يعني هو مش جالس شرح اخذ فتح الباري لابن حجر وقرأه وشرح مسلم للنووي وقرأه شرح اه كتب السنة وقرأها وانت بتفكر هذول اليوم هم هيك. مش عاملينها ولا لهم دخل في هذا الباب - [00:11:02](#)

هم قوم ما بدهم يتعبوا في طلب العلم ولم اعيتهم الاحاديث ان يشرحوها وان يضبطوها. قرأوا ان الذي يسرع بانتشارهم بين الناس وشهرتهم انه يتكلم بماذا؟ بالذوق وكذلك الذين لا يريدون التمهيد - [00:11:15](#)

احيتهم المذاهب ان يضبطوها ورأوا انه هذا الطريق طويل ودقيق. واذا تكلمت انه هذا المذهب وما طلعت المذهب رح يكون والله انت اخطأت في تقرير المذهب فيخرج لكن لو ما تكلمت برأيي - [00:11:32](#)

في النهاية رأيي ما حداث بيقدري يقول لك ايش عنده اخطاء يعني يقول لك يا اخي رأيي انت لو قلت لي اخطأت بقول لك انا شايف هيك الذين عادة يجنحون الرأي هم اقوام كسالى - [00:11:46](#)

بعرفوا انه مساحة الرأي صعب انه يجي واحد يغلطك مباشرة لانك اذا غلطك شو راح تحكي له؟ ولا رأيي في المسألة انت ايش علاقتك؟ لكن لو كنت تتكلم بالعلم والنقل اه العلم والنقل يمكن اغلطك فيه يقول اخطأت لم يقل احمد كذا. اخطأت ليس هذا مذهب

الشافعي. اخطأت ليس هذا لفظ الحديث. يمكن ان - [00:11:57](#)

فيه بسهولة وبالتالي حتى لا يخطأ يحتاج لتعب طويل في القراءة والتحصيل حتى لا يخطأ في العلم الصحيح. فيترك العلم الصحيح ويجنح الى ماذا فوضى الرأي اللي هو يتكلم بهواه وهذول يا جماعة اللي بيتكلم يقول لك مقصد الشريعة وكذا وهو لا عارف مقصد الشريعة ولا قارئ ولا قاري ولا عارف له كلمتين ثلاث. فترك المذهبية - [00:12:19](#)

ترك الاهتمام بالسنة هما جناحان لاصحاب الاهواء مذهبية جناح لاصحاب الاهواء نعم. انا بقول لك اياها جناح لاصحاب الاهواء انهم يستغلونها لبعث الفوضى في دين الله. عرفوا او لم يعرفوا مش ضروري يكون هو هذا قصده طبعاً حتى نكون منصفين. لكن عرف او

لم يعرف هو يبعث الفوضى في - 00:12:44

في دين الله وكل واحد يحكي شو انت شايف راجح؟ بتقدر تحكي لشيخ اليوم؟ لما بحكي بالراجح. بتقدر تقول للراجح غلط؟ يعني كيف بدك ترسل يعني؟ هسا انا بقدر اقول غلط لاني عارف انه مش مانع عاقل فقه. بس بالنسبة للعوام يعني الحالة العلمية صعب يعرف انه غلط. بقول لك يا اخي هذا وجهة نظره - 00:13:05

صار الدين عبارة عن ايش؟ وجهات نظر فاهمين معنى الخطورة؟ اصبح الدين وجهات نظر حتى لو الانسان مش قارئ له سبعين مائة الف حديث عادي باله وجهات نظر في الدين اله وجهة نظر - 00:13:23

هذي خطورة كبيرة وهذا هو سبب تخوف السلف الشديد من اهل الرأي يعني انا متفهم لماذا في حقبة السلف كان هناك تخوف شديد من اهل الرأي حتى اهل الرأي المحمود - 00:13:38

وسياتي وسيعلق عليه الشاطبي كلام نفيس بعد قليل انه حتى السرف تخوفه من اهل الرأي المحمود ليه انهم يدركون تماما انه في الحالة التي راح نعطي فيها مساحة لوجهات النظر - 00:13:53

راح الدين خلص راحت انه كل واحد راح يتكلم بوجهة نظره. انت ايش شايف الدين وانا شو شايف وكيف. لن يبقى الامر معتمد على النقل من الكتاب واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وادراك اللغة في فهمها ومعرفتها معانيها. والتعب في السفر من اجل تحصيل تفسير الصحابة - 00:14:07

ما حدا راح يتعب لانه صار الموضوع مجرد وجهات نظر انا ليش اتعب واضيع عمري في شرح الاحاديث ومعرفة كلام السلف في شرحها. واخر اشي بطلع واحد صار لوش اربع سنين قاري شريعة. ولا مثقف - 00:14:26

نحكي امام الناس والناس بتسمح له انت اللي تعبان عمالك. وقارئ ومتعلم وجلست زبدة عمرك تعرف كلام السلف في شرح الاحاديث كلامك زي كلام المثقف زي كلامه الناس بتعاملك زي ما بتعاملوا. طب يا شيخ اه انا جلست ثلاثين سنة وانا عم بقرأ شروح الاحاديث وضبطها حتى اتكلم بعلم. ودرست المذهب واتقنته حتى لما انقل انقل - 00:14:41

في علم وهذا اذا ما صلاش ثلاث اربع سنين طالع وهذا لا قارئ ولا تعبان. هذه افة السوشيال ميديا هذا الواقع المدمر المعاصر الناس لا ترى هذا لكن انت كائن انسان طالب علم اصبحت ترى هذا. انه احنا في حالة دمار للحالة العلمية مع ولماذا نحن نشد على ترك المذهبية لانها مخيفة - 00:15:05

ومرعبة ترك المذهبية مخيفة ومرعبة. يبجي بقول لك هاي البخاري البخاري وينه حقبتك وانت وبن حقبتك؟ انت بتقيس نفسك على زمن الصحابة والتابعين انه ما كانش فيه مذاهب؟ انت في زمن انت مش امن على دينك. انت كطالب علم. مش امن على دينك -

00:15:24

حجم الفتن والمغريات والضلال وبعد المسافة. فهذا بسموه القياس مع الفارق الرهيب مش الفارق الرهيب بين زمنك وزمنهم احيانا بعض الناس بحكي كلامه والشمس شو بحكي. هادا الواقع راح تشوفه بتحكي شو بحكي - 00:15:42

حتى يقول لك ما بدي اتمذهب. وانا كلامي طويل هون خلينا نرجع للموضوع اللي احنا فيه. طيب. وعنه ايضا قال عنه ايضا اتقوا الرأي في دينكم. قال سحنون يعني البدع. في رواية - 00:15:57

صحنون فسر الرأي بانه ايش اذا الرأي عندهم مرادف للبدع. الرأي المذموم. نعم. قال وفي رواية اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن. ايتهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا بالرأي فضلو واضلوا - 00:16:07

في رواية ابن وهب ان اصحاب الري اعداء السنة اعيتهم ان يحفظوها وتفلدت منهم ان يعوها واستحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم. فعارضوا السنن برأيهم فايكم وايهم. شو هذا الملاحظ - 00:16:20

واستحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم انت لما تكون انت متمذهب واحد يسألك عن مسألة باجي بقول اذا انا مش عارف مذهبي فيها ايش بقول. الله اعلم خليني اراجع كتب المذهب - 00:16:32

اقول لك يعني في النهاية ما راح افتي من كيسي لكن لو الشخص مش مذهبي شو رح يعمل لك؟ ما اسهلها. انا اظن انه المسألة كذا

وكذا. يعني هيك انا شايف في الاصول - 00:16:46

لاحظ استحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم. ما عنده اللي مش متذهب هو ما عنده قضية انه ايش؟ انه الله اعلم. بدي ارجع لكتب

المذهب المسألة بعدين بحكي فيه حتى اتكلم بعلم - 00:16:57

لا هو يعارض الصنم بايش؟ بالرأي. يقول لك انا معقول ما اجاوبش الطالب على سؤاله. خاصة اذا كان محاضر في جامعة ولا شيء

بعطيك فتوى من كيسه اعطيك فتوى من كيس وبتطالب في النهاية مسكين شو بقول لك؟ والله هي الشيخ افتى - 00:17:11

لانه في النهاية ذوقه هذا افتى بالذوق مش افتى بناء على قاعدة اصولية هو ماشي عليها طوال حياته الله المستعان واعان الله شباب

الامة. نعم قال قال ابو بكر بن داوود ابن ابي داود اهل الرأي هم اهل البدع المساواة. اهل الرأي - 00:17:27

اهل البدع والشاطبي عارف النصوص اللي عم بجيبها. هو يريد ان يخبرك ان الرأي هو البدع. هذا هو هذا. فكل ما جاء في دم الرأي يسقط على نعم. قالوا عن ابن عباس رضي الله عنه قال من احدث رأياً ليس في كتاب الله ولم ولم تمض به سنة من رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يدري ما هو عليه اذا لقي الله عز وجل - 00:17:44

علي مسعود لم يدري ما هو عليه شيء لم يدري ما هو عليه يعني ماشي على عماية ماشي عليه ايه على عمايل مش عارف شو عايش

هو على على اي منهج علمي ماشي - 00:18:04

هو خلص. قال شي برأيه ولا على عماية ورجم بالغيب. نعم. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قراؤكم وعلماءكم يذهبون ويتخذ

الناس رؤوساً جهالاً يقيسون برأيهم وخرج بن وهب وغيره عن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال السنة ما سنه الله ورسوله

ولا تجعلوا خطأ الرأي سنة للامة. سبحان الله! لا تجعلوا خطأ الرأي - 00:18:15

تمام يعني الرأي الخاطيء. لا تجعلوا سنة يتعبد بها الناس. انتبهوا السنة ما ورد في الكتاب والسنة وما يحوم حولهما. واما الاراء التي لم

تخرج على اساس من الكتاب والسنة - 00:18:36

لا تجعل شريعة للامة. نعم نعم يعني ممكن ممكن يعني من احد الافهام التي تحتل للنص نعم قال وخرج النوافل وغيره عن عمر بن

الخطاب انه قال سنة ما سنه الله ورسوله لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للامة. وخرج ايضا عن هشام العروة عن ابيه قال لم يزل امر بني

اسرائيل مستقيماً حتى ادرك فيهم المولدون ابناء - 00:18:50

السبع ابناء حتى ادرك فيهم ولدنا ابناء سبائل الامم فاخذوا فيهم بالرأي فاضلوا بني اسرائيل وعن الشعبية يعني حتى المولدون ابناء

سبايا الامم. وبنو اسرائيل كومة الاسلام كان هناك سبايا في الحروب وكذا يأخذونهم من الامم - 00:19:23

يقول هؤلاء الذين خرجوا ونتجوا في بني اسرائيل من سبايا الامم كبروا وصاروا يتكلموا في دين بني اسرائيل برأيهم وهو اهم

وليس بالعلم الموجود الصحيح في التوراة فكانوا سبب في ضلال بني اسرائيل - 00:19:37

وكذلك كل من سينتج في هذه الامة ممن لم يحكم فهم الكتاب والسنة ويأخذ بالرأي سيضلنا يعني كما انه هذا سبب ضلال بني

اسرائيل واحد اسباب ضلالنا. نعم قال وعن الشعبي انما هلكتم حين تركتم حين اثار واخذتم بالمقاييس. المقاييس التي لا

تعود على اصل شرعي هذا المراد. وليس القياس الشرعي ما في مشكلة - 00:19:53

وقياس الهوائي. نعم قال وعن الحسن انما هلك من كان قبلكم حين تشعبت بهم السبل. وحادوا عن الطريق فتركوا الآثار وقالوا

في الدين برأيهم فضلوا واضلوا. وعند الرجم عند الراجل ابي السمع قال يأتي - 00:20:16

عن ناس زمان يسمى الرجل الرحيل حتى تعقد شحمه يثمن الرجل الرجل راحلته حتى تعقد شحمه. يعني حتى تصير ما شاء الله هبر.

تعقد شحماً يعمل سير ما شاء الله دسمة. نعم. قال ثم يسير عليها في الامصار حتى تعود نقضة يلتمس من يفتيه بسنة قد عمل بها فلا

يجد الا نقضا يعني عجفاء. ضعيف - 00:20:28

بعد ما سافر عليها. نعم. قال يلتمس من يفتيه بسنة قد عمل بها فلا يجد الا من يفتيه بالظن. سبحان الله! يعني سيصبح في حال

الناس انهم يلفون عن المشايخ واهل العلم وو في زمانهم - 00:20:49

الكل يفتي بالظن. بالكاد يجد شخص يفتيه بالاثار يسافر على راحلته ويطوف بها حتى تعود عجفاء يلتمس بالشخص يفتيه بالسنة

الصحيحة المبنية على علم ونقد ولا يجد الا من يفتيه بابه - 00:21:03

بالظن والمراد بالظن هنا الرأي ولا يجد انسان يمتلك اثرا ونصا يبيني عليه. نعم قال وقد اختلف العلماء في الرأي المقصود بهذه الاخبار والاثار. طيب. الان الشاطى بعد ان اتى بهذه الاثار - 00:21:19

اراد ان يحرر معنى الرأي هنا وقد اختلف العلماء في الرأي المقصود بهذه الاخبار والاثار وعرف الرأي المذموم ابتداء صح؟ لكن الان هو اعطاك مجموعة من النصوص وسيعرض لك اختلاف العلماء في بيان ما هو الرأي المذموم - 00:21:32

في هذه الاحاديث في هناك اختلاف نوع من التنوع بين اهل العلم في ذكرها فقالت طائفة القول الاول قال فقالت طائفة المراد به رأي اهل البدع المخالفين للسنن لكن في الاعتقاد. طب القول الاول يرى ان اهل الرأي المذموم - 00:21:51

المراد بهم المخالفون في مسائل الاعتقاد وليس في مسائل الفقه اهل الرأي من هم المذمومون هنا اهل الرأي في الاعتقاد اصحاب الفرق العقدية للاهواء وليس المراد اهل الرأي في الفقه. مش مقصودين هنا. لذلك قال المراد بهم اهل البدع المخالفين للسنن. لكن في

ايه - 00:22:06

في الاعتقاد ما لناش علاقة بالفقهيات كمذهب الجهمي بن صفوان وسائر مذاهب اهل الكلام قال لانهم استعملوا ارائهم في رد الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بل وفي رد ظواهر القرآن بغير سبب يوجب الرد ويقصد التأويل. شف الكلام الشاطبي

- 00:22:29

تستعملوا ارائهم في رد الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ردها يعني رفضها. او رد ظواهر القرآن لغير سبب يوجب الرد هذا اللي بعده الاشعرية اللي هو الصاذب ينتسب اليهم - 00:22:44

الاشعري يومهم ايش فعلوا؟ ردوا ظواهر القرآن بغير سبب يوجب الرد الشاطى حتى تعرف انه احيانا الانسان يعني كيف النظرية شيء والواقع يكون بالنسبة لشيء اخر لظروف اخرى مباينة. البيئة التي نشأ بها طبيعة المجتمع الذي نشأ فيه. فاحنا بنوافق الشاطبي لا

يجوز - 00:23:00

ان ترد ظواهر القرآن وتؤول لغير سبب بس الشاطى نفسه وقع في هذا في بعض الامور العقائدية. نعم قال كما قال. برد عالمعتزلة.

نعم. قال كما قالوا بنفي الرؤية ردا للظاهر بالمحتملات وفي نفي عذاب كما قالوا بنفي الرؤيا. مين هم الذين في الرؤيا - 00:23:20

معتز رؤية الله عز وجل يوم القيامة وهذا رد لظاهر النص وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. كيف ردها؟ فقال هذا رد للظاهر بالمحتملات رد ظاهر النصوص بالاحتمالات الذهنية اللي هم مخترعينها. اه انه استوى على العرش محتمل ان يكون معنا استولى. لأ

محتمل ان يكون. الى ربها ناظرة يعني - 00:23:37

يحتمل ان يكون معنا الى ربها ناظرة يعني منتظرة قدوم ربها بشكل معتزل بفسروا الاية. انتم تركتوا ظاهر النص المتبادر الى الازهان

فسرت النصوص بماذا بالمحتملات التي هي ليست الظاهر. طب لماذا تركتم الظاهر الى المحتملات - 00:24:04

لان هذا ظاهر الاية لا يوافق معتقداتكم طب انا عفوا انا بدي اخذ معتقدي من الاية ولا بدي ابني معتقد بعدين اجيب الاية بدك توخذ عقيدتك من الاية. مش انك تكون عندك معتقد سابق. بعدين الاية ما اجتش على معتقدك بتروح بتلف الاية. مش حيصلح. نعم. قال

وفي نفي عذاب القبر نفي الميزان والصراط - 00:24:23

وكذلك رد احاديث الشفاعة والحوض الى اشياء يطول ذكرها وهي مذكورة في كتاب في كتب الكلام. وقالت طائفة انما الرأي

المذموم المعيب الرأي المبتدع وما كان مثله من ضروب البدع - 00:24:42

ان حقائق جميع البدع رجوع الى الرأي. وخروج عن الشرع. وهذا قول اظهر يقول ايش يعني؟ القول الثاني يرى ان اهل الرأي سواء

في العقائد او يعني الرأي المذموم في النصوص السابقة ليس مختصا الرأي المذموم في العقائد - 00:24:52

بل حتى في الفقهيات فاي رأي بدعي في العقائد او الفقهيات داخل تحت عموم الذم. نعم قال وهذا هو القول الاظهر اذ الادلة

المتقدمة لا تقتضي بالقصد الاول من البدع نوعا دون نوع. بل ظاهرها يقتضي العموم في كل بدعة حدثت او لم تحدث الى يوم

القيامة - 00:25:09

حدثت او ايش؟ لم تحدث حدثت او عندنا في كل بدعة حدثت او تحدث الى يوم القيامة يعني هي ممكن تؤدي نفس الفكرة ويمكن ان تفهم بهذه الطريقة. يعني في كل بدعة حدثت - [00:25:28](#)

او لم تحدث بعد الى يوم القيامة ماشي بتزبط. طيب قال كانت من الاصول او من الفروع. كانت من الاصول او من ايه الاصول عقيدة او الفروع والفقه قال كما قال القاضي اسماعيل في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. بعد ما حكى انها نزلت في الخوارج - [00:25:47](#)

كأن القائل بالتخصيص والله اعلم ولم يقل به بالقصد الاول. بل اتى بمثال مما تضمنه مما تتضمنه الآية. الان لما اهل العلم فسروا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء - [00:26:09](#)

كما في السروة في الخوارج هل مقصد ان الآية فقط في الخوارج يقول وكأن القائل بالتخصيص والله اعلم الذي يقول ان النصوص هذه العامة لما يأتي يفسرها بالخوارج او هؤلاء القدرية او هؤلاء كذا هذا كثير من النصوص - [00:26:23](#)

تكون عامة يأتي بعض السلف يفسرها بالخوارج. او يأتي بعض السلف يفسرها بالقدرية هل المراد اذا بهذه الآية فقط الخوارج او القدرية او المراد فقط البدع العقائدية ماذا يقول الشاطبي؟ وكأن القائل بالتخصيص والله - [00:26:40](#)

الله اعلم لم يقل به بالقصد الاول بل اتى بمثال مما تتضمنه الآية. ايش يعني القارئ بالتخصيص؟ اللي بقول الذين ظلوا سعيهم في الحياة الدنيا. الخوارج وخصصها بالخوارج لكن هو قصد التخصيص فعلا - [00:26:57](#)

ولم يقصد التخصيص بالقصد الاول هو لا يقصد قصدا اوليا ان الآية خاصة بالخوارج وانما ذكر الخوارج كنموذج كمثال ممن تنطبق عليه الآية على من اتى بمثال ما تتضمنه الآية كالمثال المذكور في قول القاضي اسماعيل ان الذين فرقوا ديننا ورجاء الخوارج -

[00:27:13](#)

هل هو قصد فعلا ان بالقصد الاول هي للخوارج؟ لا. يقصد ان من امثلتها الخوارج. قال فانه موافق لمكانة مغشوشة هدف الصنوا بالخوارج انه في زمن السلف واخر زمن الصحابة. شو الفتنة اللي كانت موجودة؟ - [00:27:34](#)

اول فتنة خرجت في الامة كفراق فلذلك كان التفسير المتبادر الى ذهنهم هو ماذا يعني كيف لما اجيب لك الان الآية وتكون الآية تنطبق على مسألة في واقع المعاصي؟ ومن لم يحكم بما انزل الله بتصير تخطر بالكون وضعي واحزان هذا بيخطر في ذهنك عشان هيك انت - [00:27:51](#)

بتفسرها بهاي الطريقة فهم السلف لما كانوا يفسروا كثير من الايات الخوارج لانه هي المشكلة في زمانهم كانت الخوارج لو كانت مشكلة ثانية لقالوا وهذه الآية تصدق على المرجئة لو كانت مشكلة ثالثة لقالوا هي تصدق على الكلاميين - [00:28:07](#)

الانسان سبحانه الله الآية لما يرى تطبيقها في الواقع بفسرها بناء على ايش يا سالم؟ الاشياء الموجودة في واقعه. وكل واقع يختلف عن الواقع الذي يليه والذي سبقه. قال فانه موافق لما كان مشتهرا. في ذلك الزمان. فهو - [00:28:23](#)

اولى ما سيمثل به تمام لان انا وهذا من فقه الانسان. لما انت تكون بتفسر القرآن فسر القرآن في الايات اللي بتتكلم عن الاهواء وكذا فسرنا بالعلمانية والليبرالية ما تزلكش تحكي عن الناس عن المشكلة اللي كانت قبل الخمس عشرة الف سنة لانه الناس - [00:28:39](#)

ما راح تعيش القرآن الا اذا ضربت امثلة من واقعك صح لما تتكلم عن اتباع الاهواء جيب امثلة عن الحركات النسوية المعاصرة عن الحركات الليبرالية عن عن وبلش كلم الناس بهذه الامثلة - [00:28:56](#)

ما بجيب مثال ما الوش علاقة بالواقع الناس مش موجود. و ببلش اشرح الآية عليه لانه الناس ما رح تستفيد من الآية هيك ما راح تستفيد من الآية بهاي الطريقة - [00:29:11](#)

هذا معنى قوله فانه موافق لما كان مشتهرا في ذلك الزمان من خروج فتنة الخوارج. لانها اول فتنة وقعت. فهو اول ما سيمثل به للاية ممتاز ويبقى ما عداه من البدع مرجئة متكلمة جهمية الى قيام الساعة. مسكوتا عن ذكره عند القائل به - [00:29:22](#)

ولو سئل عن العموم لقال به. يعني نفس القاضي اسماعيل لو قلت له هاي الآية هل هي فعلا خاصة بالخوارج ولا هي عامة؟ هو نفسه راح يقول لك هي عامة. طب ليش - [00:29:43](#)

في الخوارج لانه هذا هو المثال الموجود في زماني. انت في زمنك مثل بامثلة اخرى. فهم كلهم يؤمنون ان الاية عامة في جميع اهل البدع وسواء كانت البدع الاصول او في الفروع مش فقط في العقائد حتى لو كانت الفروع الاية تنطبق. لكنهم يمثلون بناء على ما سنح لهم - [00:29:53](#)

نعم في درس ارواء البارحة. انه مجرد قول الصحابة نزلت في كذا. هالمية بالمية انها سبب نزول؟ لأ قد يكون يفسر او يضرب مثال او يذكر نموذج. نعم قال فهو اولى ما يمثل به ويبقى ما عداه مسكوتا عن ذكره عند القائل به. ولو سئل عن العموم لقال به - [00:30:21](#) وهكذا كل ما تقدم من الاقوال الخاصة ببعض اهل البدع انما تحمل على التفسير بحسب الحاجة. الا ترى ان الاية الاولى من سورة ال عمران انما انزلت في قصة في قصة نصارى نجران. ثم نزل - [00:30:39](#)

نزلت على الخوارج حسب ما تقدم الى غير ذلك مما يذكر في التفسير. انما يحملونه على ما يشمله الموضع بحسب الحاجة بحسب الحاجة الحاضرة. كلام جميل جدا من الشاطبي ان السلف لما تقرأ في تفسير ابن جرير الطبري. لما تقرأ في تفسير ابن كثير وينقل لك تفاسير جزئية. تكون اية عامة بقول لك وهذه الاية في - [00:30:49](#)

في هذه الاية في المرجية هذه الاية في كذا اعلم انهم فسروا بناء على الحاجة الحاضرة. يعني انا لما بدى افسر القرآن بدى افسره على الحاجة الحاضرة. انا ايش صراعات - [00:31:09](#)

في هذا القرن يا ابو سالم. مع مين صراعاتي؟ تفسر القرآن بناء على الصراعات البعيفة في واقع واعرف ان السلف لما ذكروا جزئيات معينة لانه هي التي كانوا يعيشونها في واقعهم. هذا كلام عظيم. انما يحملون - [00:31:23](#)

على ما يشمله الموضع بحسب الحاجة الحاضرة. حسب المشكلة الموجودة في زمانهم بفسروا الاية. وانت تستثير القرآن بما يتلائم مع واقعك نعم. قال لا بحسب ما يقتضيه اللفظ لغة. لا بحسب ما يقتضيه اللفظ لغة. لان اللفظ من حيث اللغة يفيد العموم. هذا معنى كلامه - [00:31:41](#)

ان الذين فرقوا دينهم اللفظ من حيث اللغة يدل على ايش؟ على العموم فتستثير بالخوارج على وجه الخصوص ما سببه الحاجة الحاضرة هاي هي في السكره. فاللفظ من حيث اللغة لفظ الاية يقتضي ايش؟ العموم - [00:32:01](#)

لكن تفسيره بمرجئة جهمية مقدرية هذا بسموه ايش ذكر مثال تقتضيه الحاجة الراهنة في ذاك الحقبة او تلك الحقبة. نعم. قال وهكذا ينبغي ان تفهم اقوال المفسرين المتقدمين وهو الاليق بمناصبهم في العلم ومراتبهم في - [00:32:18](#)

والسنة ولهذا المعنى تقرير في غير هذا الموضوع. كلام مهم حقيقة لمن يهتم بالتفسير. حتى يحسن تفسير فهم تفاسير السلف ولا يكون يتخبط في فهمها ويظن انها متعارضة. نعم. قال وقالت طائفة اذا قولي الاول ان الرأي المقصود هو الرأي المتعلق - [00:32:33](#) عقائد. القول الثاني ان الرأي يشمل العقائد والفقهيات. القول الثالث يرى ان الرأي ما المراد به الرأي المنهج المنهي عنه هم في مزعم ابن عبد البر جمهور اهل العلم. الرأي المذكور في هذه الاثار هو القول في احكام شرائع الدين بالاستحسان والظنون. والاشتغال بحفظ المعضلات والاعلوطات ورد الفروع - [00:32:52](#)

والنوازل بعضها الى بعض قياسا دون ردها الى اصولها. والنظر في عللها واعتبارها. فاستعمل فيها الرأي قبل ان قبل ان تنزل. اللي هي قضية الفرضيات المسائل الفرضية. ابن عبد البر يقول الرأي المذموم ما هو؟ - [00:33:14](#)

هو القول في احكام الشرائع بالاستحسان والظنون مر معنى الاستحسان المذموم. بالاستحسان والظنون يعني تتكلم في مسألة شرعية بما يستحسنه ذوقك وبما يعني يأتي في مخيلتك والاشتغال بحفظ المعضلات والاعلوطات ان تشتغل بحفظ المسائل النادرة الوقوع - [00:33:29](#)

او المسائل التي فيها مغالطات الغاز. وانت مش حافظ احكام الطهارة والصلاة الاساسية وان ترد الفروع والنوازل بعضها الى بعض. بدلا من ان ترد الفروع الى الاصول في الكتاب والسنة - [00:33:53](#)

تمام وان وان تستعجل في طرح مسائل لم تقع بعد في حياة الامة تحاول ان تجد لها حلول مع انها لم تقع. والمسائل الواقعة والموجودة انت مش عم بتفكر فيها. اللي بيسموه الفقه الفرضي - [00:34:07](#)

افتراض مسائل وتبلىش تحاول تلاقي لها جواب. بتعرف الكثير من السلف كان يذم البحث في مسألة لم تقع بعد في حياة الامة. فيقول كل هذه الامور هي الرأي المذموم. قال فاستعمل فيها الرأي قبل ان تنزل - [00:34:24](#)

وفرعت قبل ان تقع بدأنا نفرع عليها ولسه يا جماعة طب ما وقعتش في حياة الامة ليش بتسرعوا عليها؟ وتكلم فيها قبل ان تكون بالرأي المضارع للظن. يعني الرأي المضارع يعني المشابه للظن. يعني بالرأي المبني على الظنون. وليس - [00:34:39](#)

على قواعد علمية قالوا نعم قالوا لان في الاشتغال بهذا والاستغراق فيه تعطيل السنن والبعث على جهلها ستقول لي طب ايش المشكلة يا شيخ اني ابحث في مسائل فقهية للسما وقعت في حياة الامة - [00:34:56](#)

طب مش هادا اشي ايجابي؟ مش هادا بقوي الذهن؟ يعني هل غلط ابدأ افكر مع زملائي في بحث مسألة فقهية ما وقعت. بس نبدأ نبحث في حل لها قبل ان تقع - [00:35:12](#)

بحيث اذا وقعت نكون عنا الجواب جاهز شو المشكلة ايش المشكلة ان يكون هناك اشتغال حتى ببعض المعضلات والاغلوطات يعني بحد ذاتها. يعني احنا ما غيرناش الدين احنا نبحث مسائل فقهية لم تقع بنحاول نلاقي لها حل - [00:35:24](#)

وهنا بقول لك ما المشكلة في ذلك عند السلف لماذا السلف كانوا يرفضون عموما الاشتغال بالمسائل التي لم تقع قالوا اه لان في الاشتغال بهذا والاستغراق فيه وانه طاقتك تصرف فيه ماذا يحصل؟ - [00:35:44](#)

تعطيل للسنن والبعث على جهلها يعني طاقتك الموجودة عندك الان لبحث المسائل التي لم تقع وفر لي اياها الله يجزاك الخير روح اقرأ فيها الكتب الستة. واشتغل بفهم احاديث فيها والوقوف على الفاظها لان هذا هو المهم - [00:36:01](#)

اذا الوقت الذي سيستغرق في بحث المعضلات والاغلوطات والمسائل الفرضية كان يمكن ان يوفر على بحث ماذا قراءة كتب السنة والنظر في معانيها والانشغال بالعلم النافع في حياة الامة. لذلك كانوا يخافون من انشغال الناس بالفقه الفرضي - [00:36:18](#)

قال لان في الاشتغال بهذا والاستغراق فيه تعطيل للسنن. والبعث على جهلها وترك الوقوف على ما يلزم الوقوف عليه منها. ومن بالله ومن معانيه واحتجوا على ذلك باشيء. يعني لما فسروا الرأي بهذا واحتجوا باشيء. ما هي؟ قال منها ان عمر رضي الله عنه لعن من سأل عما لم يكن. ما عمر - [00:36:38](#)

كان يلعن من يسأل عن شيء لم يحصل بعد انه كان يلعن اللي بيسأل في مسائل لسا لم تقع نعم. قال وما جاء من النهي عن الاغلوطات وهي صعاب المسائل وعن كثرة السؤال. وانه كره في نهى عن كثرة السؤال في الاحاديث النبوية. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرة - [00:37:00](#)

السؤال. نعم. قال وانه كاره المسائل وعابها. وان كثيرا وانه كره المسائل يعني طرح المسائل التي لم تقع وعابها. نعم. فلو ان كثيرا من السلف لم يكن يجيبوا الا عن ما نزل من النوازل دون ما لم ينزل. مثل ما ورد عن ابي بن كعب - [00:37:16](#)

لما جاءه شخص فسأله عن مسألة فقال هل وقعت؟ قال لم تقع. قال فاذا وقعت اجابوك. الان مش راح اجابوك هذا هو كثير ورد عن السلف قالوا لهذا القول غيروا وهذا القول غير مخالف لما قبله. الان يقول الشاطبي هل قول ابن عبد البر - [00:37:32](#)

في تفسيره للرأي المذموم بهذا. هل هذا الرأي مخالف للرأي الثاني؟ الذي يرى ان الرأي المذموم ما هو يشمل العقائد والفروع هل هو مخالف؟ قال قال لان من قال به قد منع من الرأي وان كان غير مذموم لان الاكثار منه ذريعة الى الرأي المذموم. اه هذي مهمة اخواني - [00:37:47](#)

قاعدة مهمة ان السلف لما كانوا يذمون النظر بالمسائل التي لم تقع الان هذا فقه مش مشكلة ابتداء. بس ليش ذمه هذا الموضوع؟ كانوا يخشون من انشغال الناس بهذا النوع من الرأي وان كان ابتداء هو مش بدع - [00:38:05](#)

وما فيش غلط ان مسألة لم تقع ابحاثها مش غلط بس كانوا يخشون انه الانشغال الزائد بهذا القدر يقود تسلسليا الى الرأي المذموم فعلا والذي هو بدعة كيف نظرة السرهاي مهمة في تقييم كلماتهم الشديدة لما كانوا يقولوا اهل العراق اهل رأي واحذروهم وهذا كلام بهمني في التحليل - [00:38:28](#)

في اي وقائع تنقل في الذمة ان السلف كانوا يذمون الرأي ولو كان غير مذموم والرأي غير المذموم زي ما حكينا اللي هو مسائل لم تقع

انت تسير تحاول تبحث لها عن حل. او بعض صعاب المسائل تبلش تطرحها. لماذا كانوا ينهون عنها - [00:38:54](#) ويعتبرونها ضمن المذموم مع انها في الحقيقة هي ليست مذمومة بذاتها قال لان من قال به قد منع من الرأي وان كان غير مذموم لان الاكثار من هذا الرأي وفرض المسائل والمعضلات - [00:39:15](#)

هو ذريعة توصل الى المذموم فعلا والى البدع فعلا لذلك قال لان الاكثار منه ذريعة الى الرأي المذموم. طب ما هو الرأي المذموم؟ وهو قال هو ترك النظر في السنن اختصارا عن الرأي - [00:39:33](#)

واذا كان كذلك اجتمع مع ما قبله فان من عادة الشرع انه اذا نهى عن شيء وشدد فيه منع ما حواليه وما دار به وركع حول حماه. جميل هذا الكلام - [00:39:47](#)

اذا عادت الشريعة اذا نهت عن شيء شددت وشددت فيه منع هذا الشيء وما يدور في فلكه ويحوم في حماه. يعني الشريعة هي تخشى من الرأي المذموم صح الشريعة تخشى من الرأي المذموم - [00:39:57](#)

وفسرناه قبل قليل في اول صفحة في هذا الفصل بانه ماذا؟ الرأي الذي ليس مستندا الى اصل في الكتاب والسنة. مش هيك اصلا الشاطي يفسر الرأي المذموم لانها تنهى عن الرأي المذموم وهو غير المستند الى اصل من الكتاب والسنة. فنهت ايضا - [00:40:16](#) عن شيء من الرأي الذي لا يعتبر مذموما لذاته لانه يحوم في حمى الرأي المذموم تمام يعني كأن عندك الرأي المذموم وعندك رأي ليس مذموما بذاته؟ لكن يخشى من الانشغال به - [00:40:34](#)

انه يقودنا تدريجيا الى رأيي المذموم. فقلنا بدنا ننهي عن المذموم وعما يحوم حوله بدنا ننهي عن ايش؟ عدل مذموم وعن غير المذموم لكنه يحوم في حمى المذموم برضه بدنا شيا. بالتالي تورع السلف وتركوا الكلام في المسائل التي لم تقع. بس احنا في واقعنا المعاصر لو تيجي - [00:40:50](#)

بتقول له مسألة لم تقع سورة نبحت فيها مش راح نشوف مشكلة بنفكر يا شيخ انتم بدكمش تسكروا انتم يا مشايخ؟ فرح ينظر للامر بهاي الزاوية والتفكير طب ليش السلف كانوا يعني السلف بدهمش يفكروا يا شيخ سالم؟ - [00:41:10](#) ليش دق ابي بن كعب لما جاءه شخص سأل عن مسألة قال هل وقعت؟ قال لا. قال ما راح اجاوبك عنها طب ليش يا ابي بن كعب ما جاوبته عنها؟ - [00:41:25](#)

يعني ما بده يفكر وين كان ليش ابي بنكعب ما بده يجاوبه؟ ليه مباشر لم تقع طب ليش ما يجاوب يا اخي خليه يشغل دماغه هاد الرجل ويحصل على جواب. ليش ابي بن كعب الله يرضى عنه ما بده يجاوبه - [00:41:34](#) اه ما صارتش اصلا في اصلا مسألة ما صار. اه يا عمر اه لانه اذا احنا توسعنا في هاي الفكرة وابي بن كعب اخواني السلف والله فاهمين شو بقولوا احنا مش فاهمين - [00:41:48](#)

ناس تيجيك واحد معاصر. فكر السلف ناس دراويش. ولا ناس يا اخي عايشين في عصر مساكين واحنا اللي فاقع هم الفهمانيين واحنا الجهال. هم كانوا يعرفون الات اين تصل انا ما بدي اشغله بمسألة لم تقع حدا ليش يسألني عن مسألة لم تقع؟ هو انت ضبطت المسائل اللي وقعت. حتى حضرتك تسألني عن المسألة لم تقع هذا واحد ليش اشغله - [00:42:03](#) المسألة لم تقع وهو لساته مش ضابط اللي وقع هذا واحد. اثنين وهذا المهم الان. انه اذا احنا فتحنا هذا الباب. هاي الفكرة ركزوا فيها. اذا فتحنا هذا الباب انه يصير - [00:42:25](#)

ناس عندهم ترف معرفي انه مسائل كثيرة لم تقع وبصير الكل بس مشتغل بضبطها. والسؤال عن حكمها ماذا سيحصل سيصبح لانها لم تقع يصبح كثير من الناس يدخل فيها في الكلام بايش - [00:42:39](#) باهوائهم هي ما وقعت بسكر واحد. والله انا شايف فيها هيك. لأ انت شو شايف فيها؟ انا شايف فيها هيك احنا بدنا نقلل مساحة الرأي عند الناس فنربط الامور اولا بما هو واقع - [00:42:52](#)

ونبدأ نقيسه على الكتاب والسنة للحاجة الى القياس. لان فيه كتاب وسنة جاهز. مش بحاجة للقياس. فانا اذا بدي اذهب للقياس بده يكون في حاجة دائما كان يقول احمد انما القياس للضرورة. ومن شك ان يقول الشافعي. ليه؟ ايش يعني للضرورة؟ يا اخي مسألة

وما فش فيها وصف الكتاب والسنة. مضطر اني الاقي لها حل فبدي اقيس على نصوص الكتاب والسنة. طب مسألة لم تقع؟ ليش افتح فيها باب الرأي؟ وليش اخلي مساحة للناس حتى تخوض فيها وتلت وتعجن ويحكوا - 00:43:24

لا خلينا نشعل الناس منكب على ما هو واقع. لانه هذا الذي يحتاجونه ولا نفتح ابواب لمسائل لم تقع ويصير الكل يروح ويجي ويروح ويجي. فهذا معنى كلام الشاطبي. فان من منع من الرأي وان كان غير مذموم - 00:43:39

طب كيف سيجتمع القول الثالث مع القول الثاني؟ قال لان من عادة الشرع انه اذا نهى عن شيء وشدد فيه نهى عنه بذاته ونهى عما يحوم في حماه. بالتالي الخلاصة ان الشاطبي يرى ان النصوص السابقة في ذم الرأي تشمل كم شيء - 00:44:21

شيئين تشمل شيئين اولا الرأي المذموم فعلا وهو المبني على التخرص والهواء وتشمل مسائل لم تقع يمكن ان يتكلم فيها بالرأي المحمود. لكن نهى عن الكلام فيها خشية ان تصل الى الرأي المذموم - 00:44:40

اصبح الرأي المذموم يشمل بشيئين. واضح مشايخنا؟ ما هو فعلا مذموم لذاته لانه هو محض وما هو ليس هو في ذاته لكنه يخشى اذا فتح ان يوصلني الى الهواء. فبنجعل كلاهما منهي عنه. كلا الصورتين منهي عنه. نعم. قال الا ترى الى قوله عليه السلام الحلال بين - 00:45:00

بيني وبينه امور مشتبهة كذلك جاء في الامور المشتبهة هي دي من المنهي عنه ولا المأمور به المشتبهات ضمن المنهي عنه. مع انها لسا مشتبهات. انتم فاهمين وبدي يقيس عهاذا الحديث. ان الحلال بين. وان الحرام بين وبينهم امور مشتبهات. طب كمل الحديث - 00:45:22

شو الموقف مني من الامور المشتبهات؟ فمن اتقى الشبهات فاذا حتى الشبهات اللي لسا مش واضح انها حرام مطلوب منك تتركها لانه اللي بضله عايش في الشبهات شوي شوي راح يوصل للحرامي الواضح - 00:45:44

نفس الفكرة موضوع الرأي الرأي التوسع فيه حتى ولو كان لسا الان فش غلط بس مجرد التوسع فيه مخيف حتى لو ما فيش غلط واضح ما بدنا هذا التوسع. اقتصر على ما يحتاج اليه من الرأي. ما بدنا التوسع حتى لو انه لسا ما صار مشكلة - 00:46:01

ما بدنا نتوسع عليه لانك بدك تتقي الشبهات اذا توسعت شوي شوي راح توصل لدائرة الرأي الحرام مية بالمية وهذا بعطيك شدة السلف في انكار على مدرسة العراق انه مش لانه ابو حنيفة غلط مية بالمية. لأ - 00:46:20

بس لانه السلف شو كانوا بدهم حجم دائرة الرأي خوفا من حصول انفلات للاجيال اللاحقة فلما اصبح منهج ابي حنيفة منضبطا خلص بالنسبة لنا ما صار في تخوف منهج ابي حنيفة لانه صار اه - 00:46:37

منضبط له اصول علمية اصبح العلماء الحديث في القرون المتأخرة في القرن الرابع فصاعدا ما عندهم مشكلة مع فقه ابي حنيفة طب يا اخي ورد في كتب اه الخطيب البغدادي وغيره ذم الرأي الذي علي ابو حنيفة. هذا معنى كلامي يا اخوة ان السلف الذين كانوا يذمون مدرسة الرأي ابي حنيفة - 00:46:53

كان له سياق يجب ان نفهمه انه هو ليست المشكلة انه ابو حنيفة بحكي غلط مش هذا مقصدهم. مقصدهم تحجيم دائرة الرأي خوفا من ايه من انفلاتها وفي تخوفات مبررة لهم - 00:47:14

فلما ابو حنيفة رحمة الله ضبط مذهبه واصل كما قال المعلم رحمة الله في التنكيل اصبح العلماء من سبعمائة عام خلص يعرفون ان مذهبي حنيفة ما عاد مخيفا كابي حنيفة ليه - 00:47:31

لانه اصبح مألوف ومقعد. وبالتالي لهم قواعدهم العلمية التي ينطلقون منها. في مجال للحوار. وانما التخوف الان من الرأي المنفلت اللي ما اله اصول ينطلق منها. فهم هذه الامور جدا مهم لان اخواننا اليوم بعض الشباب يروح يفتح كتاب للسلف اذا مدرسة هذا الرأي.

بحط ابو حنيفة وكل ابو حنيفة - 00:47:46

ابو حنيفة وبيطلعهم ويقول لك يجب لي يا عمي انت ما انت فاهم السياق ولا فاهم اللاحق والسابق. وانا عارف مقاصد هذه الكلمات. شف الشاطبي كيف بفهمك هاي بتحليل يدرك مقاصد كلام السلف. ويعرف ما المراد هنا وما المراد هنا. نعم - 00:48:06

قال وكذلك جاء في الشرعية اصل سد الذرائع هو منع الجائز لانه يجزى الى غير الجائز. وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع المنع في الذريعة وشدته. لا لا ركز هذا مهم جدا. قال وكذلك جاءت الشرعية بقاعدة عظيمة وهي قاعدة سد الذرائع. شو هي

قاعدة سد الذرائع - 00:48:23

شو يا حذيفة؟ ان يمنع شيء هو جائز ابتداء لانه يفضي في الكثير الى حرام. يعني الشيء في الاصل هو مباح بس ممنوع منه ليه؟ لانه

اصبح كثيرا يفضي الى - 00:48:42

محرمات. فبنقول خلص هادا الاشياء صار حرام. ما تعملوا. طب يا شيخ اصله جائز مباح. مش مشكلة زي مثلا بيع السلاح في الفتنة.

وبيع العصير لمن يتخذه خمرا تمام لماذا بيع بيع السلاح في الفتنة ما يجوز؟ - 00:48:57

هو سؤال بيع السلاح كاصل حرام ولا حلال؟ انك بيع سلاح طب ليش قال العلماء حرام بيع السلاح في الفتنة؟ ذريعة الى استعمال لما

يكون في المسلمين في فتنة واقتتال سيسرع بيع السلاح في الفتنة ذريعة لقتل المسلمين - 00:49:13

بعضهم البعض فبيع السلاح هو اصلا حلال لكن يصبح حراما اذا كان في الفتنة لاننا سنخشى ان يفضي الى ان يستعمل في ان يقتل

المسلمون بعضهم بعضا. هذه فكرة قاعدة سد الذرائع. ان تمنع شيء حلال - 00:49:29

ابتداء اذا اصبح يؤول في واقعك الى مفاصد كبيرة في الغالب تمام. قال وبحسب عظم المفسدة. شف الكلام الجميل هذي.

وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع المنع في الذريعة وشدته. هذا عظيم اخواني الكرام. شو يقول الشاذلي؟ قاعدة

وبحسب عظم المفسدة - 00:49:44

الممنوع يكون اتساع المنع في الذريعة وشدته اذا كان هذا الشيء خطير جدا دائرة الذريعة الممنوعة رح تكون كبيرة جدا فهمتم

الرجل شوي لما يكون الشيء خطير جدا. راح اخلي دائرة الحمى الذي يحوط حوله يكون ايش؟ واسعة - 00:50:08

لكن لما يكون مفسدته يعني خفيفة راح تكون دائرة الحمى الممنوع ايش صغيرة صح؟ انت لما يكون اشي عفوا بدك تحميه ببيتك

انت معاك مية الف ببيتك تكون حامل دائرة واسعة من الحماية صح؟ كاميرات فوق وتحت؟ اما واحد طفران زي حالاتنا كلهم عشرين

ليرة. يا اخي انت حاط كاميرات وكذا. خلص حظ لك كاميرا واحدة ومشى - 00:50:37

ليه؟ لانه كل المفسدة التي ستحصي سرقة عشرين دينار. هل سرقة عشرين دينار زي سرقة مليون دينار؟ لا بالتالي الاحتياطات

للمليون بتكون شو اكبر هي نفس الفكرة لما يكون الشيء سيسبب الى مفسدة عظيمة في الدين - 00:51:00

احنا محتاجين نعمل دائرة وقاية واسعة حوله لكن لما تكون اشي مفسدته في الدين محدودة دائرة الوقاية اللي هي الحمى الذي

بتكون ماذا؟ محدودة. فيقول وبحسب عظم المفسدة في الممنوع - 00:51:17

يكون اتساع المنع في الذريعة. الذريعة اللي هي الحمى وشدته. وبالتالي لما كان خشية السلف على ضياع الدين كبيرة ويعرفون ان

الرأي المذموم هو اكثر ما يفسد الاديان لما كان الرأي المذموم - 00:51:33

واكثر ما يفسد الاديان وهو سبب فساد بني اسرائيل زي ما مر معنا صار السلف يوسعون دائرة ماذا؟ الحمى الذي يجب النهي عنه في

الرأي حتى يشمل ماذا المسائل الفرضية بدناش اياها - 00:51:51

المسائل اللي فيها صعوبات بدناش اياها الاغلوطن بدناش اياها. طب ليش وسعتوا ليش وسعتوا؟ يعني خلونا بس على الرأي

المذموم. ليش وسعتوا الحمى؟ فدخلتوا المسائل الفرضية والاغلوطن مع انه ممكن نستفيد منها وما فش فيها حرام واضح -

00:52:07

وسعوا دائرة النهي عن الرأي؟ خشية من الوصول الى الرأي المذموم صراحة فكان لابد من هذا التوسيع للدائرة حتى ما حدا يحوم

حول الحمى. خليفهم يبعدوا اكثر واكثر الناس ويحتاطوا. والله من ينظر في واقع الامة اليوم - 00:52:22

يعرف عظيم فقه السلف شوفوا اليوم وبين وصل لك العالم السوشيال ميديا كل واحد اله رأي وكل واحد بعلق على الشيخ. واللي مش عاجبه فتوى الشيخ بكتب له تعليق تحت. والله فتواك لم تعجبني. واللي مش عاجبه شكل الشيخ ولحية الشيخ شيخ لحيتك طويلة قصيرة - [00:52:40](#)

يعني انت فيش معنى الرأي ما نهى عنه السلف وعن ما نراه اليوم هو عين بيقول لك يا اخي لا تدخل بالرأي. لا تعطوا مساحة للرأي. الناس تضعف ديانتهم. الناس بس افتح له بوابة للرأي بدخل فيها وبرجليه وايديه. لان - [00:52:56](#)

رأي مساحة لعب مفتوحة ضيق عليهم وعليهم خليفهم يتعلموا الاثر والسنة ويتمسك بمعاني كلام الصحابة لاحظوا باسم فتح الرأي بوابة شوية صغيرة وصلناه الى المأساة التي نعانيتها نحن اليوم انا بعطيك فقه السلف في توسيع دائرة النهي عن الرأي. وبعض الناس اليوم الذين يسمون حالهم شرعيون وثقافيين. بيحي بقول لك يعني انه السرف الله يسامحهم كانوا شيء متشدد - [00:53:12](#)

في النهي عن الرأي مع انه الرأي عمل للامة انتاج عظيم وهو مش فاهم ليش السبب كانه عن الرأي. هو بس بفكر انه السلف كانوا شوي متشددين التمسك بالكتاب والسنة - [00:53:37](#)

بعدين اكتشفوا شو فائدة الرأي. لا لأهم مش خايفين من الرأي كراي هم مش متخوفين من الاجتهاد العقلي الصحيح. هم متخوفين ينفتح الباب لاصحاب الهوى فيلعبوا بالنصوص. ولا هم اصحاب عقول عاضية - [00:53:47](#)

وناضجة. يعني عقل الشافعي وعقل احمد وعقل مالك بوزن كل عقول المشايخ المعاصرين وانا منهم الواقع يعني من حيث الفهم والاجتهاد والنظر والقدرة على القياس وفهم المصالح. هم ادري مني ومنك - [00:54:03](#)

بس لما كان يذم مالك الرأي هو فاهم شو بزم وعارف الى اين سيصل الرأي فذم الرأي المذموم وذم ما يحوم حوله حفاظا على بنية الشريعة هذا الكلام مهم يوصل للناس وللأجيال اللاحقة. حتى لا يظن بالسلف البلاء - [00:54:18](#)

والتحجر بل يظن بهم انهم اعظم عقولا وارشد فهما من كل المعاصرين في هذه المسائل وطرق التعامل وحماية الشريعة. طيب قال وما تقدم من الادلة يبين لك عظام المفسدة في الابتداع. فالحوم حول حماه يتسع جده. ولذلك تتصل العلماء من القول بالقياس وان كان جاريا على الطريقة - [00:54:37](#)

كثير من العلماء كان يترك حتى القياس الاصولي يتنصل يعني يهرب حتى من القياس الاصولي الصحيح. وبتوقف فيه خوفا من ايش من انه يقع في حمى الرأي المذموم. بقول لك حتى القياس الاصولي - [00:54:57](#)

خايف بهاب منه اليوم بتلاقي اصغر طالب عيني بيتكلم في القياس الاصولي كانه شربة مي يعني. تمام جماعة من الفتيا به قبل نزول المسألة وحاكوا في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم الا تفعلوا تشتت - [00:55:12](#)

تشتت بكم الطرق وها هنا وها هنا. طبعا هذا الحديث اظن في النظر من ناحية الاسناد. طيب قال وصح نهى هو علي عليه السلام عن كثرة السؤال. وقال ان الله ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها ونهى عن اشيء فلا تنتهكوها. وحد حدود فلا تعتدوها وعفا عن اشيء رحمة بكم لا عن - [00:55:28](#)

فلا تبحثوا عنها. وحال بها جماعة واحال بها جماعة على الامراء. يعني بعض الناس كان يترك القياس الاصولي ويقول انا ما بفتيه في مسألة لم تقع بالقياس الاصولي. اذا وقعت ببلش افكر انها بقياس اصولي - [00:55:44](#)

بعض اهلهم بعض اهل العلم كان ماذا يفعل؟ يحيل بها على امراء البلد. اذا مسألة لم تقع بقول لك انا ما بفتي بالقياس بس بدك تروح على امير البلد هو طبعا الامير في تلك الفترة كان يكون معروف بالفقه يعني - [00:55:59](#)

يعني مش الامراء فاهمين طيب الكلام يقصد امراء البلد. الذين منشغلين بالفقه فيحيلوا بها على امراء البلد. يعني الهيئة الشرعية في البلد خلينا نحكي. وعليهم هم بجوابوك فيها. طيب قال فلم يكونوا يفتون حتى يكون الامير هو الذي يتولى ذلك ويسمونها صواف الامراء. جميل. يسمون هذه المسائل اللي العالم ما بفتي فيها. يكلها الى الهيئة - [00:56:14](#)

في البلد شو يسموها؟ صواف الامراء. شو يعني صواف الامراء اي خالصة لهم الصبي يعني خالصة لهم هذه امور نصطفياها للامراء هاي

المسائل بنصطفيها للامراء هم يبلشوا فيها. الهيئات هي اذاعتكم. احنا كعلماء مش رح نخوض فيها. لانها لم تقع بعد. خلوا الامراء هم يبلشوا فيها - [00:56:36](#)

وكان قال وكانت جماعة يمسون على الخروج عن عن العدى. في طرف ثالث من العلماء لا. كان اذا وقعت مسألة لم تقع بفتي فيها خروجاً مع بسكييف يفتي خروجاً عن ايش ؟ عن العودة. او مسألة بدها قياس ممكن - [00:56:58](#)
ممكن يفتي بالقياس بس خروجاً عن العهدة شو يعني خروجاً عن العهدة؟ بهذه الطريقة ان يقول وهذا رأيي بعد ما يفتي ايش بحكي ؟ هذا رأيي ولا اضمن لك انه صواب. هيك بحكي - [00:57:14](#)

هذا معنى الخروج عن العهدة. انه ايه ؟ انه ما بحكي مية بالمية و خلص خذ كلامي وتوكل عاله. لأ بفتي بس هذا رأيي ولا اضمن لك انه صواب لانه خرج من العهدة. تبرأت من النتيجة. انا هذا رأيي ممكن يكون صح ممكن يكون غلط - [00:57:28](#)
انا ما بلزمتك فيه. هذا اسمه خروج عن العهدة. مثل ابو بكر الصديق لما سئل عن الكلالة ما المراد بالقراءة في القرآن؟ يقول الله يفتيكم في الكلالة. شو قال ابو بكر الصديق - [00:57:46](#)

اقول فيها برأيي فان كان صواباً من الله. وان كان خطأ فمني ومن الشيطان. هذا اشي اسمه خروج عن الاحد انه انا ما بحكي هذا بس باجتهاد والله اعلم صح ولا خطأ. طيب. وجاء رجل الى سعيد. قال وجاء رجل - [00:57:57](#)

فامله عليه. ثم سأله عن رأيه فاجابه. فكتب الرجل فقال الرجل من جلساء سعيد انكتب يا ابا محمد رأيك؟ فقال سعيد للرجل ناوي في الاول في الاول الصحيفة فخلقها وجاء رجل الى سعيد بن المسيب فسأله عن شيء - [00:58:14](#)

فامله علي شو يعني فامله عليه؟ نعم نعم ثم سأله عن رأيه فاجابه كتب الرجل انا اعتقد فامله علي بمعنى انه ما اجابهوش مباشرة فامله بمعنى ايش كتب الرجل فقال رجل من جلساء سعيد ان اكتب يا ابا حنيفة قال سعيد للرجل ناولني اياه نعم - [00:58:30](#)

يعني انتم عندكم في نسخة ام لا هو عليه لانه في النسخة التي عندي فامله عليه الان في نسختنا احنا مع بعض فامله. امله بتكون بمعنى انه ما جاوبه يعني يتردد علي اكثر من مرة فايه - [00:59:22](#)

ما جاوبوا. اجعلي مرة مرتين فامله. تمام؟ قال ثم سأله عن رأيه. بس السياق برضه شوي هيك انا شعره مش برضه مناسب كثير امل له. في نسخة عنداك تسقط الشيخ مشهور - [00:59:36](#)

امل له مثل نسختنا الحاشية ام لا قال ثم أسأله عن رأيه فكتب الرجاء احنا تاجينا ممكن ننظر اليها في كتاب اخر غير هذا الكتاب. المهم موطن الشاهد نعم بدنا نتأكد من النص فامل له فام لا. المهم الخلاصة النص واضحة. ثم سأله عن رأيه فاجابه. يعني هذا الرجل بعد ذلك سأل سعيد بن المسيب عن المسألة - [00:59:48](#)

عن رأيهن وش رأيك يا سعيد بدون مسيب فيها؟ فاجابه برأيه سعيد ابن المسيب فكتب الرجل رأي سعيد ابن المزيف في المسألة انه كذا وكذا. فقال رجل من جلساء سعيد ان اكتب يا ابا محمد رأيك؟ نكتب رأيك - [01:00:19](#)

وهنا خاف سعيد ابن المسيب وقال الرجل ناولني ناولني الصحيفة اللي كتبت فيها رأيي. فمزق الصحيفة. طب ليه ؟ طب هو عمل اشي غلط يعني لما سعيد ابن المسيب امام في الاحاديث - [01:00:34](#)

وهو من اولي من يقيس ويتكلم برأيه واولي من يقيس ويتكلم برأيه. ليش خاف؟ من ايش خاف سعيد حرصي الشديد والتوجس ان الناس تستغني برأيه عن الكتاب والسنة. يعني حتى في ادق الامور وفي اسهلها. كان عندهم تخوف شديد من - [01:00:47](#)

احباب الرأي حتى ولو كان ضمن المساحة المعقول. بقول لك انا ما بدي افتح باب الرأي خلص ارجعوا للكتاب والسنة فان لم تجدوا انا يعني خلص بدي اتبرأ من الموضوع. طيب - [01:01:05](#)

قال وسئل قاسم ابن محمد عن شيء فاجاب فلما روي الرجل فلما ولى الرجل دعاه فقال فقال له لا تقل ان القاسم زعم ان هذا هو الحق ولكن ان اضطررت اليه عملت به. هذا معنى الخروج عن - [01:01:17](#)

يعني سعيد بن المسيب اجاب الرجل برأيه صح؟ لكنه رفض في النهاية ان يكتب رأيه ويصبح في صحيفة لا ما بدي خلص يا عمي انا خايف من الرأي يصبح رأيي عمدة ويرجع الي الناس. انا افتاتك برأيي بس خده كجواب. لكن يكتب ما بدي. ايضاً القاسم بن محمد

وهو احد الفقهاء السبعة - 01:01:27

نفس الشيء سئل عن مسألة ليس فيها نص فاجاب برأيه. فلما ولى قال له القاسم ابن محمد بس لما تروح للناس لا تقل لهم ان القاسم زعم ان هذا هو الحق - 01:01:46

هذا كله خروج عن العهدة ولكن ان اضطررت اليه اعمل به. خلص يعني اذا صار معك اعمل برأبي بس لا تحكي انه القاسم يجزم ان رأيه هو الصواب هذا كله تخوف - 01:02:00

اذا فريق كان يترك القياس تماما ولا يتكلم برأبي ابدا فريق من السلف كان يلقيها للامراء ويجعلها صواف الامراء فريق كان يقدر لا انه الناس بتحتاج احيانا اقيس يعني يعني في النهاية قد تحدث ظروف مع البعض تحتاج ان اجد له حلا لكنه لما يعطيه الحل - 01:02:13

يخرج من العهدة ويقول بس اسمع انا ترى ما اليش علاقة يعني انا مع كل التخوف والتحرز. ممكن يكون صح وممكن يكون خطأ. يعني في تحرجات وتخوفات اليوم تلاقي شخص عم بتكلم برأيه وعم بيحمل الناس عليه وانه اللي مش ماخذ رأيه هو منحرف وضال احنا اليوم شوفوا وين وصلنا. يعني السلف بحكي في رأيه - 01:02:33

وهو متخوف. اليوم شخص بمسألة تحتاج لاجتماع اهل بدر بتلاقيه جالس عالسوشيال ميديا ومرتاح ومبسوط وبحكي رأيه واللي ما بجي معه عرأيه هو الايه هو المبتدع والضال طب سيدنا الشيخ طب شف السلف كيف كان يتعاملوا مع هاي الامور. يعني لما يحكوا برأيهم خافين. انت معتز - 01:02:53

رأيك فرضي على الامة والنتائج التي وصلت اليها باستنباطك هي النتائج الحاسمة القاطعة واللي مش ماشي معها يعتبر مبتدع ضال انتم وين وصلنا لاي مرحلة من التجاسر على دين الله. نعم - 01:03:11

قال وقال مالك بن انس قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الامر واستكمل. فانما ينبغي ان تتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتبع الرأي. فانهما تتبع الرأي جاء رجل - 01:03:26

رجل اخر اقوى في الرأي منك فاتبعته. فانت كلما جاء رجل غلبك اتبعته ارى هذا لا يتم. يعني عمرك ما راح يعني يرسى لك رأي في المسألة. كل جاء رجل اشطّر من الرجل في الكلام. راح تترك الرأي الاول والرأي الثاني. بعدين اجا رجل اشطّر في الكلام تترك الرأي الثاني للثالث. وكل ما طلع لك شيخ عالسوشيال ميديا - 01:03:36

والله عجبني كلام فلان راح اتبعه اليوم. اليوم الثاني يا اخي والله شفت مقطع ثاني الشيء الثاني اشطّر. خلص بدي انتقل للقول الثاني. اليوم الثالث بشوف الشيخ ثالث عالسوشيال ميديا والله الثالث اشطّر من الاثنين السابقين. طب يعني يقول لك مالك لا يتم لك امر - 01:03:56

على هذا المنوال عمرك لم تتعبد بشريعة كل يوم في شيخ بطلع لك وقد يكون الثاني فهلوي اكثر من الاول. يعني بيعرف كيف يقنعك وانت مسكين يعني انت في النهاية طالب علم مبتدأ والله بتعتمد - 01:04:10

على شطارة اللي بتكلم. مش فعليا على قواعد علمية عم تنقد فيها. هذا اشطّر هذا اكثر هذا وبالتالي قال مالك لن يتم لك امر على هذا المنوال. اتبع عالما ترضى دينه وبعدين - 01:04:23

قفل ولا تسمع اراء الآخرين. لاني عمرك لن يرسخ لك دين بهذه الطريقة. خاصة انت مش مؤهل. هسا المؤهل ممكن يسمع وجهات النظر طالب علم متقدم عالم. بس عوام الناس والضالة بالناشئون يلزمون طريقة واحدة. ايوه - 01:04:38

والله رأيت ان ذاك حجته وكيف رأيت ان حجته اقوى؟ هل انت تملك ادوات الحكم؟ ما احنا اتفقنا انت عامي او طالب علم مبتدئ فكيف تقول وشفّت هناك شفت هناك دليل واقوى كيف شفت؟ انا سؤاله كيف شفت؟ - 01:04:56

شو ادوات الحكم لديك؟ شو دارس انت عفوا شو دارس في اصول الفقه؟ شو قارئ في المصالح والمقاصد؟ بتلاقيه مسكين يعني قصارى ما عنده درس الاصول من علم الاصول للشيخ ابن عثيمين وقرأ له منظومة - 01:05:13

موعد استعدادده يعني اللي فيهم متقدم يعني خلص هيك بناء عليه انه صرت تشوف تشوف انه هذا ادلته اقوى من هذا. افرض هاظا

طب لبس عليك. وهو فهلوي اكثر في الكلام. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض - [01:05:25](#)

هاي المشكلة الناس كلمة سهلة شفت انت ما شفتش لأ هو انت ضحكت عمالك. يعني حتى تكون فاهم الامور. نعم قال ثم ثبت انه كان يقول برأيه ولكن كثيرا ما كان يقول بعد ان اجتهد رأيه في النازلة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين. يعني ما لك بن انس اللي كان يذم الرأي - [01:05:40](#)

هذا الرأي هو نفسه كان يقول برأيه ترى لعلمكم في مسائل طب كيف تدم مدرسة اهل الرأي وانت في مسائل كثيرة تقول فيها بالرأي كان يفتي بالخروج من العهدة. كان يقول يفتي برأيه ثم يقول ان نظن الا ظنا - [01:05:56](#) ونحن بمستيقظين. ايضا هذا خروج من العهدة من اجل الخوف على كل من ايوه كمل. قال ولاجل الخوف على من كان يتعمق فيه لم يزل يذمه ويذم من تعمق فيه. اذا هو كان يقول بالرأي لكنه كان يذم من - [01:06:12](#)

تتعمق في الرأي لانه كان يوسع دائرة الحمى ما لك بن انس. نعم قال وقد فقد كان ينجي على اهل العراق لكثرة تصرفهم به في الاحكام فحكيت عنه ذلك في نسختنا فقد كان ينحي - [01:06:25](#)

هنا في الحاشية الشيخ محمد رشيد رضا يقول انحي على فلان باللائمة او باللوائم واصله انحنى عليه بالسيف او بالسوط اذا اهوى به يريد ضربا به انه عبارة ينحي افضل من ينجي. معنى شو معنى ينجيهم؟ - [01:06:39](#)

ربما خطأ في الطباعة. نعم اذن بالحاء وليست بالجيم من الملاحاة يعني مخاصمتهم ماشي. اما ينجز ما لهاش معنى. في السياق والله اعلم. نعم. قال لكثرة تصرفهم به في الاحكام فحكي عنه في ذلك اشياء من اخفها قوله - [01:06:58](#)

الاستحسان تسعة اعشار العلم. ولا يكاد المغرق في القياس الا يفارق السنة. نعم. قال والاثار المتقدمة ليست عند ما لك مخصوصة بالرأي في هذه كلها تشديدات في الرأي وان كان جار على الاصول حذرا من الوقوع في الرأي غير الجاري على اصل. ولد ابن عبد بر هنا كلام كثير كارهين الاتيان به - [01:07:17](#)

والحاصل من جميع ما تقدم ان الرأي المذموم ما بني على الجهل واتباع الهوى من غير اصل يرجع اليه. هذا هو خلاصة الرأي المذبول يجي يعطيك الخلاصة الان. هو ما بني على الجهل واتباع الهوى من - [01:07:35](#)

اصل يرجع اليه هذا واحد. اثنين قال وكان منه ذريعة وما كان منه ذريعة اليه. كما يقول اصبح الرأي المذموم يشمل امرين. ما كان هو فعلا في ذاته هوى وجهل - [01:07:45](#)

ما كان ليس هو وجهل لكنه ذريعة يخشى ان توصل الى الهواء والجهل وان كان في اصله محمودا. نعم. قال وذلك عند الاكثار منه والاشتغال به عند هذا المحمود ذريعة فينهى عنه؟ اذا اكثرنا من - [01:07:59](#)

واشتغلنا به عن النظر في الاصول وهي الكتاب والسنة وما سوى هذا ما سوى هذين الشيئين فيعتبر من الرأي المحمود. يعني الرأي المذموم عرفناه ما كان هو بذاته جهل هوى - [01:08:14](#)

وما كان ذريعة اليه وان كان محمودا اذا كان كثرة الاكثار فيه تؤدي الى عدم النظر في الاصول. وما سوى هذا فهو الرأي المحمود لانه راجع الى اصل شرعي الاول المذموم داخل تحت حد البدعة. وتنزل عليه ادلة الذم والثاني وهو الرأي المحمود خارج عنها ولا يكون بدعة اصلا - [01:08:30](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نكمل الوجه السادس بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وشيخنا وللسامعين. ونجي للمستضعفين المؤمنين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل الوجه السادس. يذكر فيه بعضنا في البدع من - [01:08:51](#)

الواصف المحظورة والمعاني المذمومة السادس في ذم البدع ما في البدع من الواصف المحظورة والمعاني المذمومة وانواع الشؤم وهذا الفصل او الوجه السادس جعله كالشرح والتفصيل للوجه السابقة التي تقدمت. نعم. قال هو كشرح لما تقدم او لاكثره. وفيه زيادة بسط وبيان - [01:09:07](#)

زائد على ما تقدم في اثناء الادلة. فلنتكلم على ما يسع ذكره بحسب الوقت والحال. فاعلموا ان البدعة لا تفيد معها عبادة من صلاة ولا

صيام ولا صلاة. اذا الطريقة ماذا ستكون - [01:09:31](#)

وسيدكر مجموعة من الاوصاف المذمومة في البدع. يعني حوالي عشرة اطنعشر وصف ثم سيدلل على كل وصف منها بالاثار الدالة عليه ماذا سيفعل راح يذكر عشر اطنعشر وصف مذموم في البدعة - [01:09:41](#)

ثم كل وصف منها سيدكر ما الدليل على هذا الوصف من النصوص اولا قال البدعة لا يقبل معها عبادة لا صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا غيره من القرباء. هذا واحد. اثنين - [01:09:57](#)

اجالس صاحبها تنزع منه العصمة ويوقر الى نفسه الذي يجالس صاحب البدعة الذي يجالسه مش هو الذي يجالس صاحب البدعة تنزع منه العصمة ويوكل الى نفسه. ليش نقول لا تجلس مع مبتدع - [01:10:11](#)

لا تجالس اصحاب البدع تقوليش انا الله عز وجل يكلك الى نفسك. دبر حالك تطلع عقيدتك صحيحة مش صحيحة عاد انت وموضوعك. تمام؟ والماشي اليه وموقره معين على هدم الاسلام - [01:10:29](#)

الوصف الثالث فما الظن بصاحب البدعة نفسه. يعني الذي يمشي الى صاحب البدع يعين على هدم الاسلام. فما بالك بنفس المبتدع هذا مهدي بالاسلام وغير الاسلام. قال رابعا ايوه. قال هو ملعون على لسان الشريعة. خامسا ويزداد من الله بعبادته بعدا. سادسا وهي مظنة - [01:10:44](#)

العداوة والبغضاء. سابعة مانعة من الشفاعة المحمدية. ثامنا ورافعة للسنن التي تقابلها. تاسعا وعلى ممتنعها اثم من عمل بها عاشرا ليس له توبة. الحادي عشر وتلقى عليه الذلة في الرضا والغضب من الله. وتلقى عليه الذلة في الدنيا. نعم - [01:11:04](#)

قال وتلقى عليه الذلة في الدنيا والغضب من الله. ويبعد عن نعم. ويبعد عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام. تلتاش ويخاف عليه ان يكون معدودا في - [01:11:23](#)

الكفار الخارجين عن الملا عن الامام. اربعتاش وسوء الخاتمة عند الخروج من الدنيا. خمستاش. ويسود وجهه في الآخرة. ستاش. ويعذب بنار جهنم. سبعتاش. وقد تبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منه المسلمون تمتاش ويخاف عليه الفتنة في الدنيا زيادة زيادة الى عذاب الآخرة. اذا كم خصلة ذكر - [01:11:33](#)

ثمنطعشر خصلة في البدع. تمتاش خصلة مذمومة. الان سيبدأ ايش يعطي الدليل على كل خصلة خصلة لانه في النهاية انت من وين جبت هذه الخصال؟ لابد من الدليل عليها وسيدمل عليها اما من الاثار المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام اول مروية عن السلف.

واحد قال فاما ان البدعة لا يفيد معها عمل فقد لا راح يرجع عن الترتيب - [01:11:52](#)

اول واحد. نعم. قال فقد روي عن الازاعي انه قال كان بعض اهل العلم يقول لا يقبل الله من ذي بدعة صلاة ولا صياما ولا صدقة ولا جهادا ولا حجا ولا عمرة ولا صرفا ولا - [01:12:15](#)

نعم فهذا نقله الازاعي عن بعض اهل العلم ان المبتدع ما دام مصرا على بدعته لا يقبل الله منه اعمالا شرعية وهذا مخيف. اذا كان على عموميه يعني لما نقول لا يقبل الله منه اعمالا حتى ينجي الاعمال الغير بدعية - [01:12:25](#)

ظاهر كلام الازاعي نعم ان المبتدع لا تقبل منه لا اعماله البدعية ولا حتى الاعمال المشروعة التي يفعلها قال وفيما كتب به اسد بن موسى واياك ان يكون لك اهل من اهل البدع اخ او جليس او صاحب فانه جاء في الاثر من جالس صاحب بدعة نزعته منه العصمة -

[01:12:42](#)

وكل الى نفسه هذا ايش؟ هاي الصفة الثانية الصفة الثانية ما الدليل على ان صاحب البدعة تنزع من يجالس صاحب البدعة تنزع منه العصمة ويكلل نفسه الرسالة التي كتبها اسد ابن موسى الى اخيه. يعني هو يستدل بهذه الرسالة. طيب - [01:13:01](#)

ومن مشى الى صاحب بدعة مشى الى هدم الاسلام. هاي القضية الثالثة انه من وقر صاحب البدعة مشى الى هدم الاسلام. نعم. قال وجاء ما من اله يعبد من دون الله ابغض - [01:13:19](#)

الى الله من صاحب هواه وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البدع. وان الله لا يقبل منهم صرفا ولا عدا ولا فريضة ولا تطوعا. وكلما ازدادوا اجتهادا صوما وصلاة ازدادوا من الله بعدا - [01:13:29](#)

اذا وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البدع. طيب. قال فارفض مجالسهم واذلهم وابعدهم كما ابعدهم الله واذلهم رسوله صلى الله عليه وسلم وائمة هدى بعدها - [01:13:41](#)

وكان ايوب السخيتاني يقول ما ازداد صاحب بدعة اجتهادا الا ازداد من الله بعدا. هذه على الخصلة التي انه يزداد بعدا من الله. مرت معهم الخصلة. طيب. قال وقال هشام - [01:13:51](#)

لا يقبل الله من صاحب بدعة صياما ولا صلاة ولا زكاة ولا حجا ولا جهادا ولا عمرة ولا صدقة ولا عتقا ولا صرفا ولا عدلا. هذي نفس الدليل على الخصلة الاولى. هذي - [01:14:01](#)

الخصلة الاولى. طيب. قال وخرج ابن وهب عن عبد الله ابن عمر قال من كان يزعم ان مع الله قاضيا او رازقا او يملك لنفسه ضرا او نفعا او موتا او حياة او نشورا. لقي الله فادى - [01:14:11](#)

حجته واخرس لسانه وجعل حجته يعني افسده. نعم. قال وجعل صلاته وصيامه هباء منثورا. وجعل صلاته وصيامه هباء منثورا. وهنا في نسختنا بدون منثورا طبعا موطن الشاهد ان صاحب البدعة - [01:14:21](#)

وكأنه جعل هواه يحكم مع الله سبحانه وتعالى. طيب قال وقطع به الاسباب وكبه في النار على وجهه. وهذه الاحاديث وما كان نحوها مما ذكرناه او لم نذكره وان لم وان لم تتضمن عهدة صحتها - [01:14:39](#)

كلها فان المعنى المقرر فيها له في الشريعة اصل صحيح لا مطعن فيه. طبعا يقول لك الاثار التي ذكرناها سابقا على هذه الفكرة يعني انا لا بقول لك الشاطي انا ما بضمن لكش انه كلها صحيحة - [01:14:54](#)

الاثار التي ذكرها سابقا هو خاصة اسيا سيبدأ يؤكد على النقطة الاولى نقطة ان صاحب البدعة لا يقبل الله منه صلاة ولا صياما. سيعالجها الان ويقول الاثار المنقولة في ذلك انا ما بضمن لك صحتها - [01:15:08](#)

مية بالمية الصحيحة الله اعلم. لكن ما على الاقل المعنى الموجود فيها مقرر في الشريعة بشكل صحيح لا مطعن فيه انت احيانا قد تروي احاديث ضعيفة بشرط ان يكون اصلها - [01:15:23](#)

ثابت في الشريعة. فيقول هذه الاثار التي تدل على ان صاحب البدعة لا يقبل الله منه صلاة ولا صياما. انا لا اضمن لك صحتها من الناحية الاسنادية لكن المعنى المقرر فيها له في الشريعة اصل صحيح. كيف - [01:15:38](#)

قال اما اولاه فانه قد جاء في بعضها من يقتضي عدم القبول. وفي الصحيح كبعدة القدرية حيث قال فيها عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم - [01:15:52](#)

وانهم براء مني. فوالذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً فانفقه ما تقبله الله منه حتى يملأ القدر. ثم استشهد بحديث جبريل المذكور في صحيح - [01:16:02](#)

هذا اول شيء هذا يدل على الاصل الصحيح الان شوفوا قال لك الاحاديث لا اضمن لك عهدها لكن لها اصل صحيح في الشريعة. طب من وين جاء الاصل الصحيح في الشريعة؟ او - [01:16:12](#)

حديث عبدالله بن عمر لما سئل عن القدرية فماذا قال؟ انا بريء منهم وهم براء مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً فانفقه ما تقبل الله منه - [01:16:22](#)

اذا هذا الحديث وهو صحيح مسلم. يدل على ان السلف طبعا عبد الله بن عمر هو ما كان يتكلم عن كل اهل البدع. كان يتكلم عن ميين القدرية بالتحديد يقول ان هؤلاء المبتدعة - [01:16:40](#)

لا يقبل الله منهم صدقات ولا نفقاتهم. اذا هذا اول شيء يؤكد الاصل الصحيح. صح؟ نفى قبول الصدقات لانهم مبتدعة. طب شو دخل الصدقات؟ البدع صدقات خلص بدعتك بتأثر على قبول اعمالك الصالحة - [01:16:54](#)

شو بده ايش هيك راح يجيب اكثر من نموذج؟ الان لاحظوا الان نموذج تاني الخوارج ماذا قال؟ قال ومثله حديث الخوارج وقوله فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية بعد قوله تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم - [01:17:10](#)

مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم الحديث. نعم فهو فاهم منه الشاطي ان هذا الحديث يمكن ان يفهم منه ماذا كان يمرقون من الدين

كما يمرق السهو من الرمية. وان لم يكن ندل على كفرهم لكنه يدل على عدم قبول - [01:17:28](#)

اعمالهم قد يفهم منه على عدم قبول اعمالهم. طيب قال واذا ثبت في بعضهم هذا لاجل بدعته فكل مبتدع يخاف عليه مثل من ذكر.

اه الان سيبدأ بالقياس. قال فاذا ثبت عدم قبول اعمال القدرية - [01:17:41](#)

في حديث عبد الله بن عمر بالنص الصحيح وثبت عدم قبول اعمال الخوارج فكل صاحب بدعة احنا ما بنجزم ها شوفوا هاظا احنا ما بنجزم بس بدي اخاف انه يكون مثلهم - [01:17:57](#)

لذلك قال واذا ثبت في بعض اهل البدع عدم قبول اعمالهم الصالحة لاجل بدعتهم فكل مبتدع يخاف عليه ان يكون مثلهم فانت قد تكون بداعتك ارجاء قد تكون بدعتك مختلفة لكن - [01:18:12](#)

بخاف ان يكون حالك مثل القدرية والخوارج. عالاقل الخوف بخلي الواحد يحسب حسابه. طيب. قال واما ثانيا فانك هون المبتدع لا يقبل منه عمل اما ان يراد انه لا يقبل له باطلاق - [01:18:28](#)

على اي وجه وقع من وفاق سنة او خلافها واما ان يراد انه لا يقبل منهما ما ابتدع فيه خاصة دون ما لم يبتدع فيه. طيب الان قل ثانيا لما نقول ان مبتدأ يا عمار لا يقبل منه عمل - [01:18:40](#)

هل هي على عمومها؟ لا يقبل منه اي عمل سواء عمل مشروع ولا عمله البدعي؟ ام لما نقول ان المبتدع لا يقبل منه عمل مقصد لا يقبل منه العمل البدعي بس - [01:18:52](#)

فلا يقبل منا. اما اعمال غير البدعية مثل الصلاة والزكاة تقبل منه. الان سيثير النقاش هو فهمتم الان لما كان السلف يقولون ان البدعي لا يقبل منه اعمال صالحة. ما المراد بذلك - [01:19:07](#)

ان يكون المراد انه لا تقبل جميع اعماله الاصوات المقتدى فيها كل الاعمال الصحيحة وفي احتمال ثاني ان يكون مرادهم لا يقبل منه كذا وكذا. لا يقبل منه ما كان فيه ايش - [01:19:20](#)

بدعة اما ما كان صحيحا لأ ما لوش دخل هذا ربنا بيقبله يقول اني جعان على الاحتمال الاول الاحتمال الاول وارد ان يكون المراد لا تقبل جميع اعماله. حتى اعماله الصحيحة لا يقبلها الله. قال فاما الاول - [01:19:35](#)

طب كيف ممكن نحمل هذا؟ قال فله ثلاثة اوجه. الان بده يعطيك فلسفتها. لماذا المبتدع يمكن ان نقول لا تقبل جميع اعماله حتى اعماله الصحيحة يقول هذا له ثلاثة اوجه - [01:19:50](#)

الوجه الاول قال الاول ان يكون على ظاهره من ان كل مبتدع اي بدعة كانت فاعماله لا تقبل معها داخلتها تلك البدعة ام لا؟ يعني لا تقبل جميع اعماله سواء كان فيها بدعة - [01:20:03](#)

نعم قال ويشير اليه حديث ابن عمر المذكور انفا. المذكور انفا في القدري حديث ابن عمر اليه هي قدرية لا تقبل اعمالهم الصالحة. نعم. قال ويدل عليه حديث علي بن ابي طالب - [01:20:14](#)

الله عنه انه خطب الناس وعليه سيف في صحيفة. فقال والله ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله. وما في هذه الصحيفة وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها قال فنشرها فاذا فيها اسنان الابل. اسنان الابل يعني - [01:20:24](#)

زكاة الابل هذه الصحيفة كان النبي عليه الصلاة والسلام كتب لهم فيها ايش؟ يعني او امرهم ان يكتبوا فيها زكاة الابل انه في كل خمسة وعشرين قديش في كل اللي قرناه في كتاب الزكاة - [01:20:40](#)

كانت مكتوبة وايضا ايش فيها زيادة على ذلك؟ قال واذا فيها المدينة حرم من غير الى كذا ايضا فيها بيان حرم المدينة ان المدينة حرم من جبل الى جبل ثور. ايضا حددنا في كتاب الفقه حرم المدينة - [01:20:54](#)

المنطقة المحرمة فيها. ثالثا قال من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. هذا الموطن الشاهد موطن الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حرم المدينة - [01:21:08](#)

من احدث فيه حدثا والحدث هو البدعة وما هو اعم منها كذلك لكن يشعر ان البدعة من ابتدع بدعة في المدينة خليها نايك اسهلها عليك وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. بعدين شو قال؟ - [01:21:22](#)

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. يعني شو معنى الصرف؟ والعدل فيه خلاف كبير. لكن الشاطبي سيختار ان معنى الصرف والعدل الفريضة والتطوع لا يقبل صرفا ولا عدلا يعني لا فريضة ولا نفلا - [01:21:38](#)

ليكون هذا الشاهد للفكرة اللي احنا فيها بنحكي صحيح؟ ان من يحدث في داخل حرم المدينة لا تقبل فرائضه ولا نوافله يشهد للمعنى ان المبتدعة لا تقبل جميع اعماله. حتى اعماله الغير بدعية. نعم. انا وذلك على رأي من فسر الصرف والعدل - [01:21:55](#)

وهذا شديد جدا على اهل الاحداث في الدين. يعني هذا الحديث شديد جدا انت متخيل؟ من احدث حدثا في المدينة لن يقبل الله منه فريضة ولا نافلة. وهذا يدل على العموم ترى. نعم - [01:22:15](#)

السؤال الثاني ان تكون بدعته اصلا يتفرغ عليه سائر الاعمال. طب السبب الثاني الذي يمكن يجعل البدعة سببا لعدم قبول جميع الاعمال حتى الشرعي منها حتى الصالح منها ان تكون بدعته - [01:22:28](#)

اصلا يتفرغ عليه سائر الاعمال. كيف هذا؟ مثل قال انت الثانية قال كما اذا ذهب الى انكار العمل بخبر واحد باطلاق. فان عامة التكليف مبني عليه. يعني مثلا واحد بدعة ايش هي يا محمد - [01:22:45](#)

بدعة انه يقول لا يلزم العمل بخبر الاحد فبتخيل واحد بدعته هاي يرى انه لا يلزم العمل بخبر الاحد الحقيقة هذه البدعة سيتفرغ منها جميع الاعمال الصالحة لان جميع الاعمال الصالحة فعليا - [01:23:00](#)

بخبر احد اما اصولها او انها ثبتت مجملة في القرآن واخبار الاحاديث التي فصلتها انت محتاج لخبر الاحاد دائما في الاعمال الصالحة. فتخيل انه انت ما بتعملش بخبر الاحد ولا تأخذ به - [01:23:17](#)

فبدعتك هذه ضربة كل اعمالك الصالحة هذا معنى لماذا بدعة تؤثر على جميع الاعمال؟ لان لها مدخل فيها. سيكون بشكل من الاشكال. على هذا الوجه الثاني طبعا. نعم. قال لان الامر انما يريد على - [01:23:33](#)

من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما تفرع منهما راجع اليهما. فان كان واردا من السنة فمعظم نقل السنة بالاحاد. بل قد اعوز ان يوجد - [01:23:47](#)

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر. يعني الحديث المتواتر اصلا يكاد يكون مش موجود. طبعا يقصد التواتر اللفظي على قواعدهم في تعريف المتواتر يكاد يكون ما فيش حديث متواتر اصلا - [01:23:57](#)

كل الاحاديث احد. نعم قال وان كان واردا من الكتاب فان ما تبينه السنة. والفريضة التي وردت في الكتاب الكتاب هل يعطيك اركان الصلاة شروطنا الكتاب يقول واقيموا الصلاة. مين بده يقول لك تفاصيلها - [01:24:07](#)

الكتاب بقول لك وعلى الناس حج البيت. طب مين بده يعطيني كيف الحج حديث الاحد. ستكتشف انه اذا انت بدعتك انكار العمل بحديث الاحاد انت حذفت الدين. خلاص راحت. نعم - [01:24:22](#)

قال فلا بد لمطرح نقل الاحاد ان يستعمل فيه راية وهو الابتداء بعينه. نعم. فالذي يطرح احاديث الاحاد ولا يقبلها كيف راح يصلي؟ برأيه بهواه الذي لا يقبل حديثا احد كيف سيزكي بهواه. نعم - [01:24:36](#)

قال فيكون كل فرع يبني على ذلك بدعة لا سنة. لا يقبل منه شيء كما في الصحيح من قوله عليه السلام كل عمل ليس له امرنا فهو رد. لكن هذا الوجه يقتضي ماذا - [01:24:51](#)

ان كل الاعمال الصالحة دخل فيها الابتداع بوجه من الوجوه. يعني على هذا لا يوجد عمل صالح ليس متأثرا بالبدعة. باقصار الموضوع على هذا الوجه. كل اعماله الصالحة اصبحت متأثرة بدعته وليس ان هناك اعمال صالحة مش متأثرة - [01:25:01](#)

ومع ذلك لم يتم قبولها. نعلن هنا انتهى فلسفة الموضوع انه كل الاعمال اصبحت مرتتهنة بتلك البدعة التي نشأت عندك. تمام نعم وهذا يرجع للقول الثاني هذا اللي بدي احكي له وهذا يرجع للقول الثاني فعليا. نعم - [01:25:20](#)

قال وكما اذا كانت البدعة التي يبني عليها كل عمل فان الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. مثال ثاني الان على بدعة اصلية يتفرغ عنها سائر الاعمال. المثال الاول شو هو اللي ذكره؟ - [01:25:37](#)

ان يكون البدعة ما هي انكار احاديث الاحاد. طب مثال ثاني على بدعة يتفرغ عنها جميع الاعمال المثال الثاني ان تكون بدعته في

النيات تخيل ان بدعتك في موضوع النية - [01:25:51](#)

طب في عمل بدون نية يا شيخ؟ انما الاعمال بالنيات فلو ان الانسان بدعته في النية فكل اعماله التي سيفعلها من الاعمال الصالحة مضروبة. ليه؟ لانه بدعته في النية هو في الاصل - [01:26:06](#)

وكل ما سينتج من اعمال صالحة ستكون مشوشة لانه عنده بدعة في موضوع النيات. مثلا كان يرى ان النية لا تصح الا اذا تلفظت ما فرض فرضها لو قال شخص لا تصح النية - [01:26:19](#)

الا بالتلفظ صار عنده بدعة في موضوع ايش النية انه اشترط في صحتها ماذا التلفظ وبنقول شائف انت الان ابتدعت في النية. فكل اعمالك الصالحة راح تأثر عليها هاي البدعة بشكل من الاشكال - [01:26:33](#)

وقد يكون هذا السبب في عدم قبولها لانك ابتدعت في شيء اصلي تتفرع منه كل الاعمال الصالحة. طيب ومن امثلة ذلك قول من يقول ان الاعمال انما تلزم ومن لم يبلغ درجة الاولياء المكاشفين بحقائق التوحيد. مثال ثالث - [01:26:51](#)

على بضعة تؤثر على جميع اعمالك. اذا انت كنت من جماعة الصوفية الذين يعتقدون ان الاعمال الصالحة انما يحتاجها العوام واما الجماعة الفي اي بي اللي وصلوا لمرحلة من الايمان عالي. هذولا مش محتاجين يصلوا ولا يزكوا ولا اشي يعملوا شي - [01:27:07](#)

من هاي البدعة وتصورك للاعمال الصالحة لاحظ؟ هاي بدعة في التصور اسمها. هاي بدعة في وين تصور هذا الابتداع في تصور الاعمال الصالحة سيضرب ويؤثر على كل اعمالك الصالحة لانك تعتقد انك تحتاجها لفترة معينة - [01:27:24](#)

فاذا اصبحت من خواص الاولياء ما عدت تحتاجها هذي بدعة في التصور الاساسي. نعم. قال فاما من رفع له الحجاب وكوشه بحقيقة ما هنالك فقد ارتفع التكليف عنه بناء منهم على اصل او على اصل هو كفر صريح لا يليق ذكره في هذا - [01:27:42](#)

الموضع بقول لك يعني هذا مبني على قاعدة كفرية عندهم. مش موضوعنا الان نبخته. نعم قالوا مثلها ذهب اليه بعض المارقين من انكار العمل بالاخبار النبوية جاء التواتر من الامثال الرابع انكار السنة كلها - [01:27:56](#)

وانه لا يحتاج اليها. اللي بنسميهم اليوم احنا ايش؟ القرآنيين هذي انا اصلا باعتبار هاي التسمية خطأ لما تسميه قرآنيين انت بتحسسه بالتشريف ممكن نعطيهم اسم ثاني يعني اصلا. غير القرآنيين يعني - [01:28:11](#)

قال في الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا الفين احذكم متكئا على اريكته يأتيه امري مما امرت به او نهيت عنه. فيقول لا ادري ما - [01:28:27](#)

في كتاب الله اتبعناه حديث حسن. وفي رواية الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته؟ يقول بيننا وبينكم كتاب الله. قال فوجدنا فيه حلالا حللناه ما وجدنا في حرم حرمانه وانما حرم رسول الله كما حرم الله حديث حسن. وانما جاء هذا

الحديث على الذم واثبات وانما جاء هذا الحديث على الذم واثبات ان سنة - [01:28:39](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في التحليل والتحريم في كتاب الله ومن ترك ذلك فقد بنى اعماله على رأيه لا على كتاب الله ولا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن الامثلة ما ما اذا كانت - [01:28:59](#)

تخرج صاحبها عن الاسلام باتفاق او باختلاف. اذ للعلماء المثل الخامس البدعة التي اشطب لك كل اعمالك الصالحة ان تكون بدعتك اصلا كفرية ان تكون بدعتك مثل بدعة الروافض في القول بشتن ابي بكر وعمر. او اتهام عائشة - [01:29:09](#)

ويعتقدون ذلك ديانة هذه تخرجك من الدين اصلا مهما فعلت معها من صلاة وصيام ان لم تقبل احوالك الصالحة. لانه بدعتك اخرجتك من الدين. فهذا مثال ايضا على بدعة اعتقادها - [01:29:30](#)

يؤثر على كل ما سينتج بعد ذلك. فهتم؟ قال اذن العلماء في تكفير اهل البدع قولان. طبعا في بعض اهل البدع فيها خلاف يعني بعض البدع هل هي مكفرة او لا بعض مختلف فيها؟ وبعضها متفق انها مكفرة - [01:29:44](#)

قال في الظواهري ما يدل على ذلك كقوله عليه السلام في بعض الروايات في بعض روايات حديث الخوارج حتى ذكر السهم وصفة الخروج من رميتي سبق الفرس والدم ومن الايات قوله يعني مثلا الخوارج هل هم كفار - [01:29:58](#)

بعض اهل العلم كفار. لانه قال سبق الفرث بالدم السهم يخرج كما يخرج السهو من الرمية وهذا يدل على انهم دخلوا في الاسلام ثم

خرجوا منه. فالبعض استببط من هذا انهم كفار ليس فقط مبتدعة. نعم - [01:30:11](#)

قال ومن الآية قوله سبحانه وتعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. نعم. فكان السلف يفسرونها بوجوه اهل البدع. طب لما تقول

تسود وجوهنا البدع هذا قد يفهم منه انهم كفار - [01:30:30](#)

هو يقول لك على الاقل احد الاحتمالين اسوداد وجوههم دلالة على كفرهم لذلك قال اذ للعلماء في تكفير اهل البدع قولان يعني في

تكثير كثير منهم والكلام هنا حقيقة عن البدع الاعتقادية حتى يكون الكلام مفهوم. طيب - [01:30:43](#)

اذا هذا الوجه الثاني الان خلصنا اذا الوجه الاول كيف يمكن ان تكون البدعة سببا في عدم قبول جميع الاعمال جميع الاعمال بنى على ايش؟ على حديث علي بن ابي طالب. ان من احدث في المدينة حدثا فلا يقبل الله منه فريضة ولا نفلا. يعني بناه على النص -

[01:31:01](#)

الطريقة الثانية ان تكون البدعة اصلية فتؤثر على كل ما ينتج بعد ذلك. فذكرنا حوالي خمس ست امثلة على ذلك. وان كنت ارى ان

هذا حقيقة لا يصلح مثالا على ان البدعة - [01:31:21](#)

هاي عفوا على ان عدم القبول بالاطلاق يشمل الاعمال المشروعة وغير المشروعة. من هنا الاعمال المشروعة ما عادت مشروعة تمام

هي تأثرت بالبدعة الاصلية كما عادت اعمال مشروعة خالصة غير متأثرة لم تقبل - [01:31:35](#)

يعني في الوجه الثاني ارى انه يعود الى الحالة الثانية واعادة ان يكون الامر مخصوص بالبدعة. طيب. قال الوجه الثالث ان صاحب

البدعة في بعض الامور التعبدية او غيرها قد يجرها - [01:31:52](#)

بدعته الخاصة الى التأويل الذي يصير اعتقاده في الشريعة ضعيفة الوجه الجميل والغريب يقول ان صاحب البدعة في بعض الامور

التعبدية او غيرها اللي عنده بدعة في بعض الامور التعبدية او غيرها - [01:32:02](#)

قد تجره بدعته الخاصة اللي وقع فيها الى التأويل والتفسير الذي يصير اعتقاده في الشريعة كلها ضعيف يصبح لانه بدعة خاصة لكن

تعامله معها اعتقاده وانتماؤه للشريعة كاملة هذا بده امثلة حتى نفهمه. شوفوا المثال الاول - [01:32:18](#)

وبذلك طبعا ايش يبطل جميع عمله لانه لما ضعف انتماؤه للشريعة كلها وضعف اعتقاده بها يعني هذا سببا في ابطال جميع اعماله

الصالحة والبدعية ناخذ مثال لنفهم اكثر. قال بيان ذلك بامثلة منها ان يشرك العقل مع الشرع في التشريع. وهي طريقة اهل

التحسين والتقبيح مثلا - [01:32:42](#)

ان يكون هذا الانسان جعل العقل له الاحقية مع الشرع تشريع الاحكام هو كثير بضرب شوي الشاطبي على المعتزلة مرت معنا هذه

سابقا. مسألة التحسين والتقبيح العقلي مرت معنا انه اشار اليها سابقا. فهو يرى ان ايمانك ان العقل قد يشرع مثله مثل الشريعة -

[01:33:05](#)

هذا يضرب انتمائك للشريعة هنا ويوهم الشريعة الالهية طيب ولذلك يقولون قالوا لذلك يقولون ان العقل يستقل بالتشريع وانما يأتي

الشرع كاشفا لما اقتضاه العقل. هيك بيحكموا معتزلة ان العقل يستقل - [01:33:25](#)

وان الشريعة لما جاءت في الكتاب والسنة انما جاءت لتكشف ما يقرره العقل الكلام هادا شوي فيه شوية مبالغة نتفاهم الشاطبي انه

المعتزلة مش بهذا التفصيل يقولون. لكن بدنا مشهد. طيب. قال في الية شعره هل حكم هؤلاء في التعبد لله شرعه ام عقولهم؟ بل

صار الشرع في - [01:33:42](#)

في رحلتهم كالتابع المعين لا حاكم متبعة. قال على رأي المعتزلة صار الشرع هو تابع للعقل ولا العقل تابع للشرع؟ شو رأيك ابو سند؟

على هاي الطريقة في التفكير. اذا قلنا الشريعة تكشف العقول - [01:34:03](#)

اذا مين الاصل صار عند المعتزلة؟ العقل يقول على طريقة المعتزلة اصبح الشرع تابعا والعقل هو المتبوع انت بدلت ترتيب الشريعة

الاصل في الشريعة ان يكون الوحي هو الاصل والعقل تابع. انتم خليتوها العكس. خليتوا العقل اصل والوحي وبتكشف ما في العقل

فقط. طيب - [01:34:17](#)

قال وهذا هو التشريع الذي لم يبقى للشرع معه اصالة. وهذا هو التشريع بغير ما انزل الله الذي لم يبقى للشرع معه اصالة. يعني صار

الشرع بس تحصيل حاصل وكل الموضوع هي العقول البشرية. نعم. قال فكل ما عمل هذا العامل مبنيا على ما اقتضاه عقله. فكل الاعمال الصالحة اللي راح يعملها المعتزلة - [01:34:40](#)

هو يعملها فعليا على ما اقتضاه العقل ولا الوحي؟ وبالتالي هذا دمر كل اعماله انت اصلا مبنيتها على عقل. وبالنسبة لك الشرع هو بس تحصيل حاصل. مجرد كاشف قال فكل ما عمل هذا العامل مبنيا على ما اقتضاه عقله وان شرك الشرع فعلى حكم الشركة لا على افراد الشرع. يعني واذا قال المعتزل لانا بدخل الشرع ايضا - [01:35:00](#)

اه بس انت عندك مشكلة انه انت مدخل الشرع مع العقل شراكة والاصل ان الشرع ما بدخل مع العقل شراكة الشارع يعني الوحي هو المستقل والعقل مجرد تابع ينفذ ويفكر ضمن مساحة الوحي. قال واذا شرك الشرع دخل الشرع مع العقل. دخله على حكم ايه - [01:35:25](#)

الشركة يعني انتم شركاء. لا لا اخي ما بنفعش انهم شركاء الوحي ما يشارك العقل الوحي اصل والعقل خادم فقط. نعم قال فلا يصح بناء على على الدليل الدال على ابطال التحسين والتقييح العقليين - [01:35:46](#)

هو عنده علماء الكلام مشهور البدع. طبعا هل تلاحظون انه هذا الكلام هو لا يخرج على المثال السابق اللي هي الصورة الثانية انه فكرة جذرية بدعية اثرت على كل اعماله. فانا اعتقد انه الشاطبي في المثال هذا حقيقة هذا يرجع الى الوجه الثاني - [01:36:02](#)

ان البدعة كانت اصلية فاثرت على جميع الاعمال. شو الفرق بينها وبين سورة اه انكار احاديث الاحاد اللي ذكرناها قبل شوي ما هي مثلها تقريبا. او مشكلة في المئات انا اعتقد ان هذا الذي ذكره هنا الوجه الثالث - [01:36:18](#)

يعني لا يخرج عن الوجه الثاني. اعتقادي وتصوري الشخصي يعني ما بعرف. اذا حدا عنده شيء اخر لكن انا اعتقادي انه الوجه الثالث هو يدور حول الوجه الثاني ولا يخرج عنه ان تكون البدعة جذرية في التصور - [01:36:34](#)

بالتالي تؤثر على جميع الاعمال المنتجة بعد ذلك. هي بنفس الصورة تقريبا قال ومنها ان المستحسن للبدع يلزمه عادة يكون الشرع عنده لم يكمل بعد. فلا يكون لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم معنى يعتبر به عندهم - [01:36:47](#)

الظن منهم يتأولها حتى يخرجها عن ظاهرها. يعني بقول لك الان مثال الثاني على هاي الوجه الثالث ان المستحسن للبدع الذي يصنع بدع ويستحسنها يلزمه عادة ان يكون الشرع عنده لم يكتمل بعد. مشان هيك هو ابتدع - [01:37:02](#)

وبالتالي قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم سيكون لا معنى له عنده. ليه لانه في وجهة نظر المبتدع ان الدين لم يكتمل فتكون هذه الاية لا معنى لها واحسن واحد فيهم حسن الظن منهم يعني واحسن واحد فيهم اللي يعتقد اه - [01:37:21](#)

اه ان الاية لاله معنى بس مش المعنى الظاهر. انه الدين اكتمل. لأ بدنا نتأولها واحسن واحد فيهم قال الذي يتأولها حتى يخرجها عن معناها الظاهر المتبادر وهو اكتمال الدين - [01:37:41](#)

وذلك اه. قال وذلك ان هؤلاء الفرق التي تبتدع العبادات اكثرها ممن يكثر الزهد اكثرها ممن يكثر الزهد ايوه اكثرها ممن يكثر الزهد والانقطاع والانفراد عن الخلق والى الاقتداء بهم يجري اعمار العوام. والذي يلزم الجماعة وان كان اتقى خلق الله لا يعدونه الا من العامة. يقول اهل - [01:37:56](#)

الذين يبتدعون في العبادات صلوات واذكار بدعية يلتزمون الزهد والانقطاع والانفراد عن الخلق وبتلاقي اربع مناطق العوام العوام يا نغدي امورك ما شاء الله شوف وجه الشيخ منور وكذا طاقته - [01:38:15](#)

قال والذي يكون ملتزم بالجماعة يعني السلف والذي يلزم الجماعة يعني والذي يلتزم منهج السلف وان كان اتقى خلق الله لا يعدونه الا من ايش العامة وهي المشكلة اللي صارت مع الشاطبي اصلا. واللي بناء عليها الا في الكتاب انه اللي يدعوهم الى الالتزام بالجماعة وطريقة السلف - [01:38:35](#)

بصير هو اه هو المسكين العام الجاهل انه بفهمش في دين الله. وذاك المبتدع اللي انه زهق وانقطع وبطل يوكل صار سيدنا الشيخ واما الخاصة فهم اهل تلك الزيادة قال الذي يدعوهم الى التمسك بمنهج السلف والجماعة يصبح عامي. واما خاصة الناس هم اهل

تلك الزيادات - [01:38:57](#)

يعني اهل البدع الزائدة على المشروع ولذلك تجد كثيرا من المغترين بهم والمائلين الى جهتهم يزدرون بغيرهم ممن لم ينتحل مثلما انتحلوا شوف اتباع الطرق الصوفية اذا شافوا شيخ ولو كان اعلم اهل الارض - [01:39:17](#)

شافوه مش ماشي على طريقة صوفية الله يسامحه. يعني لساته ضعيف. ان شا الله بكرة بكبر وبصير جيد وبصير معنا يدخل في الطرق. يزدرون من لم يدخل في نحلتهم ويعدونهم من المحجوبين عن - [01:39:35](#)

مريم لسه هذا الشيخ لم تكشف له الانوار. ولم يرفع له الحجب قال فكل من يعتقد هذا المعنى وهذه الخلاصة يضعف في شوف العبارة يضعف في يده قانون الشرع الذي ضبطه السلف الصالح. الانسان اللي بفكر بهاي الطريقة يزدري اللي ما يدخل في طريقة مشايخه. والذي لا يقبل الزيادة - [01:39:48](#)

ويرى ان الذي يدعو الى السلف مسكين شو يا اخي سلف؟ يا اخي الناس بتتطور وتعمل عبادات جديدة. انت بدك تضلك تقول لي سلف سلف. هذه النظرة لهؤلاء المبتدعة هذه تجعلهم - [01:40:13](#)

احترامهم لقانون الشرع انه يا جماعة طب ما هو في شرع حاكم هو الدين بالاهاواء في شارع حاكي في قانون حلال حرام واجب مشروع غير كذا ما بصير نعمل. هؤلاء لا اخترقوا هذه القوانين - [01:40:27](#)

اخترقوا هاي القوانين وما عادوا يحترمونها فيرون ان كل انسان له ان يصنع من البدع كيفما شاء ويعبد ربنا بالطريقة اللي بده اياها فإذا اقرأ قال يضعف في يده قانون الشرع الذي ضبطه السلف الصالح وبين حدوده الفقهاء الراسخون في العلم اذ ليس هو عنده في طريق السلوك بمنهض حتى يدخل مداخل خاصته - [01:40:44](#)

يعني يعني بطعميش خبز زي ما بقولوا. اصبح قانون السلف مش ماشي يعني لازم نبتدع. حتى نستطيع نكون في طريقة اهل السلوك. نعم. قالوا عند ذلك لا يبقى للعمل في ايديهم روح الاعتماد الحقيقي. شف - [01:41:05](#)

البهارات الفخمة. وهاد الشاطبي وعند ذلك ما دام انت ما احترمت قانون الشرع الذي ضبطه السلف تمام لا يبقى للعمل في ايديهم اي عمل صالح راح تعمله فقد رح الاعتماد الحقيقي ما هي روح الاعتماد الحقيقي؟ الاعتماد على الشريعة - [01:41:20](#)

انه انت ما اصبحت في اعمالك الصالحة حتى اعمالك حتى الصلاة والزكاوى انت لست متعبدا بالشرع. انت الاصل الشريعة اتت لتخرجك من داعية هواك الى عطاية مولاك. الشريعة جاءت ليش تغرف حياتك يا عمار؟ - [01:41:40](#)

تضبطك بقانون اذا انت مش محترم هذا القانون فكل ما ستفعله هو فقد روحه روح ايش؟ روح اني محكوم بقانون وهادا هو الروح بناء عليه تنطلق اعمالنا الصالحة المبتدعة فقدوا رح قانون السلف. او روح قانون الشريعة. لانهم ليسوا منضبطين - [01:41:57](#)

وانما هو بيصلي بانه هواه مع الصلاة وليس لان الشريعة حكمة بها. يعني او في نوع من الهوا المخلوط مع الشرع ليس فقط هو متبع مقيد بقانون الشريعة قال وهو باب قال وعند ذلك لا يبقى للعمل الصالح في ايديهم - [01:42:18](#)

روح الاعتماد الحقيقي على الشرع وهو باب عدم القبول في تلك الاعمال. عدم شعورك بالانتماء لقانون الشريعة يسبب ايش؟ عدم قبول اعمالك الصالحة كلها سواء البدعية ولا غير البدعية لانها ناشئة من وين - [01:42:39](#)

من عدم احترامك قانون الشريعة الشريعة المقيدة الضابطة للجميع المسلمين. نعم. قال وان كانت بحسب ظاهر الامر مشروعة لان الاعتقاد فيها افسدها عليهم. نعم. فانت حتى لو بتعمل اعمال صالحة - [01:42:57](#)

والظاهر انها مشروعة. بتتصدق اه بتعمل بتصلي الصلوات الخمس. بتحضر الاعياد. فهي وان كانت بحسب الظاهر مشروعة. لكن التصورات التي في ذهن المبتدأ وهي انه غير ملزم بقانون الشريعة. هذا التصور - [01:43:10](#)

افسد حتى اعمالك الصالحة اللي هي مشروعة هاي التصورات الذهنية حتى تعرف شو معنى التصور انه مش بس الدين هو فقط اعماله. والدين برضه تصورات. اذا كانت تصوراتك الكلية عن الشريعة مضروبة - [01:43:29](#)

هذا يؤثر في قبول اعمالك الصالحة او يمكن ان يؤثر في قبول اعمالك الصالحة. هذا هو الوجه الثالث بالتحديد ان الشاطبي يرى ان التصورات التي توهن الشريعة تؤدي الى ضرب قبول الاعمال الصالحة كلها - [01:43:45](#)

لذلك اتى بمثال التحسين والتقبيح العقلي لانه هذا يوهم قوة الشريعة وحضوره في حياة الانسان ومثال اه ومثال الذين يرون انهم

غير ملزمين بقانون الشريعة فيصنعون ويزيدون ما يشاؤون. هؤلاء ايضا اضعفوا روح قانون الشريعة - [01:44:02](#)

شريعة قانون هذه فلسفة مهمة. الشريعة قانون انت ملزم ان تنضبط به عدم احترامك لهذا القانون وتفلتك منه والوجه المثالي الثاني او جعل شيء يزاحم هذا القانون وهو العقل على المثال الاول لما اوهن قيمة الشريعة - [01:44:22](#)

قد يكون هذا سبب ان الله لا يقبل جميع اعمالك الشاطئ بيسلكونا مسلك ابن تيمية في محاولة تفصيل او فلسفة كلام السريع. ليش السلف يقولوا ان المبتدع لا تقبل جميع اعماله الصالحة؟ عم يحاول يعطيك فلسفة هادا ليه - [01:44:41](#)

المتأخرون يحبون اعطاء فلسفة للامور حتى تفهم عمق كلام السلف. لانهم يدركون ان المبتدع وضرب عمق الشريعة وهو قانونها الذي يدعو الى الانضباط وعدم التفلت قال في حقيق الا يقبل ممن هذا يعني جدير. نعم. قال فحقيق ان لا يقبل ممن هذا شأنه صرف ولا عدل والعياذ بالله. طيب. واما الثاني - [01:44:58](#)

يعني هذه الثلاث اوجه كانت عن الخيار الاول ايش الخيار الاول؟ ان المراد بعدم قبول الاعمال جميع الاعمال الصالحة والبدعية القول الثاني من يرى ان عدم قبول الاعمال منحصر في الاعمال البدعية فقط - [01:45:22](#)

بس. قال قال واما الثاني وهو ان يراد بعدم القبول لاعمالهم ما ابتدعوا فيه خاصة فظاهر ايضا. هذا ظاهر طبعاً لا يحتاج كثيراً هو عفو المتبادر الى الذهن منطقياً خلينا نقول طيب. قال وعليه يدل حديث متقدم كل عمل كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وجميع ما جاء من قوله كل بدعة ضلالة مجرد كل بدعة ضلالة - [01:45:37](#)

اذا هي غير مقبولة وكل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. اذا اي عمل بدعي هو ايش؟ غير مقبول. لكن ابن تيمية لما كان يبحث هذا الموضوع ايش كان يقول؟ وبتذكر شو كان يقول والاقتضاء - [01:45:57](#)

هل كان يرى ان العمل البدعي غير مقبول بالتالي صاحبه لا يثاب عليه؟ شو وجهة نظر ابن تيمية؟ طيب هذا بعد في شي ثاني ايوه احسنت ابن تيمية يقول لك العمل البدعي هو غير مقبول كعمل - [01:46:11](#)

لكن يرى ابن تيمية في الاقتضاء كما اخذنا انه قد يثاب على حسن قصده. زي ما اخذنا في الذين يحتفلون بالمولد مش قال انه قد يثاب على حسن قصده لكن - [01:46:31](#)

كعمل كعمل لن يثاب عليه فاذا العمل البدعي هو كعمل لا يثاب عليه كعمل. لكن يمكن ربنا يثيبه لانه نيته حسنة. ممكن يمكن يثاب على بعض الاعمال الصالحة التي يفعلها ضمن العمل البدعي يعني واثناء المولد قال اللهم صل على سيدنا محمد - [01:46:41](#)

ممكن يحصل ثواب على هاي الصلاة؟ ممكن لكن نفس البدعة لا يتابعك. فهذا مهم جدا التفصيل. نعم قال اي ان صاحبها ليس على الصراط المستقيم. وهو معنى عدم القبول. وفاق قول الله تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. نعم - [01:47:01](#)

كل بدعة ضلالة. ما معنى ان كل بدعة ضلالة؟ اي ان صاحبها ليس على الصراط المستقيم. وهو نفسه معنى عدم القبول. هيك معنى انه العمل غير مقبول انه ليس على الصراط المستقيم. نعم - [01:47:18](#)

قال وصاحب البدعة لا يقتصر في الغالب على الصلاة دون الصيام ولا على الصيام دون الزكاة ولا على الزكاة دون الحج ولا على الحج دون الجهاد. الى غير ذلك من الاعمال لان الباعث له على - [01:47:32](#)

حاضر معهم في الجميع وهو الهوى والجهل بشريعة الله كما سيأتي ان شاء الله تعالى. يعني صاحب البدعة في الغالب لا يقتصر في الغالب على الصلاة دون الصيام. شو يعني هذا الكلام؟ - [01:47:42](#)

هاي الفقرة شو معنى وصاحب البدعة لا يقتصر على الصلاة دون الصيام ولا على الصيام دون الزكاة اه احسنت يعني هو لما يبتدأ مش خلص انا ببتدع بس في الصيام بس ما ببتدع في الصلاة. لأ هو خلص ما دام فتح باب البدع راح يبتدع في الصلاة وفي الصيام وفي - [01:47:55](#)

فش واحد بتلاقيه مبتدأ بس بقول لك انا شغل بدع صلاة. بس انا مش شغل بدع صيام. فش ما دام فتح باب الجهل والهوى راح يضرب بسهم في كل ابواب التعبد. نعم - [01:48:14](#)

وفي المبسوطه عن يحيى ابن يحيى انه ذكر الاعراف واهله فتوجع واسترجع ثم قال قوم ارادوا وجها من الخير فلم يصيبوه. فقيل

يا ابا محمد افيرجى لهم مع ذلك لسعيهم - 01:48:27

قال ليس في خلاف السنة رجاء ثواب. الليثي صاحبنا اللي حكينا عنه في النجم الصغير اللي افتي بالفتوى والمصلحة مرسلة لكن رجل من الائمة طبعاً هو احد رواة الموطأ بل اشهر الرواية ان الموطأ له - 01:48:37

ذكر الاعراف واهله الاعراف ليوم القيامة وبينهما حجاب والاعراف رجال تترجع قال انا لله فتوجع واسترجع انا لله وانا اليه راجعون ثم قال هؤلاء قوم ارادوا وجهاً من الخير لكنهم لم يصيبوه - 01:48:51

يا ابا محمد ايرجى لهم الثواب؟ يعني صح هم لم يصيبوا ابتدعوا لكن هل يرجى لهم ثواب؟ القصد الصالح ماذا قال قال ليس في خلاف السنة رجاء ثواب اذا لاحظ انه ما قصروا ابن تيمية ان المبتدع قد يثاب على حسن قصده - 01:49:06
في هناك ناس بخالفوه ويقولون لا المبتدأ لا يثاب حتى على حسن القصد الليث ايش يقول ليس في خلاف السنة رجاء ثواب ما في حتى على القصد والنية لا يوجد له. اذا ما ذكره ابن تيمية بس هذا فقط بعد النقاش. انه المبتدع قد يثاب على نيته - 01:49:26
مش مسألة اتفاقية البعض يؤصل ان المبتدع لا يثاب ولو كان قصده حسن ولو كانت هي تفضل هو لو كان عارف انها بدعة يا شيخ ما ابتدعها كيف يعني هو الشيخ ما دام هو لو عارف انها بدعة لم يبتدعها - 01:49:45

يعني انا يعني ايش ارى انه ليس هذا هو ضمن الصيغ انه قال قوم ارادوا وجهاً من الخير لم يصيبوا. لانهم قوم كان بدهم الخير لكن لما اجوا دي عمل خير غلط. لم يصب وجهه الخير. ابتدع باختصار. لم يصبه يعني ابتدع - 01:50:20
يعني هو بده يعظم النبي عليه الصلاة والسلام بس ايش؟ الطريقة اللي عظمتموها فيها بالمولد النبوي غلط مش هاظا التعظيم. واراد خيراً لكن لم يصب في طريقة احضار هذا الخير. يرجى له مع ذلك لسعيهم ثواب. يعني نعطيه ثواب هل يمكن يعطى ثواب؟ لانه فكر لانه - 01:50:46

الساعة صح ما اجابش الصح. بس شو حصلوا ثوابنا قصدي يعني لسعي لقصده وقال ليس في خلاف السنة رجاء ثواب لا على الأقل هادي وجهة نظر يعني فيما يظل الحيى بن يحيى الليثي. تفضل - 01:51:08
والله شوف هذا الوجه لم يذكره هنا. اذا كان احد الائمة قاله ممكن يعني كفكرة يعني مش راح اقول لك انك ففكر ومبدأ غلط بس محتاج ان هل احد ذكر هذا الوجه الذي تفضلت به؟ - 01:51:30

انا في العهد بخاف يعني اتكلم. نعم؟ طيب جزاك الله خيراً نعم صحيح صحيح كمل مولود الاخير لم يصب. يعني باختصار بسموها الغاية لا تبرر الوسيلة هي هاي الفكرة. بس هون احنا نبحت عما هو ادق من ذلك. هل يمكن تحصيل جزء من الثواب فقط على موضوع الغاية؟ على الهدف المقصد - 01:51:49

هو انا لاحظ انه ابن تيمية قال ممكن يحصل ثواب على الاقل ظاهر جواب يحيى بن يحيى الليثي ما في ثواب حتى على لانه البدعة لا يرجى معها ثواب. تفضل - 01:52:30

الثواب هي الحسنات مراد الثواب هي المغفرة عن الخطأ البدعي. لا المراد بالثواب واضح الحسنات. طيب. الان انتهينا من موضوع ان المبتدع اه لا تقبل منه اعماله الصالحة والتفصيل في فهم هذا والخلاف في تأصيله. نذهب الى خصلة اخرى من خصال اهل البدع - 01:52:47

ان صاحب البدعة تنزع منه العصمة. الان يعني انت هنا في نسختهم جزاهم الله خير. الخصال موجودة بالخط الاحمر. والادلة تاعتها موجودة بالاسود يعني حتى يرتب لك الامور. الان خلصنا من الخصلة الاولى. لانه قبل شوي ذكر ادلة الخصلة الاولى والثانية والثالثة بعدين رجع يتكلم عن الخصلة الاولى - 01:53:08

الان بلش يرتب كلامه. الان بلش يرتب كلامه. نيجي عالخصلة الثانية انه صاحب البدعة ينزع منه العصمة ويوكل الى نفسه مرة معنا طبعاً انه الذي يجلس مع صاحب البدعة تنزع منه العصمة صح؟ هنا شو قال؟ - 01:53:26
انه صاحب البدعة نفسه تنزع منه العصمة مع انه لما ذكرها كخصلة قال الذي يجالس اصحاب البدع تنزع منهم. طبعاً اذا كان الذي يجالس اصحاب البدع تنزع منهم العصمة فكان يقول من باب اولي - 01:53:43

ان المبتدع نفسه نزعته منه العصمة. فمثال الادلة غير ذلك. نعم. قال فقد تقدم نقله معناه ظاهر جدا فان الله تقدم نقله. طيب ان الله تعالى بعث لنا محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين حسب ما اخبر في كتابه. وقد كنا قبل طلوع ذلك النور الاعظم لا نهتدي سبيلا ولا نعرف من مصالحنا الدنيوية الا قليلا على غير كمال - [01:53:57](#)

ولا من مصالحنا الاخرية تقريبا ولا كثيرا. بل كان كل احد يركب هواه وان كان ان كان فيه ما فيه. وي طرح هوى غيره فلا يلتفت اليه. فلا يزال الاختلاف بينهم والفساد في فيهم - [01:54:15](#)

يخص ويعم حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم لزوال الريب والالتباس وارتفاع الخلاف الواقع بين الناس. كما قال الله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبي النبيين الى قوله فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - [01:54:25](#) وقوله كان الناس امة واحدة معناه فاختلوا. عم نسميها دلالة ايش في علم اصول الفقه اقتضاء ان يكون النص لا يكتمل معناه الا بتقدير كلمة محذوفة التقدير كان الناس امة واحدة - [01:54:40](#)

وايش الاية؟ فبعث الله النبيين. في النص في كلمة محذوفة لابد تقديرها النص يقتضيها. كان الناس امة واحدة فاختلوا. فبعث الله النبيين. تمام؟ زي ايش ايضا من كان منكم مريضا او على سفر - [01:55:00](#)

فافطر فعدة من ايام اخر لازم اقدر كلمة فافطر على الجمهور طبعاً انه الظاهرين او رأي اخر. طيب. قال فبعث الله النبيين كما قال وما كان للناس الا امة واحدة فاختلوا. ولم يكن حاكما بينهم فيما اختلفوا - [01:55:18](#)

الا وقد جاءهم بما ينتظم به شملهم وتجتمع به كلمتهم. وذلك راجع الى الجهة التي من اجلها اختلفوا. وهو ما يعود عليهم بالصالح في العاجل والاجل. ويدراً عنه الفساد على الاطلاق فانه حفظت الاديان والدماء والعقول والانساب والاموال من طرق يعرف ما يعرف مأخذها العلماء. وذلك من القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المبين المبين - [01:55:34](#)

قولا وعملا واقارارا ولم يردوا ولم يردوا الى تدبير انفسهم. للعلم بانهم لا يستطيعون ذلك ولا يستقلون بدرك مصالحهم ولا كان الهدف من زاد الشريعة الهدف من انزال الشرائع ازالة الفساد في الارض - [01:55:54](#)

وادارة مصالح الناس في الدنيا وفي الآخرة المبتدأ ماذا يفعل يريد ان يعيدنا الى حالة الفوضى ويريد ان يعيدنا الى حالة العشوائية فلذلك تنزع منه العصمة ويوكل الى نفسه تمام انت جاءتك الشريعة لتعصمك لتحميمك لتزيل الفساد. ليش حضرتك عم تبتدع -

[01:56:08](#)

لماذا تبتدع لي اشياء جديدة؟ شريعة جاد لتعالج الفوضى المبتدأ يريد اعادة الفوضى الى المجتمعات البشرية. نعم. قال فاذا ترك المبتدع هذه الهبات العظيمة والعطايا الجزيرة واخذ في استصلاح اخرها في استصلاح - [01:56:31](#)

اخرته او دنياه بنفسه. بنفسه من خلال الابتداء. نعم. قال بما لم يجعل الشرع عليه دليلا فكيف له بالعصمة والدخول تحت هذه الرحمة؟ فالشريعة رحمة المبتدع نزع نفسه من هذه الرحمة. فوكله الله الى نفسه. دبر حالك. نعم. قال وقد حل يده من حبل العصمة الى تدبير نفسه. فهو حقيق بالبعد عن الرحمة. نعم. قال الله - [01:56:46](#)

احسن من انه ربنا يعطيك تشريعات يعرف ان بها صلاح قلبك بعطيك اياها جاهزة بس اعمل فيها روح انت حضرتك لأ مش مكتفي فيها انا يا رب بدي ازيد عليها - [01:57:07](#)

هذه عقلية المبتدأ. ابن ربنا معطيك اوامر ونواهي هي فيها الرحمة والخير الك. وربنا بيعرف ما الذي يصلحك. المبتدع نزع يده من الشريعة التي العصمة واراد ان يبتدع اشياء جديدة وكأنه لم يكتفي بالرحمات التي اعطاه اياها مولاه. نعم. قال قال الله تعالى -

[01:57:18](#)

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. بعد قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته. نعم. فاشعر ان الاعتصام بحبل الله هو تقوى الله حقا ان ما سوى ذلك تفرقة لقوله ولا تفرقوا. والفرقة من اخص اوصاف المبتدعة لانه خرج عن حكم الله وبابن جماعة اهل الاسلام. روى عبد - [01:57:38](#)

عن عبدالله ان حبل الله الجماعة وان قتادة حبل الله المتين هذا القرآن هذا القرآن نعم. هذا القرآن وسننه. وعهده الى عباده الذي امر ان يعتصم به فيه الخير. والثقة ان يتمسكوا به ويعتصموا بحبله الى اخر ما قال - [01:57:58](#)

ومن ذلك قوله تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم. واما ان الماشية اليه والموقر له معين على هدم الاسلام. هاي الخصلة الثالثة. نعم.

قال فقد تقدم من تقدم وعالجناها ضمن الدرس الماضي. قضية من؟ - [01:58:16](#)

على هدم الاسلام معظم صاحب البدع. طيب. قال وروي ايضا مرفوعة من اتى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم الاسلام. لكن لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وعن هشام العروة عن - [01:58:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام. ويجامعها في المعنى ما صح من قوله عليه الصلاة والسلام. من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله - [01:58:40](#)

الملائكة والناس اجمعين الحديث قال فان الايواء يجامع التوقيير توقيير صاحب البدعة وايواء صاحب البدعة نفس الفكرة من احدث او اوى محدثا فيقول الايواء للمحدث ما هو الايواء للمحدث انك تساكُن وتحتزمه وتحميه هو شكل من اشكال ماذا - [01:58:50](#)

التوقيير النبي صلى الله عليه وسلم يعني ممكن نأخذ النهي عن توقيير اصحاب البدع من هذا الحديث المرفوع. انه من اوى محدثا وعليه لعنة الله. فالايواء هو شكل من اشكال التوقيير - [01:59:13](#)

فما دام لعن الذي يؤوي المحدث اذا لا يجوز ان يوقر اهل البدع. نعم. قال وجه ذلك ظاهر لان المشي اليه والتوقيير له تعظيم له لاجل بدعته. وقد علمنا ان الشرع يأمر بزجره - [01:59:26](#)

اهانتة واذلاله بما هو اشد من هذا كالضرب والقتل. فصار توقييره صدودا عن العمل بشرع الاسلام واقبالا على ما يضاذه وينافيه. والاسلام لا يهدم الا بترك به والعمل بما والعمل بما ينافيه. وايضا فان توقيع صاحب بدعة مظن ذل مفسدتين تعودن على الاسلام بالهدم. احدهما التفات الجهال والعامة الى ذلك التوقيير. اول اشي لما انت - [01:59:39](#)

صاحب الجهال والعوام فيلتفتون انه اه شف هيه وعم بوقروه. اذا هو اكيد صح اكيد هو الشيخ الصح انت كلما وقرته فوق ما ما يستحق المقام والسياق انت تجعل العوام ينخدعون به. نعم - [01:59:59](#)

قال فيعتقدون في فيلم مبتدعي انه افضل الناس وانما هو عليه خير مما عليه غيره. فيؤدي ذلك الى اتباعه على بدعته دون اتباع اهل السنة على سنتهم. والثانية انه واذا وقر من اجل بدعته صار ذلك كالحاد المحرض له على انشاء الابتداع في كل شيء. هذا واضح انه اذا ان توقرت ومن اجل بدعته - [02:00:16](#)

اصبح هذا حادي له انه يطور البدع ويكثر منها. بقول لك هاي الناس عظمتني. من اجل بدعتي فهذا يكون دافع له ان يكثر من اختراع البدع. نعم. قال وعلى كل حال فتحي البدع وتموت سنن. وهو هدم الاسلام بعينه - [02:00:36](#)

وعلى ذلك دل حديث معاذ سيقول قائل طب لو انا احترمت رجل مبتدع بس مش من اجل بدعته وبينت هذا هي الواجهة اللي بتكلم عنها الشاطبي هو يقول بان المشاعرية والتوقيير له - [02:00:52](#)

تعظيم له لاجل بدعته. طب الا هاي الملازمة تامة؟ في الأعلى لان المشي اليه والتوقيير له تعظيم له لاجل بدعته طب لما انا احترم عالم عنده بدعة بس احترمه للآثار الطيبة التي فعلها في الاسلام اللي ما الها علاقة ببدعته - [02:01:06](#)

صلاح الدين الايوبي انت لما تترحم عليه وتثني عليه امام الناس. انت بتعرف انه اشعري شيء توايبت يعني. تمام طب لما انت تبين وانت لماذا تثني عليه؟ للجهة التي افاد فيها الاسلام والمسلمين وهي تحرير بيت المقدس واستنقاذ الاسارى - [02:01:28](#)

هل في هناك تلازم دائما لان المشي اليه والتوقيير له تعظيم له لاجل بدعته. هالكلام الشاطبي هذا يؤخذ على اطلاقه؟ ولا مثلا مراد الشاطبي ان المشي اليه والتوقيير له قد يفهم منه - [02:01:47](#)

انك تعظم بدعته. وللازم هنا نعالج الواقع من الان لما تأتي الى الغلال اليوم في نازلين سبق في هالعلماء زي ما يقولوا. يقول لك هاي النصوص الشاطبية واضحة ان الاحترام للمبتدعة - [02:02:03](#)

يؤدي الى هدم الاسلام ويقول الشاطبي بان المشي اليه والتوقيير له تعظيم له لاجل بدعته طب ماذا ستفعل في النووي رحمة الله عليه ماذا ستفعل في علماء كبار لهم قدم صدق في الاسلام؟ لكن ابتدعوا في مقامات معينة او كانوا من اهل البدع فيها - [02:02:17](#)

تفضل طيب اعطيني شو الحلو يعني هل المشي والتوقيير هو تعظيم له لاجل بدعته ان يتصور انفكاك الجهة. اه يا نادين طيب

إذا ايش موقفك انت اذا من العلماء الكبار في الامة؟ الذين وقعوا في البدع - 02:02:35

فهمت علي السؤال؟ ما دام يعني اذا قلت والله قال العلامة قاضي القضاة فلان الفلاني. من العلماء. طب هو مبتدأ. مش هيك الان توقيير لصاحبيتها يعني هذا جيداً انت ترى انه لابد حتى مع توقييرك للعالم بمعنى احترامك له. والترحم عليه لابد يكون فيه هناك مفهوم من سياقك - 02:03:13

انك تراه مخطئاً في كذا وكذا. وان يظهر هذا بشكل متكرر حتى لا يكون هناك نوع من العماية سيفهم التوقيير على اطلاقه. طيب الاطلاق والتقييد يعني موضوع مثلاً يطلق مثلاً شيخ الاسلام ويكون رجل مثلاً من اهل البدع. نعم. هذا لا يطلق عليه. نعم. انما يقال مثلاً والله الامام في كذا. نعم. موضوع الاطلاق والتقييد ان لا تطلق المدح العام - 02:03:38

الشامل على انسان دون تقييد. اهل البدع ايضاً ممكن يراعى حال او حاضر او السامع. فمثلاً لما تأتي والله مثلاً واذا واحد من رؤوس كبار المعتزلة فلا يمدح المدح امام وثنه رجل عامي. جميل - 02:04:02

مثلاً عند طلاب العلم قد يمدح. جميل. ممكن فرق ثالث خطر في بالي. موضوع هل هذا العالم مشهور ببدعته ام بشيء اخر؟ حكى المايك حكى المايك اه. ان يكون هذا العالم اشتهر ببدعته - 02:04:16

شيء اخر. نعم. فتجد اه مثلاً تذهب الى النووي لم يشتر بالاشعرية. احسنت. احسنت. يوم بمراعاة هذي الامور قد ممكن يكون في تفصيل احسنت لابد من التفصيل في التعامل يعني هو الاخر يقول لك عدة نقاط وهي كلام جيد. ان يكون مثلاً العالم هو مش مشهور ببدعته يعني حتى العام ما بيعرفوش انه نوى يجعله - 02:04:26

مش عارفين تعرف ان ناوي صاحب الاربعين النووية او كذا وكذا. ففي سياق معين يعني يقبل الثناء عليه. ثانياً انه احياناً ممكن ايضاً اعتمد اسلوب الثناء مع بيان مثلاً اقول وفلان له قدم صدق في الاسلام وقدم وافاد واجاد. ونسأل الله ان يغفر له خطاه في مسائله التي اخطأ فيها. خلص انت من البداية واضح ان - 02:04:46

ثناء مطلقاً. بتحط نوع من الكوابح ليفهم ان ترحمي عليه وثناء الجميل لا يعني انني اوافقه او اطري في كل تفاصيل اقواله وهذا حقيقة مهم ايضاً ايش النقطة اللي قلتها ايضاً الثالثة - 02:05:09

قضية شيخ الاسلام وهذي ربما حكينا عنها الدرس الماضي ايها اسامة نعم اتبعها تقليداً اتبعها تقليداً. جميل نعم لا لا اكيد اكيد يعني مش انت كل ما ستترحم على امام او عالم ممن وقع او تلبس بشيء من البدع انت دائماً بدك تحط الاحترازا والتقييدات يعني حتى - 02:05:24

وغيرهم ما كان عندهم هذه الامور. لكن يفهم منك عموماً بشكل عام تكرار هذا الموضوع ليعرف ان هذا منهج. انني اذا قلت فلان رحمه الله وله قدم صدق او الامام قاضي القضاة. انا لا اعني دائماً انني اثني ثلاث - 02:05:58

مطلقاً فابين كثيراً الاعترازا وان كنت مثلاً اخالف في كذا او فلان ممكن اقولها مرة مرتين ثلاث اربع خمس عشرة وعشرين مش بس مش كل مجلس لازم اتي بهذا الاحتراز. لانه احنا انا اظن اننا اليوم بين يعني مفترقي طريق - 02:06:15

يا انسان بده يلغي كل جهود العلماء التي الها قدم صدق في الامة يا انسان بده يعتبر انه كل شي خير وبركة وانه العقائد كلها خير وبركة وانه يا جماعة انتم ليش معظمين لاً. يعني هيك يا هيك برجع بقول. انا اعتقد انه هذه - 02:06:32

اللي هي اللي عم بتسبب الفجوة انه هذا يزداد تطرفاً هنا وهذا يزداد تطرفاً هنا. لانه الذي يزداد تطرفاً في الغلو في اسقاط العلماء هو يرى جناح اخر. هو شايف كل الناس خير وبركة - 02:06:46

وان لم يقل ذلك يعني بقول لك لما تيجي تراجع له لاً انا مش قصدي بس ما هو انت اسلوبك في التعامل كانك تريد الثناء المطلق الذي لا تقيود فيه وهذا بيخلي الطرف الاخر عم يتشنج - 02:06:59

وانت في نفس الوقت عم بتفسخ العقائد. لانه العامة ستصل اليهم من كثرة نقاشك. انه عادي لو كان انسان عقيدته خطأ من العلماء. لاً هو مش عادي برضه احنا ما بين النقيضين نحتاج الى ان نصل للحل الوسط زي ما بقولوا - 02:07:11

انه انا لاً انا مطلوب مني اصور للعامي انه لاً في خلاف وانه فلان وان له قدم صدق في الاسلام واثار تحمد واثار تشكر. لكن فعلاً هو

مبتدأ في كذا وكذا شئت او ابيت يعني - 02:07:27

ما فيش داعي اني اغالط وهذا لكن ايها المقابل وجود اخطاء بدعية عند هذا العالم لا يعني تلغي حسناته واثاره وافعاله الجيدة التي لا تأثر فيها بالبلاد وكان له فيها جهود عظيمة في الامة. انت محتاج الى التوازن. ونفس الاشئ بعد العامة هاي انه امام العوام ممكن

احيانا احتاج - 02:07:40

لكن مجلس علمي الشباب كلهم واعيين وعارفين شو عقائدنا باريحية. مش لازم احترز. ليه انه احنا فاهمين بعض فاكيده لما اثنى على

عالم من علماء الامة من كان له اشعرية - 02:08:00

انتم فاهمين وانا فاهمكم بس لكن لما اكون في محفل عام آآ ممكن نعم احتاج احترز في عبارتي اكثر ممكن احتاج هناك ان اضع لاني

اعرف ان العامة عرفت ستأخذ مني انني ترحمت - 02:08:13

ثم لما يؤتى الى شخص اخر اه فيقول مثلاً ترى عقيدة النووي عقيدة الاشاعرة بقول اه ما هو الشيخ ابراهيم ترى اترحم عليه والله اذا

شكله شو البصير مع العامة انه بوخذ منك الثناء وانك ما حطيتش - 02:08:27

فبروح عند شخص مثلاً اشعري شيخكم بدي احكي لكم عن النووي الامام الكذا ترى اه النووي ترى على عقيدة كذا وكذا على عقيدتنا

على عقيدة ابو الحسن الاشعري. فالعامي شو بصير عنده؟ - 02:08:40

انفصام ابو الشيخ اترحم عليه ترحم عام. واثنى عليه وطلع ها لما رحنا قال لنا انه عقيدة الاشياء. العامي ما عنده قدرة على التفكيك

نفهم انه الشيخ لما ترحم عليه لما له من قدم صدق في الاسلام واثار. ما راح يقدر يميز هاي الخطوط. فانا ربما امامي العام شوي

محتاج احترز اكثر شوي - 02:08:54

امام طلاب العلم لأ ما عندي يعني خلص لانه احنا فاهمين بعض. انه ثنائي من جانب الصواب والخطأ أسأل الله ان يغفر له ويخلصنا

هاي الامور مهمة اخواني لمرحلة معينة لانه اليوم الامور الحابل بالنابل دخل ببعضه. فانت محتاج تتحرز امام العوام في المحافل

العامة. ليفهم ان الكلام - 02:09:16

طبعاً مش راح تقول لي كل ما بدي احكي لأ انت مثلاً مرة مرتين ثلاث لجمهورك الذي يتابعك او الناس الذين تدرسهم انه يا جماعة

الثناء لا يعني الموافقة خلص بعدين بتصير انت بتوخذ اريحيتك في التعامل حتى مع العوام. لكن في محفل عام - 02:09:34

يعني في نوع من التوازن اظن انه مطلوب. والله يسددا اله. نعم نعم جميل نعم وهذا دورك انت انا انا اظن هنا انت لما يعني

تتني على علمه وخيره وتبين ومع ذلك قد لا نتفق لبعض التفاصيل معه دون الدخول في هاي التفاصيل انا مش لازم احكي شو

التفاصيل - 02:09:51

على الاقل ان يفهم انه انا لا املك الثناء المطلق لانه انت ما بين امرين يا سيأخذ كل يا سيسقط كله انت بينك نقيضين عايش. وانا

بدي اوصل للعامة الفكرة المتوازنة. عالاقل انه يفهمني عالاقل انني شخص اثنى على العالم - 02:10:26

ولا يعني ثنائي انني ماذا؟ ارتضي كل ما يقول حتى على الاقل يفهم العامي اسلوب هذا الشيخ اسلوبه نمطه. وانه ثناؤه لا يعني

التزكية المطلقة. بالتالي لو راح على شخص اخر وقال له ترى اللي اثنى عليه - 02:10:43

يقدر العامي يفهم على الاقل انه ماشي بس هو الشيخ عادة بثنى حتى على ضحك الزمخشري رحمه الله ومعتزلة. يعني هو الشيخ

راح يترحم على الجميع ولا يعني ترحمه قبول الافكار مطلقاً - 02:10:58

ايه القضية اللي بقول لك هيا ترى مش سهلة والملف من الملفات الصعبة خاصة مع واقع مفتوح مثل واقعنا المعاصر نحتاج يعني الى

توازن اكثر. حبيننا نكمل بدناش نستهلك الوقت في هذه الذكرى. قال وعلى ذلك دل حديث معاذ فيوشك قائلاً ان يقول ما لهم لا

يتبعوني وقد قرأت القرآن. ما هم بمتبعين - 02:11:14

حتى ابتدع لهم غيره واياكم وما ابتدع. فانما ابتدع ضلالة يقتضي ان السنن تموت اذا احييت البدع واذا ماتت انهدم الاسلام. وعلى

ذلك دل النقل عن السنن انهدم الاسلام هذا كله تأكيد لفكرة ان صاحب البدعة - 02:11:32

يهدم الاسلام والمشي اليه يهدم الاسلام. نعم. قال وعلى ذلك دل النقل عن السلف الصالح زيادة الى صحة الاعتبار لان الباطل اذا عمل

به لزمتم. اذا النقذ دل على هذه الفكرة والاعتبار وهو العقل - 02:11:49

النقل كما دل على ان البدع تهدم الاسلام كذلك العقل صحة الاعتبار يعني الدليل العقلي يدل على ذلك. كيف الدليل العقلي؟ قال بان الباطل بان الباطل اذا عمل به لزم ترك العمل بالحق كما في العكس. وهذي كان كثير ابن تيمية يقولها - 02:12:02

انه اذا ملأت نفسك بالباطل ستموت سنة من الحق. هيك الحياة نفسك اذا شغلت بالباطل ذهب الحق ولذلك يقول الباطل اذا عمل به لزم ترك الحق وهذا بحد ذاته هدم للاسلام. نعم. قال لان المحل لان المحل الواحد لا يستقل الا باحد الضدين. لا يستغل - 02:12:18
قال لان المحل الواحد لا يستغل الا باحد الضدين. يعني هذا القلب محل يا بتعمل في السنة يا بتعمل فيه بدعة. اذا عملت بدعة راحت السنة وهذا هدم للاسلام قال وايضا فمن السنة الثابتة ترك البدع. فمن عمل ببدعة واحدة فقد ترك تلك السنة. جميل اصلا الجميل هذا الولي. يقول ومن الادلة العقلية - 02:12:40

من السنن التي حثنا النبي صلى الله عليه وسلم عليها ايش ترك البدع مش النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على ترك البدع قال كل

بدعة ضلالة. اذا من السنن المطلوبة - 02:13:04

ترك البداية يعني ترك البدع هو سنة فاذا انت فعلت بدعة انت تركت سنة من من السنن المحمودة المشروعة ترك البدع فاذا انت فعلت بدعة انت لازم عقلي انك ماذا؟ - 02:13:17

تركت سنة من السنن فانهدم جزء من الاسلام. نعم قال فمما جاء من ذلك ما تقدم ذكره عن حذيفة رضي الله عنه انه اخذ حجرين فوضع احدهما على الاخر ثم قال لاصحابه هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟ قالوا يا ابا عبد الله - 02:13:35

ما نرى بينهما من النور الا قليلا. قال والذي نفسي بيده لتظهرن البدع حتى لا يرى حتى لا يرى من الحق الا قدر ما بين ما بين هذين الحجرين من النور - 02:13:49

هذا يدل على انه يهدم الاسلام. او كيف يهدم الاسلام؟ يبقى فقط مثل النور لشدة البدع. هذي يؤكد نفس الفكرة السابقة. طيب. قال والله لتفشون البدع حتى اذا منها شيء قالوا تركت السنة. شرحناها هذا الدرس الماضي. نعم. قال وله اثر اخر وقد تقدم. وعن ابي ادريس الخولاني انه كان يقول ما احدثت امة في دينها بدعة - 02:13:59

ان رفع الله بها عنهم سنة وعن حसार بن عطية قال ما احدث قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لم يعدها اليهم الى يوم القيامة - 02:14:19

السلف يرفعه لا لا يحدث الرجل لا يحدث رجلا في الاسلام بدعة. الا ترك من السنة ما هو خير منها. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ما يأتي على الناس من عام - 02:14:29

ما احدثوا فيه بدعة وماتوا فيه سنة. حتى تحيا البدع وتموت السنن. وهذا كله خلاصته ان البدعة تؤدي الى هدم الاسلام هذه الخصلة التي يريد ان يدل عليها. طيب الخصلة التي تليها. ان صاحب البدعة ملعون. اقرأ. قال واما ان صاحبها ملعون على لسان الشريعة.

فلقوله عليه الصلاة والسلام من - 02:14:39

احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين. هذا واضح نعم. قال وعد من الاحداث الاستنانة بسنة سوء لم تكن. وهذا وعدة من الاحداث من في الدين - 02:14:56

الاستنات بسنة سوء لم تكن موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وهذه الالة قد اشترك فيها صاحب البدعة مع من كفر بعد ايمانه. وقد شهد ان ان - 02:15:08

النبي صلى الله عليه وسلم حق لا شك فيها وجاءه الهدى من الله والبيان الشافي. وذلك قول الله تبارك وتعالى. يعني النصوص التي جاءت فيها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 02:15:19

وين وردت؟ وردت المبتدع في هذا الحديث وردت المشرك القرآن في قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم ثم ختم اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فتخيل ان المبتدع - 02:15:31

يشارك المشرك في هذه اللعنة لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. برضه في واحد ثالث رح يجي معنا استحق هذه اللعنة في القرآن

الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخره اولئك يلعنهم الله ويلعنهم - 02:15:49

اللاعنون من هم اللاعنون الملائكة والناس اجمعين هؤلاء الثلاثة اشتركوا في هذا اللعن الشامل العظيم والعياذ بالله. نعم. قال واشترك

ايضا معك مع من كتم ما انزل الله وبينه في كتابه وذلك قوله تعالى - 02:16:06

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الى اخرها. فتأملوا

المعنى الذي اشترك المبتدع فيه مع هاتين الفرقتين. وذلك مضادة الشارع فيما شرع. لان الله تعالى - 02:16:21

الذي اشترك فيه المبتدع مع المشترك ومع الكاتب ما هو العنصر الذي يجمع الثلاثة وما هو المعنى المشترك بين الثلاثة؟ حالة مضادة

الشارع هذا هو المعنى المشترك بين الثلاثة مما جعلهم يستحقون نفس العقاب لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 02:16:40

كيف ذلك ولأن الله تعالى انزل الكتاب وشرع الشرائع وبين الطريق للسالكين على غاية ما يمكن من البيان. فضاها الكافر بان جحدها

جحدا وضادها كاتمها بنفس الكتمان كافر لانه جحدها - 02:17:02

والكاتم بنفس كتمانها هو مضادة للشرع والمبتدع لانه ابتدع وازاد كما سيأتي معنا. نعم. قال لان الشارع يبين ويظهر وهذا

يكتم ويخفي. اه لان الشارع يبين ويظهر والكاتب شو عم بيعمل - 02:17:16

عم بخفي احكام الله سبحانه هذه مضادة ربنا يبين وانت بتخفي بدك مضادة اكثر من هيك؟ نعم قال وضادها المبتدع بان وضع بان

وضع الوسيلة لتترك ما بين واخفاء ما اظهر. لان من لتترك ما بين واخفاء ما اظهر - 02:17:33

وبابا مبتدئ بان وضع الوسيلة الوزير يعني الالية لتترك ما بين ما بينه الله من الاحكام حضرته تركه واخفاء ما اظهر وما اظهره الله من

الاحكام هو اخفاء. من خلال اختراع عبادات جديدة تقوم مقام الحق. طيب - 02:17:51

ولان من شأنه ان يدخل الاشكال في الواضحات من اجل اتباع المتشابهات. طيب هذا برضو ملحظ اخر ذكره كيف هو يترك ما بين

ويخفي ما يظهر في الشريعة. شف الكلام شوي دقيق لونا قادم. قال لان من شأن المبتدع - 02:18:10

ان يدخل الاشكال في الواضحات. الجميل عند الشاطبي الذي لا يوجد في غيره من الكتب اصلا ان الشاطبي يعطيك فلسفة او عقلية

المبتدأ. انه مش بقول لك خلص هاضا بدعة واتركه - 02:18:29

وبيحاول يحلل لك تحليل علمي فلسفة البدعة الشاطبي عظمة كتاب الاعتصام انه يعطي فلسفة البدعة تحليل لعقل المبتدع من

الداخل. اه. تحليل لعقل المبتدع من الداخل. هو شو عم بصير في عقله؟ لما يبتدأ. يقول لك - 02:18:41

قال لان من شأنه ان يدخل الاشكال في النصوص الواضحة. الان عنا نصوص واضحات المبتدأ شو بعمل؟ عم يدخل اشكال على

النصوص الواضحات في عقله وفي عقل الناس من حوله. كيف - 02:19:00

قال من اجل اتباع المتشابهات هو عم بيتترك لك الواضحات من اجل ان يركز يتركز او يعني يعتمد على المتشابهات. قال قال لان

الواضحات تهدم له ما بنى عليهم في المتشابهات. المبتدع لن يستطيع ان يقنع الناس ببدعته - 02:19:15

الا اذا اعتمد على شبهة نص. صح؟ ما في انسان يخترع بدعة ويقول للناس هاي جبنا من كيسي حتى ابن عربي والحلاج وهدولا

والجماعة كل هؤلاء بروح بستدلوا لك بايات قرآنية - 02:19:34

تمام حتى لما قالوا هو هو مش قلنا ابن تيمية ماذا قال؟ استدلوا باية قل الله صار من ذكر الله الله بقول اخدوا من القرآن دليل على

انه يذكروا هذا الذكر - 02:19:48

واي مبتدع هو سيعتمد على نص بدك تفهم لكن كيف ماذا سيفعل سيأتي الى نص يمكن ان يوظفوا لبدعته ويعمل فيه تشابه استغله

ويترك النصوص الواضحات البينات. فاذا هو كيف يضاد الشريعة المبتدع؟ ها هو يريد ان يعطي كيف المبتدع يضاد للشريعة -

02:20:00

انه يدخل الاشكال في النصوص الواضحات بيعمل لك كأنه النصوص الواضحات لسة مش محسومة من اجل انه هو حضرته يتبع

المتشابهات. فهو اذا اتبع المتشابهات وانت اتيت بنصوص واضحة شو راح يقول لك؟ - 02:20:24

هذا مش واضح زي ما انت بتحكى يرد على النص كذا وكذا يا اخي النص واضح. بتلعبش فيه بصير يحاول يشكك الناس في

الواضحات هاي الفلسفة العميقة ترى اللي بجوز محتاج انت ثلاث اربع عشر مرات تعيد النص. حتى تفهم ماذا يقول الشاطبي. هو يحاول - [02:20:41](#)

ان يتلاعب بالواضحات ويتصنع انها مش واضحات حتى ايه حتى يبرر لنفسه اتباع المتشابهات فهمتم يقنعك انه الواضحات مش واضحات. يا اخي نصوص كذا واضحة لأ أنت فاهمها غلط لأ طالما هو العالم الفلاني قال فيها كذا. لأ ترى بتعرف انه فيها عشرين احتمال انت بكون عندك النص واضح ومحكم - [02:21:00](#)

بشكل كيف حالك؟ يطالع عندك النص الواضح شو بصير مزلزل متشابه واذا يدخل الاشكال في الواضحات حتى يتمكن هو من ماذا من اتباع المتشابهات باريحية لان ليه هو لماذا المبتدع يخاف من الواضحات - [02:21:27](#)

لان الواضحات تهدم البدع قال لان الواضحات تهدم ما بنى عليه بنيانه من المتشابهات لان الواضحات تهدم ما بنى عليه بنيانه من ماذا؟ من المتشابهات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الاية واضحة في - [02:21:47](#)

المثلية لكنها واضحة ايضا في اثبات الصفات فلا تيجي انت لأ انه الصفات مش ثابتة لا ما هو ربنا بيقول لك وهو السميع البصير. واضح القضية المهم فالآيات الواضحات والنصوص الواضحة تهدم بنيانه الذي بناه على المتشابهات فحتى يهدم الواضحات في ذهنك شو بعمل هو - [02:22:10](#)

يشككك فيها بشككك فيها وليس الذكر كالانثى واضحة لو مش واضحة واضحة. لا بس ما هو يمكن المساواة يا اخي بين الذكر والانثى. وبصير يجيب لك احاديث ترى هي عائشة شاركت - [02:22:31](#)

غزوة بدر وبصير مش هيك الامور يعني. ليس الذكر كل انثى نص محكم لكن نيجي عالاية هاي المتشابهات اللي انت عامل عليها دربكة. بنفهم سياقها التاريخي والزمني. لماذا حصل هذا؟ فلا يزلزل الواضح - [02:22:44](#)
من اجل انك تبني بدعتك على المشتبه. نعم. قال فهو اخذ في ادخال الاشكال على الواضح حتى يترك. نعم. فهو يدخل الاشكال على الواضح حتى لا تتركه انت وتنزل عقيدتك. نعم. قال فيحق ما جاءت اللعنة في الابتداع من الله والملائكة والناس اجمعين. شفنا كلام خطير - [02:23:01](#)

كيف المبتدأ يتلعب؟ لك اهل البدع لما تيجي تناقشهم بالنصوص الواضحة والاتباع بالكتاب والسنة لازم يشككك في النصوص الواضحة اللي انت بتحكي فيها. لا ترى الشيخ مش فاهم هاي النصوص. لا ترى مش هيك معناها - [02:23:19](#)
هذا اسلوبه شو بعمل وعم بتشكك الناس استوى على العرش سبع مرات في القرآن. لما تضلك انت واضحة لما تضلك تقول طب ما هو الاستواء يقتضي التحيز والتجسيم وكذا انت عم بتشكك الناسخة في النص الواضح. سيبك من هذه الطرق. الاستواء معلوم والكيف مجهول - [02:23:32](#)

فهم يضادون الشارع ففعلهم كما يفعل الكافر وكما يفعل الكاتم اشتركوا بنفس العقوبة ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لانهم اشتركوا في نفس الفعل وهو مضادة الشريعة جميل قال قال ابو مصعب صاحب مالك قدم علي قدم علينا ابن مهدي يعني المدينة وصلى وضع المهدي من هو ابن مهدي؟ الامام المحدث الكبير - [02:23:52](#)

عبدالرحمن بن مهدي شف شو صار معه المسكين مع مالك بن انس. نعم. قال فصلى ووضع رداءه بين يدي الصف. عبدالعال المهدي زي حالاتنا الجو حر ولا كذا. شلح العباية تاعته - [02:24:18](#)

وحطها قدامه بده يصلي مع هالناس طيب شو صار معك؟ قال فلما سلم الامام رmqه الناس بابصارهم فلما سلم الامام السلام عليكم ورحمة الله. الناس كلهم صاروا يطلعوا على عبدالرحمن بن مهدي - [02:24:31](#)

كيف تحط ثوبك امام الصف بس احنا بنعملها بشكل تلقائي ما حداث فينا بزعل بس لا في البديلة في مشكلة كيف تحس ثوبك امام الصف؟ طيب قال رmqه الناس بابصارهم ورمقوا مالكا. كان مالك ابن انس بصلي. فالكل تنظره منتظره مالك - [02:24:45](#)

ماذا سيفعل في عبدالرحمن بن مهدي؟ طيب قال وكان قد صلى خلف الامام. يعني مالك كان في الصف الاول خلف الامام. نعم. قال فلما سلم قال من ها هنا من الحرس. مالك ماذا طبعاً مالك اله جاهو في المدينة - [02:25:03](#)

مارق قال مين الحراس الموجودين يا جماعة؟ حراس تعالوا خدوا هذا الرجل. نعم قال فجاءه نفسان. فقال يعني حارسان. نعم قال خدا صاحب هذا الثوب يحبساه. فمالك شو بقول - [02:25:16](#)

صاحب هذا الثوب احبسوا لي اياه في السجن طيب. قال فحبس. حبس. عبدالرحمن المهدي. امام اهل الحديث في العراق. طيب. بهدل المسكين. نعم. قال فقيبل له انه ابن مهدي. فروح على مالك. قالوا يا مالك - [02:25:29](#)

طبعاً هذا عبد الرحمن بن مهدي انت عارف هذا امام اهل الحديث في العراق. نعم. قال فوجه اليه وقال له يعني طلعه من السجن مالك لما عرف يعني من مهدي علم من الاعلام - [02:25:42](#)

قال جيبوا لنا اياه لأخلص طيب. قال وقال له اما خفت الله واتقيته ان وضعت ثوبك بين يديك في الصف؟ قال ازا ما بتخاف ربنا يا ابن مهدي. كيف تحط ثوبك امام الصف - [02:25:54](#)

شوف الموضوع انت احنا بالنسبة لنا يعني هذي امر عادي جدا. شف مالك كبر الموضوع. نعم. قال وشغلت المصلين بالنظر اليه. اه شو شو بوعد مالك هذا بعد صحيح انت لما تحط صوبك امام الناس - [02:26:05](#)

يصير اللي جنبك في الصلاة؟ يطالع على ثوبك على جيبتك. شو هذا الثوب؟ والله ممتاز شو الموديل اللي عليه يقول انت اشغلت الناس. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفض اي شيء مشغل في المسجد - [02:26:19](#)

من اشكال ومن زينة انت اشغلت الناس بثوبك في الصلاة. نعم. قال وحدثت في مسجدنا شيئا ما كنا نعرفه. هذا الموطن الشاهد وحدثت في مسجدنا شيئا ما كنا نعرفه. طبعاً ابن مهدي مش قصده - [02:26:31](#)

بس حتى شف كيف الامور عند السلف. نعم. قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في مسجدنا حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. نعم ابن مهدي والى على نفسه ان لا يفعل ذلك ابداً في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في غيره. يعني بالمهدي بكى يعني شعر بالخطأ - [02:26:45](#)

الذي فعله حلف الا طبعاً شف تقبل ابن مهدي برضه هذه لحالها وبدها وقفة انت امام اهل العراق في الحديث. انت تخيل لو واحد انت وانت بمكان ابن مهدي. شو راح تحكي لمالك بن انس؟ - [02:27:03](#)

انت لو كنت مكاني تحكي مكانك من الناس. يا اخوي انت جاي تعلمني يا اخي انا امام اهل العراق في الحديث بمسك حالي وبطلع بالف كتاب في الرد على مالك بن انس في جواز وضع الثوب امام المصلين - [02:27:17](#)

هاظا احنا بنعمله ترى هذي اليتنا احنا. اذا انت شايف حالك انك الك منزلة علمية. وشخص انتقدك بتألف في كتاب يعني ما اسهل منها. تمام؟ يمكن انزل فيه مقطع الخيار الثاني مقطع في الرد على مالك بن انس الذي يقول عني كذا وكذا. ابن مهدي بكى وعاد على نفسه باللوم وقال - [02:27:31](#)

انت مالك افقه مني؟ يعني انا رجل محدث انت رجل فقيه. انت افقه مني. خلص ما بعيدها هذه نفوس سوية هاي نفوس سوية اما نحن دخل فينا من الله اعلم به. قالوا هذا؟ قالوا هذا غاية في التوقي والتحفظ في ترك احداث ما لم يكن. خوفاً من تلك اللعنة. الشاطب ايش يعلق - [02:27:51](#)

شف البعد الكبير اللي بخافوا منه. يعني انت مسألة بس وضع ثوب امام شخص منع منها. فما بالك بما هو اعلى من ذلك. نعم. قال فما ظنك بما سوى وضع الثوب؟ يعني ما هو - [02:28:11](#)

اعلى من ذلك. طيب. انا وقد تقدم وتقدم حديث الطحاوي ستة العنهم لعنهم الله فذكر فيهم التارك لسنته عليه الصلاة والسلام اخذا بالبدعة. راح نكمل ان شاء الله ذكر الاثار في دم صفاته. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ابدأ - [02:28:21](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى واما انه يزداد من الله بعدا روي عن الحسن انه قال صاحب البدعة لا يزداد اجتهاداً صياماً وصلاة الا ازداد من الله بعداً. وعن ايوب السخيتاني قال ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً الا ازداد من - [02:28:39](#)

يصحح هذا النقل ما اشار اليه الحديث الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام في الخوارج يخرج من ضئطى هذا قوم تحفرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. الى ان قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فبين اولاً اجتهادهم ثم بين اخراً

بعدهم من الله تعالى - 02:28:55

وهو بين ايضا من جهة انه لا يقبل اجتهداهم في الصلاة والصيام ثم انهم يخرجون من الدين. نعم ابين ايضا من جهتي انه لا يقبل منهم صرف ولا عدل كما تقدم فكل عمل يعمل على البدعة فكما لو لم يعمل. ويزيد على تارك العمل بالعناد الذي تضمنه ابتداعه -

02:29:16

والفساد الداخلي على الناس به في اصل الشريعة وفي فروع الاعمال والاعتقادات. ويظن مع ذلك ان بدعة تقربه من الله وتوصله الى

الجنة وقد ثبت النقل الصحيح والصريح بانه لا يقرب الى الله الا العمل بما على تارك العمل - 02:29:33

بماذا يزيد المبتدع على الذي هو تارك للعمل ابتداء يعني الذي يترك الاعمال الصالحة يكون بعيد عن الصحيح الوضع الطبيعي الذي

يترك الاعمال الصالحة ومش بعيد عن ربنا بعيد لماذا يزيد المبتدع عن تارك العمل - 02:29:48

قال ويزيد على تارك العمل بماذا العناد لسا في واحد ما بعملش اعمال صالحة هو بعيد عن ربنا المبتدع هو بيدوس بيعملها بيصوم

وبيصلي وكده. لكنه يزداد عن الله بعدا - 02:30:07

اكثر حتى من تارك العمل بدون ابتداء. ليه قال ويزيد على تارك العمل بالعناد الذي تضمنه ابتداء انت تعاند الشريعة والفساد الداخلي

على الناس بسببه في اصل الشريعة وفي فروع الاعمال والاعتقادات وهو يظن المسكين مع ذلك - 02:30:25

ان بدعته تقربه من الله وتوصله الى الجنة وان كان للأسف هو مع استمراره في البدعة يتجه بالاتجاه البعيد عن الجنة. نعم قال وقد

ثبت النقل الصحيح والصريح ما ثبت بالنقل؟ نعم. نعم. وقد ثبت النقل الصحيح والصريح بانه لا يقرب الى الله الا العمل بما شرع

على الوجه - 02:30:47

قال بانه لا يقرب الى الله الا العمل بما شرع. وعلى الوجه الذي شرع وهو تاركة. وان البدع ما الذي يقرب الانسان من ربنا العمل بما

شرع على الوجه الذي شرع - 02:31:08

وانت تارك لهذا حتى ولو كنت تجتهد بس انت تجتهد بطريقة مغلوطة هي لا تسبب لك قرب واذا لم تسبب لك القرب بالتأكيد سيسبب

لك الوعد. طب سريعا من البداية تحبط الاعمال هو ينتحلها - 02:31:23

معنى البدع مظنة القاء العداوة والبغضاء بين اهل الاسلام في انها الدليل على هذه الخصلة؟ نعم. قال في العلم انها تقتضي التفرق

شيعة وقد اشار الى ذلك القرآن الكريم حسب ما تقدم في قوله تعالى - 02:31:37

الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وقوله ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وقوله ولا تكونوا من المشركين الذين

من الذين فرطوا مكان شيع كل حزب بما لديهم فرحون. وقوله ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة لست منهم في شيء. وما اشبه ذلك

من الايات في هذا المعنى. ان البدع - 02:31:47

تفرق ان البدع هي رأي عقل البدع هي رأي عقل وبالتالي ممكن تنشطر بالتالي يخرج شخص من داخل الجماعة يقرر ان يفكر بطريقة

اخرى في البدعة فتصبح انشطار ثم ياتي بين هؤلاء من يفكر بطريقة ثالثة فيحدث انشطار وانشطار - 02:32:07

لان البدعة ليست نص لماذا السنة تؤدي الى الوحدة والبدع تؤدي الى فرقة ان السنة نص بالتالي احنا كلنا ملتزمين حوله اما البدعة

فكما مر منه هو رأي عقل بالتالي انا اراه بعدين انت تراه ثم فلان يراه فيصبح انشطار ثم انشطار. ثم تفرغ ثم جماعات. نعم. قال وقد

بين عليه الصلاة والسلام ان فساد ذات البين هي الحالقة وان - 02:32:28

الدين وجميع هذه الشواهد تدل على وقوع الافتراض والعداوة عند وقوع الابتداء. واول شاهد عليه في الواقع قصة الخوارج اذ

عادوا اهل الاسلام حتى صاروا يقتلون ويدعون الكفار كما اخبر عنه الحديث الصحيح. ثم يليهم كل من كان له صولة منهم وقربا من

الملوك فانهم تناولوا اهل السنة بكل نكار وعذاب وقتل ايضا حسب ما بينه - 02:32:53

الاخبار. تم يليهم كل من ابتدع بدعة فان من شأنهم ان يثبت الناس عن اتباع اهل الشريعة ويذمونهم ويزعمون انهم ان الارجاس

والانجاس هم يحبون الى الدنيا ويضعون عليهم شواهد الآيات في ذم الدنيا وذم المكبين عليها. كما يروى عن عمرو بن عبيد انه قال

لو شهد عندي علي وعثمان وطلعت والزبير على شراك نعل ما انجزت شهادتهم. والعياذ بالله هذا الرجل طبعاً عمر بن عبيد -

رأس القدرية في البصرة وكان رأس الجماعة القدرية في البصرة كان يعني يتعصب لبدعته ويذم السلف. نعم عن معاذ بن معاذ قال قلت لامر ابن عبيد كيف حدث الحسن عن عثمان انه ورث امرأة عبدالرحمن بعد انقضاء عدتها؟ قال فقال ان عثمان لم يكن بسنة -

انسى المسألة بغض النظر شو مسألة عبدالرحمن بن عوف مع زوجته؟ المهم انت شوف جوابه كان يقول ماذا؟ ان ان عثمان لم يكن سنة. يعني وفتواه ليست سنة التبعية. يذم عثمان ابن عفان. نعم - 02:33:55

وقيل له قال وقيل له كيف حدث الحسن عن سمرة في السكتتين؟ نعم حدث السكتتين في الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتتي سكتة بعد تكبيرة الاحرام وسكتة بعد الفاتحة - 02:34:09

هذا الحديث رواه حسن عن سمرة بن جندب فماذا عمرو بن عبيد؟ شف رجل سيء الادب مع الصحابة فقال ما نضع بسمرة؟ قبح الله سمرة عمر بن عبيد كيف هو سيء الادب مع الصحابة - 02:34:22

ويقول الشاطبي بل قبح الله عمرو بن عبيد جاي تحكي عن سورة بن جندب. نعم يوما عن شيء فأجاب فيه قال الراوي قلت ليس هكذا يقول اصحابنا قال ومن اصحابك لا ابي لك؟ قلت ايوب ويونس وابن عون والتميمي. قال اولئك انجاس ارجاس اموات غير

احياء - فيعني هذا الرجل سأل عمرو بن عبيد عن مسألة فاجاب عمرو بن عبيد لان عمرو بن عبيد كان فقيها يعني او له دراية بالفقه وقال الراوي له يعني ليس هكذا يقول اصحابنا - 02:34:50

عمرو بن عبيد يقول من اصحابك؟ قال ايوب بن ابي تميم السخثياني يونس بن عبيد عبدالله بن عون ائمة السلف قال هؤلاء انجاس ارجاس. يصب سادة السلف هذي طبيعة المبتدع ان المبتدع - 02:35:04

يفرق الصف ولا يوحده. ويبعد الناس ولا يجمعهم. نعم. ولهذا اهل الضلال يسبون السلف الصالح لعل بضاعتهم تنفق ويأبى الله الا ان يتم نوره وهذا الفساد من قبل الخوارج فهم اول من افشى لعن السلف الصالح وتكفير الصحابة رضي الله عن الصحابة. ومثل هذا كل

كل كلة يورث العداوة والبغضاء. وايضا فان فرقة النجاة - هم اهل السنة مأمورون بعداوة اهل البدع والتشريد بهم والتنكيل بمن انحاش الى جهتهم بالقتل فما دونه. وقد حذر العلماء من القتل فما دونه هذا يا اخوانا على حسب البدعة الله - 02:35:39

شوي عنيفة ان اهل السلام مأمورون ان يواجهوا اهل البدع بالقتل فما دونهم يعني بالقتل فالحبس فالضرب والقتل لمن كان يسبوا ابا بكر وعمر وعائلة هو هذا. لكن اذا كانت البدع دونية فهذا قد يكون باللوم والزجر. قد يكون بالحوار - 02:35:50

بس هو يعني لا تأخذ وهذا ايضا يكون عندما يكون اهل السنة هم القائمون هم اصحاب السطوة اما انت في زمنك اهل السنة هم الغريب البعد اللي بيتكلم فيه الشاطي يتكلم لما يكون اهل السنة اصحاب الحكم والضبط كيف يمنع البدعي من نشر بدعته. اما انت

اليوم انت اصلا مستضعف يعني لست - صاحب سطوة حتى تطبق احكام دنيوية على اهل البدع. نعم. قال وقد هدر العلماء بمصاحبتهم ومجالستهم حسب ما تقدم. وذلك مظنة القاء العداوة والبغضاء. لكن الدرك فيها على من تسبب - 02:36:28

خروجي عن الجماعة بما احدثه من اتباع من اتباع يعني اصلا وجود مبتدعة لماذا يسبب فرقة مش يعني هو الان في بعدين للفرقة من اهل البدع. البعد الاول انه اهل البدع انفسهم يتفرقون فيما بينهم وبين بعضهم البعض - 02:36:42

اثنين ان المبتدع يذمون السلف الصالح ويشتمونهم فيسببون فرقة في هذا الجانب ايضا من الاسباب التي تؤدي الى الفرقة عند ظهور البدع انه ما دام في بدعة فالسني شو المطلوب منه؟ يهجر المبتدع - 02:37:01

مش في اذا فرق بدعية. انت كسني الاصل يعني العام ان يكون في هناك هجران بين اهل السنة واهل البدعة. طب هذا مش بحد ذاته تفرق؟ واليوم مشان هيك بعض الجماعات الاسلامية اليوم شو بتقول؟ يا اخي احنا بدنا نضل نحكي سنة وبدعي - 02:37:18

خلص كلياتنا مسلمين مع بعض. لأ ما هادا غلط برضه. لانه الموقف الاساس ان السني لا يعايش البدعي كأنه يعايش شخص طبيعى

عادي اه يبجي بقول لك طب ما هو هذا مش تفرق يا اخي بين المسلمين - [02:37:35](#)

يجي يقول لك يا اخي طب انتم لما بتهجروا اهل البدع مش هيك احنا بتتفرق والاصل ان كونوا عباد الله اخوانا هنا ماذا يجيبك الشاطبي يقول لك موقف اهل السنة هو اجران اهل البدع كجماعة طبعاً. وهذا طبعاً على حسب برجع بقول انه في اله حكم يعني.

احيانا في زمن الاستضعاف - [02:37:49](#)

قد لا تطالب بالهجران التام قد يطالب بالتعايش على حسب موطنك موطن قدمك حسب البدعة. يعني فبالتالي ما توخذوا مني بس

على كلامي السريع هذا. لانه التفصيل هذا عميق يحتاج لمحاضرة كاملة - [02:38:10](#)

لكن عموماً احنا بنتكلم ضمن كلام الشاطبي ان المطلوب قال وايضا فان الفرقة الناجية مأمورون بعداوة اهل البدع الشاطبي في بداية الفقرة. فان الفرقة الناجية اهل السنة مأمورون بعداوة اهل البدع - [02:38:25](#)

والتشديد بهم وهذا بحد ذاته سيؤدي الى افتراق طب شو المطلوب؟ انه خلص ما نهجرهمش طب مين المسؤول عن هذا الافتراق؟

قال لكن هذا الافتراق وان كان يحصل لكن الضرك فيها يعني المسؤول عن هذا الافتراض - [02:38:39](#)

من هو؟ الدرك فيها على من تسبب بذلك وهم الخروج عن الجماعة يعني صح احنا مفترقين مع اهل البدع مين قال لك انهم

متوحدين؟ احنا مفترقين صحيح؟ طب يا شيخ مش انتم بتسببوا فرقة في الامة؟ - [02:38:57](#)

ماذا ستقول بقول لك عارفين ان هذي فرقة وهذا موقف اهل السنة مفارقة اهل البدع. لكن الدرك يعني المسؤول عنها هو من تسبب

بها لترك السنة هو المسؤول عن هاي الفرقة اللي صارت مش انا. يعني لا تيجي تلومني انا - [02:39:13](#)

انا متبع للسلف فكوني افتרכת عن اهل البدع وباينتهم نعم هي فرقة لكن هذه الفرقة مش انا المسؤول عنها. مش انا اللي تسببت فيها. مين اللي تسبب فيها؟ هو فهمتم ماذا يقول الشاطبي. لكن الدرك فيها يعني المسؤول عنها المسؤولية فيها. على من تسبب بذلك.

اللي خرج عن الجماعة هو المسؤول - [02:39:30](#)

مش انا المطلوب مني ابقى اتعامل معه كانه احنا شي واحد وفي النهاية لأ. هذا مش التعامل الشرعي المطلوب. التعامل الشرعي

المطلوب مباينة. هاي المباينة هو من تسبب بها. بالتالي لا تحاسبني انا. لا تلومني - [02:39:52](#)

انا لومه هو. نعم مطلقا كيف ونحن مأمورون بموعدااتهم وهم مأمورون بموالاتنا والرجوع الى الجماعة. اما انها مانعة من شفاعة النبي

هم المأمورين انهم يوالونه واحنا يعني الموقف الشرعي ان اهل السنة مأمورون بمناذرة اهل البدع - [02:40:05](#)

واهل البدع مأمورون بان يعودوا الى السنة وينضموا اليها اسوي انا؟ هذا هو الموقف الشرعي. المناذرة المسئول عن الفرقة هم.

وان كانت وفعل مني. يعني انا فعلاً عم بفرق - [02:40:23](#)

يقول لك الشاطبي انا را اعمى الفرقة بس ما تلومني عليها راح اعمل فرقة بس لا تلومني عليها لومه هو. نعم قال واما انها مانعة من

شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. فلما روي انه عليه السلام قال احلت شفاعتي لامتي الا صاحب بدعة. اشير الى صحة المعنى فيه

ما في ما في الصحيح قال - [02:40:38](#)

اولا ميكسى يوم القيامة ابراهيم وانما سئت برجال من امتي فيأخذ بهم ذات الشمال الى قوله فيقال لم يزالوا مرتدين على اعقابهم

الحديث ناقشناه. وانه الذين يبعدون عن الحوض ذكرنا خلاف لهم المرتدون ولا اهل البدع وان الظاهر انهم اهل البدع. نعم -

[02:40:56](#)

قال فيه انه لم يذكر لهم شفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال فاقول سحقا كما قال العبد الصالح. ويظهر من اول الحديث

ان ذلك ان ذلك الارتداد لم يكن ارتداء - [02:41:13](#)

هذا كفر لقوله وانه سيؤتى برجال برجال من امتي. ولو كانوا مرتدين عن الاسلام لما نسكوا انه لما اتوا ليشربوا من الحوض النبي

صلى الله عليه وسلم نادى امتي امتي - [02:41:23](#)

الملائكة ايش قالت؟ لأ انت لا تعرف ماذا احدثوا بعدك. هل استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع فيهم حتى يشربوا من

الحوض؟ لا هذا المواطن الشاهد. فهمتوا؟ لانه الحديث عن الشفاعة. مش عن الشرب من الحوض - [02:41:36](#)

طب وين موطن الشاهد؟ انه لما اتوا ليشربوا من الحوض النبي صلى الله عليه وسلم رأى الملائكة دودهم تمنعه واصبح ينادي امتي امتي وماذا قالت له الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا - [02:41:51](#)

بعدك فهل شفّع لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خلاص اجيبوهم مش مشكلة ما شاء فعلهمش. بالتالي هذا جزء من حرمان الشفاعة واضح في السياق. نعم قالوا لو كانوا مرتدين عن الاسلام لما نسبوا الى امته ولانه عليه السلام اتى بالاية وفيها وان تغش لهم فانك انت العزيز الحكيم. ولو علم النبي صلى الله عليه وسلم انهم خارجون عن - [02:42:04](#)

جملة لم لم ذكرها لان من مات على الكفر لا غفران له البتة. يعني هذا هو يريد ان يرجح ان المراد بالذين يذاودون عن الحوض ليس الكفار بانه نادى امتي امتي فكيف ينادي الكفار بامتي امتي - [02:42:27](#)

الظاهر انهم اهل البدع فعلاً. نعم قال وانما يرجى الغفران لمن لم يخرج عملة عن الاسلام. لقوله آ لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [02:42:41](#)

مثل هذا الحديث حديث الموطأ ومثل هذا الحديث حديث الموطأ لقوله فيه فاقول فسحقا فسحقا واما انها رافعة للسنن التي تقابلها فقد تقدم الاستشهاد عليه في ان الموقر لصاحبها معين على هدم الاسلام. اما ان على مبتدعيه بدعة عمل -

[02:42:54](#)

سيؤدي الى ترك سنة وهذا مرة بعد. نعم. واما ان على مبتدعيها اثم من من عمل بها الى يوم القيامة لقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن الاوزار الذين يضلونهم بغير علم. فكل من احدث بدعة سيحمل وزر الذي اضله - [02:43:12](#)

رح تحمل وزرك ووزر من اتبعك عليها. نعم. قال ولما في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - [02:43:28](#)

والى ذلك اشار في الحديث الاخر ما من نفس تقتل ظلماً الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من اول من سن القتل. منها اي نصيب منها نعم. قال وهذا - [02:43:38](#)

التقليل يشعر بمقتضى الحديث قبله اذا اننا تعليق الاثم على ابن ادم لكونه اول من سن القتل. فدل على ان من سن ما لا يرضاه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو مثله. اذ لم يعني الان - [02:43:48](#)

ابن ادم هو ما فعل بدعة هو فعل جريمة اللي فعله ابن ادم انه قتل اخوه هي بدعة ولا جريمة؟ جريمة طب كيف هي تستدل بها على بدعة انه نفس الفكرة هو بقول لك هاي صح جريمة - [02:43:58](#)

شف شو قال الحديث انه ابن ادم سيأخذ اثم كل من قتل نفسا بغير حق. ليه ؟ لانه هو اول من سن القتل وصلنا القتل ديانة يعني هو اصلاً هاي جريمة مش بدعة. فايش يقول؟ وهذا التعليم - [02:44:12](#)

وهو قوله لانه اول من سن القتل هذا التعليل لانه اول من سن القتل يشعر بمقتضى الحديث قبله. وهو حديث من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها. ليه - [02:44:30](#)

اذا علل تعليق الاثم على ابن ادم لكونه اول من سن القتل لذلك هو سيحمل اثم من بعده فدل هذا الحديث على ان من سن شيء لا يرضي الله. سواء جرائم - [02:44:46](#)

او بدع يعني هذا قياس قياس البدع على الجرائم من سن ما لا يرضي الله سواء جريمة ولا بدعة. وصار الناس يفعلون مثله فانه سيحصل على نفس النتيجة سيحمل اوزارهم واوزار من اضلهم. طيب. قال ومثل هذا ما جاء في معناه مما تقدم يتعلق الاثم -

[02:45:01](#)

من سن القتل. يعني هو مش المشكلة انه سن القتل يعني القتل بحد ذاته المشكلة انه سن شيئاً لم يرضي الله هذا بحث عن علة النص. هو العلة لانه سمى القتل ولا سن شيء خطأ - [02:45:20](#)

شيء خطأ. القتل هذا نموذج. بس كل من سمى شيء خطأ سيأخذ حكم القتل. فالمشكلة مش في القتل بحد ذاته. المشكلة انك تسن

شيئا لا يرضي الله. وهذا يدخل فيه قطع البدع بانها لا ترضي الله سبحانه وتعالى. فاذا ليست المشكلة ان وصلنا القتل او لكونه قتل فلانا دون غيره. بل لكونه سن - [02:45:35](#)

سواء بدعة او جريمة. وجعلها طريقة مسلوكة يسلكها الناس من بعده. في حدا برفع ايديه هون ؟ انا في الشريعة سواء كان بدعة او معصية. نعم اشياء كثيرة قد لا يدركها هو مثل يحمل اوزار الذين يقولون بغير علم. جميل. جميل وهذا يدل على ان هذه مصيبة بحد ذاته كاره - [02:45:55](#)

انك بتيجي يوم القيامة مفكر حالك عابد زاهد ولا تلاقي امم انت مضلها ليش يا اخوان بقول لك لا تستعجل تعمل لحالك مقاطع يوتيوب ولا فكرة ترى كلمة وحدة ممكن تقولها تطير بها الناس - [02:46:33](#)

يوم القيامة تلاقيها اثم قد الجبال لا السلامة لا يعد لها شيء يعني اذا انت لا تعرف منهج السلف لا تتكلم الموضوع مش يعني هو بس متابعين ومتابعيكم ولايكات. هاي دنيا هاي دنيا بتروح - [02:46:46](#)

بتموت لكن المشكلة الكلمة اللي حكيتهما ستحمل وزرها ووزر من عمل بها واعتقدها الى قيام الساعة. بعض الناس بتحس انه مش حاسس بهادا الحساب نفكر انها بس مقاطع وماشية لحالنا - [02:47:00](#)

بدك تحسب الكلمة اللي بتحكيها. لما تتكلم باسم الدين. نعم قال ومثل هذا ما جاء في معناه مما تقدم او يأتيك قوله ومن ابتدع بدعة ببدة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا - [02:47:14](#)

وغير ذلك من الاحاديث فليقت امره ربه فلينظر قبل الاحداث في اي مزلة يضع قدمه. اي والله. انه في محصول امره يثق بعقله في التشريع ويتهم ربه فيما شرع. او لا يدري - [02:47:28](#)

ما الذي يوضع له في ميزان سيئاته مما ليس في حسابه ولا شعر انه من عمله. فما من بدعة يبتدعها احد في عمل بها فيعمل بها من بعده الا كتب عليه - [02:47:38](#)

مدرك العامل زيادة الى اثم ابتدائه اولا ثم عمله ثانيا. نعم. واذا ثبت يعني اثم الابتداع ثم اثم العمل قالت واذا ثبت ان كل بدعة تبتدع فلا تزداد على طول الزمان الا مضيا حسب ما تقدم واشتهارا وانتشارا فعلى وزان ذلك يكون اثم المبتدع لها - [02:47:48](#)

كما ان من سن سنة سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. وايضا فاذا كانت كل بدعة يلزمها اماتة سنة تقابلها على المبتدع اثم ذلك ايضا. شف ورطته كمان يعني انت انك ابتدعت - [02:48:08](#)

وعملت ببدعتك. واثم الناس اللي تبعوك على بدعتك. واثم انك امت سنة يعني انت شف حجم الكوارث التي تنتظر يوم القيامة. نعم وهو اثم زائد على اثم الابتداع. وذلك الاثم يتضاعف - [02:48:24](#)

تضاعف اثم البدعة. يعني كلما ازداد الناس عملا بالبدعة وتركوا للسنة التضاعف في الاثم في الجهتين. تضاعف زيادة العمل بالبدعة. وتضاعف زيادة ترك السنة يعني كلاهما انت عم توخذ مضاعفات هنا وهناك - [02:48:39](#)

قال لانها كلما تجددت في قول او عمل تجددت اماتة السنة كذلك. نعم. واعتبروا ذلك ببدة الخوارج. فان النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا بانهم يمرقون من الدين كما يمرق - [02:48:56](#)

السهم من الرمية الحديث الى اخره. ففيه بيان انهم لم يبق لهم من الدين الا ما اذا نظر فيه الناظر شك فيه وتمارا. هل هو موجود فيهم ام لا - [02:49:06](#)

وانما سببه الابتداع في دين الله. وهو الذي دل عليه قوله يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. وقوله يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم اذا لاحظ جميل جميل الحقيقة هذا الاستنباط - [02:49:16](#)

من وين اخذ استنباط قضية انه يأخذ اثم ترك السنة في اي نص في الحديث الخوار في قضية الخوارج هذا النص من اين اخذ انهم يأخذون ايضا اثم السنة ترك السنة - [02:49:30](#)

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان مقاتلة اهل الاوثان هي المطلوبة فانتم امدتم هذه السنة لما احييتم سنة او بدعة عفوا قتل اهل الاسلام فهمتم ولما انتم قتلتم اهل الاسلام اشتغلتم بقتالكم لآخوانكم عن مقاتلة - [02:49:48](#)

اهل الاوثان ويا ليتهم يفهمون هذا قديما وحديثا فحصلتم ماذا؟ حصلتم بدعة قتل المسلمين وتركتم مقاتلة من هم اولى واجدر. ممن متفق على كفرهم هذا امر عظيم ان يفهموا ويعقل في الاستنباطات. نعم. قال فهذه بدع ثلاث اعادة بالله من ذلك بفضل. واما ان صاحبها ليس له من توبة فلما - [02:50:11](#)

من قوله عليه السلام ان الله حجر التوبة عن عن كل صاحب بدعة. وعن يحيى ابن ابي عمر قال كان يقال يابى الله لصاحب بدعة بتوبة. وما انتقل صاحب بدعة الا الى - [02:50:35](#)

ومنها ونحوه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كان رجل على رأي من البدعة فتركه الا الى ما هو شر منه. فرجع هذه الاثار ابن وضاح واخرجه - [02:50:45](#)

يقول المبتدع طبعاً هذا كلام اغلبي وليس دائم ناقش ابن تيمية كثيراً ان المبتدع اذا ترك بدعته فانما يتركها لبدعة اشد منها ممكن يتركها ويتوب ممكن بس هذا قليل المبتدع التوبة - [02:50:55](#)

خلاف اهل المعاصي تكثر فيهم التوبة اما اهل البدع تقل فيهم التوبة نعم. وخرج ابن وهب عن عمر ابن عبد العزيز انه كان يقول اثنان لا تعاتبهما صاحب طمع وصاحب هوى فانهما لا ينزعان. لا ينزعان يعني صعب يتركها - [02:51:10](#)

بعض الناس تقول لك يا اخي ليس ما تناقش مبتدع مفكر انه اذا ناقشت المبتدع مباشرة اليوم الثاني خلص اه انا كنت على بدعة اصعب شيء انك تناقش مبتدع اصعب شيء لانه هو يراك مبتدع - [02:51:25](#)

انت بتشوفه مبتدع هو شايكفك مبتدع التركيب بدك تقنعه؟ اصعب شيء انك تجعل صاحب بدعة يتزحزح عن بدعته العوام منهم ممكن بس المفكرين والمنظرين واشربوا في قلوبهم قال سمعت عبد الله بن القاسم وهو يقول ما كان عبد على هوى فتركه الا الى ما هو شر منه. قال فذكرت ذلك لبعض اصحابنا فقال تصديقه في حديث عن النبي صلى الله عليه - [02:51:35](#)

وسلم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. ثم لا يرجعون اليه حتى يرجع السهم على فوقه. هل يمكن السهم اذا طلع يرجع على فوقه الفوق هو المكان الذي انت بتعمل سهم كذا صح؟ - [02:52:01](#)

اه في بتكون فتحة في السهم من الخلف. هي اللي بتضعها عالوتر انت بتثبت الفتحة الخلفية من السهم عالوتر ثم بتشد بطلع اذا طلع السهم خلص ما راح يروح لا يمكن ان يرجع مرة اخرى لتضعه على الوتر. وهذا حال الخوارج. لما قال النبي قال اذا يمرقون وراحوا خلص ما برجعوا - [02:52:13](#)

صعب يرجع للاسلام تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام. صعب رجوع الخوارج الى منهج اهل السنة. كما انه صعب جدا ان يرجع السهم بعد انطلاقه. ان يرجع الى الوتر راح انطلق. شو بدى ارجعه الان؟ نعم - [02:52:36](#)

قال وخرج ابن وهب اخرج قال وعن ايوب قال كان رجلا يرى رأياً فرجع عنه فاتيت محمدا فرحا بذلك اخبره فقال فقلت اشعرت اشعرت ان فلانا ترك رأيه كان يراه فقال انظر الى ما يتحول. ان ايوب قال كان رجلا يرى رأياً - [02:52:52](#)

طيب ادعي فرجع عنه اتيت محمد لا ادري محمد ابن سيرين او مين الله اعلم احد ائمة قال فاتيت محمدا ابن سيرين ممكن فرحت قلت شف فلان ترى فلان ترك رأيه - [02:53:08](#)

اشعرت ان فلانا ترك رأيه فقال محمد استنى شوي. انظر الى ما تحول يعني ترك رأياً بس وين راح؟ شو الرأي الجديد اللي تبناه؟ وقال قال ان اخر الحديث اشد عليهم من اولهم رقونا من الدين ثم لا يعودون. يعني تفكرش انه يعني هو يقول للحديث - [02:53:20](#)

يمرقون من الدين ثم لا يعودون. صعب لو ترك رأيه ان يعود الى السلف عادة ما يذهب الى رأي قد يكون اسوأ من الرأي الاول. نعم. قال وهو حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون من امتي قوم يقرأون القرآن لا - [02:53:37](#)

فوز حلاقي ما هم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم الواقع اللي قال عنها ايوب تتكلم عن شخص خارج ممكن اصلا يعني اصلا هو كان يتكلم عن شخص خارجي - [02:53:52](#)

لذلك طبق الحديث عن محمد بن سيرين نعم قال لا يجاوز الحلاقيهم هم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه وهم شر الخلق والخلقة. فهذه شهادة الحديث الصحيح لمعنى هذه الاثار وحاصلها انه لا - [02:54:02](#)

لصاحبه بالبدعة عن بدعة فان خرج عنها فانما يخرج لما هو شر منها كما في حديث ايوب او يكون مما يظهر الخروج عنها وهو مصر عليها بعد كقصة غيلان مع عمر ابن عبدالعزيز - [02:54:15](#)

اسمع تذكر قصة غيلان لما قرأناها مع عمر عبد العزيز وانه اظهر امام عمر بن عبد العزيز التوبة بعدين عمر قال اللهم ان كان كاذبا فليصلب وبعد زمن عمر عبد العزيز كشف كذب غيلان في توبته - [02:54:25](#)

صلب. اعرف ولو يدل على ذلك ايضا حديث الفرق اذ قال فيه وانه سيخرج من في امتي اقوام تجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكنب بصاحبه. لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. الكلب - [02:54:39](#)

زي الجدري عفوا يعني او زيه مرض يعني الله يعافيكم السرطان يعني اذا دخل يتفشى في كل الجسد. وهكذا بدعة. نعم. قالوا هذا الذي فيه يقتضي العموم باطلاق ولكنه قد يحمل على العموم العادي. اذ لا يبعد ان يتوب عما شوف كلام - [02:54:51](#)

هو استدرك استدراك ابن تيمية لما نقول صاحب البدعة ليست له توبة يا شيخ سالم هذا على الاطلاق هذا النفي ان صاحب البدعة ليست له توبة يقتضي العموم باطلاق. انه ابدى ابدى ليست له توبة. ولكنه شف شوي عمل تراجع. ولكنه قد يحمل على العموم العادي. العموم العادي - [02:55:07](#)

يعني العموم الذي له استثناءات العموم الذي له استثناءات قال اذ لا يبعد ابوة قال اذ لا يبعد ان يتوب عما رأى ويرجع الى الحق. اه ممكن يعني لكن هذا قليل. ولانه قليل - [02:55:31](#)

يعني النادر لا حكم له كما يقولون من مثلا من الذين رجعوا الى الحق عبید الله العنبري الذي كانت له اثار كثيرة سيئة لكنه عاد الى الحق وقال لان اكون ذنبا في الحق خير من ان اكون - [02:55:44](#)

رأسا في الباطن نفسية نقية يعني قال ارجع ذنا في الحق افضل من اضلني رئيس جماعة بسأل رئيس جماعة في ايه ؟ في الباطل يا عمي شو بدى بهاد الرئاسة. نعم - [02:55:57](#)

وفي وما نقلوه في مناظرة ابن عباس للخوارج. مش استطاع ابن عباس ان يرجع نصفهم الى مذهب اهل السنة اذا ممكن يتوبوا ممكن لكن ليس للحالة العامة نعم. قال في منظمة ابن عباس الحرية الخارجين على علي رضي الله عنه في مناظرة عمر ابن عبد العزيز بعضهم. ولكن الغالب في الواقع الاصرار نعم لكن الغالب - [02:56:09](#)

في الواقع الاصرار على اهل البدع. فبالتالي لما نقول انه لا يتوب هذا اغلبي وليس كلي. وما من عام الا وقد خص. فهو الشيء الطبيعي ان العموم ليس عموما مطلقا - [02:56:28](#)

نعم ولكن الغالب في الواقى الإصرار ومن هنالك قلنا يبعد ان يتوب بعضهم لأن الحديث يقتضي العموم بظاهره. وسيأتي بيان ذلك بابطس من هذا ان شاء الله. وسبب بعده عن التوبة خلاص - [02:56:39](#)

الشاطى بلش وكيف لك اياه لماذا يصعب ان يتوب ان يضع فلسفة للامور حتى تفهم الواقع الداخلي لعقل المبتدع كما قلنا قبل شوي كيف انه بتلاعب في الواضحات؟ لماذا المبتدأ صعب ان يتوب؟ شف هاي الفلسفة التي اصدرها الشاطبي رحمة الله عليه - [02:56:50](#)

اهلا وسهلا ببعدها للتوبة ان الدخول تحت تكاليف الشريعة صعب على النفس الدخول تحت التكليف والالتزام بقانون الشريعة صعب على النفس. ليه قال لانه امر مخالف للهوى. لانه مخالف للهوى. الدخول تحت التكليف - [02:57:10](#)

مخالف للهوى النفس. النفس متمردة تحب التمرد. ما بتحب قانون حتى احنا. في القيادة السيارة. بتحس الانسان ايش؟ متمرد صحيح؟ لا معطى حزام وبقطع الاشارة الحمراء وكذا اي اشي قانون تشعر انه انت بدك تربية حتى تلتزم به. نعم - [02:57:26](#)

قال هو صد عن سبيل الشهوات فيثقل عليها جدا لان الحق ثقيل. والنفس انما تنشط بما يوافق هواها لا بما يخالفه. هذي قاعدة النفس متى تنشط وين بتتفاعل بما يوافق هواها - [02:57:44](#)

لا بما يخالف هواها والتشريع مخالف للهوى يحتاج تربية حتى يستطيع ان ينسجم مع التشريع. نعم وكل بدعة بل الهوى فيها مدخل لانها راجعة ما في بدعة الا للهوى فيها مدخل - [02:57:57](#)

انت هيك عاجبك. نعم قال لانها راجعة الى نظر مخترعها لا الى نظر الشارع. نعم لانه هو انت اخترعته او شيخك. نعم. قال فان ادخل

فيها نظر الشارع فعلى حكم التبع لا بحكم الاصل. يعني المبتدع لو دخل احكام شرعية فبتكون تبع - [02:58:13](#)

اصل في الاصل في البدعة انه انت او شيخك اخترعه. طيب مع ضميمة اخرى وهي ان المبتدعة لابد له من تعلق بشبهة دليل ينسبها الى الشارع. ويدعي ان ما ذكره هو مقصود اخرى لا - [02:58:30](#)

الضميمة الاخرى راح يعني راح يبني عليه. اذا القاعدة الاولى ان البدعة موافقة للهوى والشرع مخالف للهوى. فايهما اسهل على الانسان؟ البدعة. لذلك صعب يتوب صاحب البدعة. فهتمم النقطة الاولى - [02:58:44](#)

البدعة موافقة لهواك والتكاليف مخالفة لهواك فانت ستجد نفسك مندفع ومتحمس اكثر مع البدعة فلذلك صعب يتوب صاحب البدعة ويرجع يتمسك بالسنة. مع ضميمة اخرى وهي الشيء الثاني هنا قال وهي ان المبتدع لابد له من تعلق بشبهة دليل ينسبها الى الشارع ذكرت لكم كثيرا. هذي مهمة جدا تفهمها - [02:59:00](#)

الشيء الثاني الذي يجعل صاحب البدعة لا يتوب في العادة ان المبتدع لما اجا شيخه اصل له البدعة ما فيش شيخ باصل بدعة لاتباعه بقول لهم هاي من كيسة اكيد مش راح يقول لهم كذا. لا بد وان يعتمد على شبهة دليل. لا واحد يجيب لك اية قرآنية - [02:59:25](#)

او حديث نبوي بيقول لك هاي الاية دليل على صحة بدعتي زي ما حكينا دعاء الله الله الله استندوا فيه على قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. اه قل الله. يعني قل الله - [02:59:43](#)

شف كيف فكرتهم يعني. قل الله اول ما اراد ان يبين ان هذا الدعاء البدعي مشروع استدل بشبهة دليل فبيجي بقنع تلاميذه واتباعه انه يا جماعة مين قال لكم انه انا بدعة انا ترى عندي ادلة - [02:59:57](#)

بس العوام مساكين هم مش يعرفوا مين اللي يستدل مين اللي بلعب فاذا لا بد له من تعلق بشبهة دليل ينسبها الى الشارع ويدعي ان ما ذكره من البدعة هو مقصود الشارع - [03:00:12](#)

فصار هواه مقصودا بدليل شرعي في زعمه. صار هواه مقصودا للشارع بدليل في زعمه فكيف يمكنه الخروج عن ذلك؟ يعني كيف بدك اياه يتوب؟ طب هو مقتنع انه الدليل الشرعي معه - [03:00:26](#)

تمام هو مقتنع ان الدليل الشرعي مع هيك اقنع نفسه. هذا كيف بدك اياه يتوب؟ هو باب الامر علفسفة شرعية اصلا كما ان انت بانية علفسفة شرعية هو بانيه - [03:00:44](#)

فما الذي سيجعله يعرف انه فلسفته الشرعية خاطئة وانك صاحب هوى وانه النص لا يدل على كلامك هذه امور صعبة ومعقدة في النفس البشرية ان تصل معها الى هذا البعد. لذلك - [03:00:57](#)

كان تحذير السلف من بدايات البدع عظيم جدا لانهم يعرفون ان الشخص اذا اصطيد ببدعة الله يسهل عليه صعب ليش انا بقول لبعض الشباب يا اخي لا تجلس مع شيخ مبتدع - [03:01:12](#)

لا تدرس عنده. لانه انا عارف وهذا حصل كثيرا. بصر لاً انا بعرف انا بقدر اميز اخره شو اسوي تروح بعد شهر شهرين بلاقيه يرجعك ومقتنع ومتشرد يعني ان يتوب هذا هذا فرج من الله - [03:01:26](#)

يعني ان اتعامل مع شخص عنده الزنا وخمور واقنع ان يتوب اسهل علي من اتعامل مع شخص مبتدع هي هكذا الامور. لانه الذي يزني وهو مسلم عالقل شاعر بايه ؟ - [03:01:45](#)

انه انا بعمل غلط شهوة يعني هو في نوع من الاعتراف انه في خطأ هذا بتقدر تخوفه تعطيه رقائيق ايمانيات بتشحن عنده بعض السنسورات يعني بجوز يمشي اموره. بس هناك اه خلص اقنعه انه هؤلاء هم المجسمة والناطقة والحشوية - [03:01:57](#)

وكذا والروبيضة فهو معبأ ذهني وذكريا ان ما هو عليه شريعة. ودين. يعني الزاني هو لا يرى ان ما هو عليه شريعة. هو يرى انه نوع من ضعف النفس اما ذاك يرى ان ما عليه هو الشريعة. وهو منهج السلف - [03:02:15](#)

عملية الرجوع صعبة جدا ووعرة جدا جدا. وهذا احد اسباب ان السلف والائمة كانوا في تكفير الاعيان يتبرعون لانهم عارفين حجم التعقيدات في نفسية ذاك الشخص. انه انت مش سهل تيجي تقول اقممت الحجة. وبعض الشباب المتحمس شو بقول لك؟ يا اخي معقول النووي ما اقيمت عليه الحجة - [03:02:32](#)

بنفكر الحجة ايش يعني؟ انك تقرأ عليه الايات خلص يا اخي واضح الايات لازم اه تترك طريقة طب معقول فلان هو مش هيك احيانا احنا وصلنا لمرحلة ان اظن ان اقامة الحجة - [03:02:54](#)

شيء سهل جدا. وتقرأ الآية وخلص ما عملش فيها كفر واحكم عليه انه ارتد. لأ ما هو مش بهادي الطريقة. هذا التسهيل والتبسيط الزائد لمفهوم اقامة الحجة. يدل على انه انت مش عارف هذا البعد. البعد البشري - [03:03:07](#)

الانساني انه في عنده هذا الشخص المبتدع مجموعة من الشبهات المركبة التي اقتنع بها. انت بدك تحاول كما قال ابن حزم تزحزح له وتفككك له الشبهات وحده وحده وحده حتى تصل لمرحلة انه فعلا انزاحت الشبهات واصبحت الرؤية واضحة. وهو الان معاند. هنا يعني يتكلم - [03:03:22](#)

تكبير الاعيان اما وانا ما بعرف ان هل الشبهات انزاحت ولا لأ. وكيف الامور معقدة في ذهن المستمع ما صعب اجزم انه بعينه بعينه كفر هو عنده تصور معين ناشئ عن تراكم معرفي شيوخه الصلوفي. فكما انه انت مقتنع بعقيدتك اهل الحديث. هو مقتنع بعقيدته. كما انت مقتنع - [03:03:46](#)

عقيدتك فهمتم اخواني هذا البعد في عقلية المبتلى عقلية صعبة وعسرة ولذلك في نوع من الرفق نسأل الله عز وجل ان يغفر للجميع ما دام. طبعا البدعة لا تخرج من دائرة الاسلام. نعم - [03:04:09](#)

قال فكيف يمكنه الخروج عن ذلك وداعي الهوى مستمسك بجنس ما يستمسك به؟ وهو الدليل الشرعي في الجنة. بجنس ما انت عندك يستمسك به بس انا اعتقد انه يستمسك به افضل - [03:04:23](#)

نعم يتمسك به يعني يستمسك او يتمسك به احسن متشكر يا ابني. اه مش مشكلة؟ خلص خليها على هذي الرواية. اه يقول فكيف يمكنه الخروج عن بدعته والتوبة؟ وداع الهوا شوفوا العبارة جميلة. وداعي الهوا اللي خلاه يبتدع - [03:04:35](#)

هو ماسك في ماذا؟ بجنس ما يستمسك به في الامور الشرعية وهو النص يعني حتى هو مستمسك بنص. بس هو فاهمه غلط. او لعب فيه فيقول كيف بدك اياه يتوب وهو يعتقد - [03:04:53](#)

ان ما جعله هو ديانتته هو مبني على نصوص شرعية صعب تفهمه انه انت فاهم الناس غلط. نعم ومن الدليل على ذلك ما روي عن الازواعي قال بلغني ان من ابتدع بدعة خلاه الشيطان والعبادة والقى عليه الخشوع والبكاء لكي يصطاد به. شف شف الكلام هذا شف هذا الكلام - [03:05:07](#)

كلام السلف يعالج والله واقعنا المعاصر يعني لحاله بجيبك عن كثير من الظواهر تيجي شخص مشهور بالبكاء ومشهور بالوعظ الذي يعني هو مسكش حاله بس يعظ ما بمسكش حاله بس يا عم - [03:05:26](#)

وهو رأس من رؤوس الفساد في الارض اليوم بتعرفوهم واشكالهم كثر هؤلاء يعني ما بمسك حاله لما يعظ واذا ذكر الله بكى شوف الازواعي طب بعدين بتنقسم انت؟ انه مواقفه مخزية - [03:05:41](#)

كيف كيف زابطة معك سيدنا الشيخ؟ يعني انت اذا ذكرت الله بكيت بس مواقفك الفكرية والذهنية والسياسية مخزية بتعرف كما قال الازواعي ايش يقول الازواعي بلغني ان من ابتدع بدعة حتى تفهم ما الذي يحصل لانه بعض الناس - [03:05:56](#)

دمعته على عينه سيدنا الشيخ كيف يعني هاي المواقف تصدم؟ يعني معقول ايمان هذا وبكاؤه؟ ما جعله يتقي الله العامة يا انه يعني بقول لك لأ اكيد هو منهجه الصح. يا اما بصير عنده ايش؟ يعني بتركوا المشايخ كلهم بقول لك هاي والله حيرتونا - [03:06:11](#)

هنا الازواعي بعطيك هاي المعالج. يقول لك الازواعي بلغني ان من ابتدع بدعة خلاه الشيطان والعبادة. قال له روح صلي وقوم الليل ويخلف عليك لانه انت عملت بدعة بالنسبة الي انا انت مشروع ناجح استثمار ناجح. لابليس. هذا الشيخ اللي يبكي عند ذكر الله وهو رأس من رؤوس الفساد والخزي والعار اليوم هو مشروع - [03:06:29](#)

ناجح لابليس لانه اكبر مشروع سيصد به ابليس الناس عن دين الله اكبر مشروع مفيد لصد الناس عن دين الله. هو ذاك الشيخ اللي يبكي وفاسد اذا الشيطان يخلي بينه وبين العبادة - [03:06:51](#)

والقى عليه الخشوع. والبكاء لكي شف كلام الازواعي لكي يصطاد به في العوام هذا الشيخ نفسه هو مصيدة للعوام حتى العوام

يعتقدوا انه ما شاء الله شوفوا اولاد دمعته على عينه. اذا هو الصح اكيد. يقول لك العامي لا يستطيع تفكيك الامور - [03:07:07](#) لا يستطيع الرؤية العامة اموره حسية. شاف دمعة. شاف لحية بيضا. شاف لباس نظيف. خلص هذي معالم الحق عنده. تمام؟ دمعة وشوت نظيف وكذا انه دكتور شريعة. هاي هي معالم الحق عند العامة. العامة صعب تطالبه باكثر من كذا - [03:07:28](#) هذي عقليته ما راح يقدر يفكك الامور ويفهم ما يقوله الاوزاعي انه دير بالك هذا اللي يبكي هو حبل ابليس اللي رح يصطادك فيه وانتم هون بصير عندك قدرة انك تفهم لماذا هؤلاء يبكون؟ - [03:07:46](#)

وقد يبكي وفعلًا هو مش يصطنع البكاء. يبكي يبكي لان ابليس ما جعل حواجز بينه وبين البكاء خلى دمعته سائلة. ما حجز بينه وبين البكاء لانه المصيدة التي سيصطاد بها الناس. نعم - [03:07:59](#)

قال وقال بعض الصحابة اشد الناس عبادة مفتون. واحتجوا بقوله صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته في صلاته في الصيام وفي صيامه الى اخر الحديث. شوف هذا الكلام الخطير. يعني الذي - [03:08:13](#)

تبالغ في العبادة لدرجة عالية زيادة على منهج الانبياء ترى هذا الرجل مفتون فكرش انه سيدنا الشيخ اشد الناس عبادة مفتون. ما المراد يا سالم؟ الذي يبالغ سيتخطى منهج النبي صلى الله عليه وسلم طول الليل قائم ما بنام - [03:08:23](#)

طول النهار صائم ما بفطر هذا مفتون الرئيس هذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم. يعني لا تفكر انه انت بتعمل شي صح امارة عندي انك مخيف وضعك ليش لا تتمسك بمنهج الوسط في العبادة؟ - [03:08:42](#)

اشد الناس عبادة مفتونة وهذا مش داعي انه احنا خلص معناته الشيخ ما بدناش نقوم الليل كثير لحتى ما نفتحش. لأ مهو برضه اللي ما بتعبدش برضه مفتون يعني. حتى انت توخذ الامور بوسطها. تمام؟ طبعًا استدلووا بحديث - [03:08:56](#)

انه يحقر احدكم صلاته رأس الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي كان هناك علامة على جبينه من طول السجود الزعيم الخوارج اللي قاتل قاتلهم علي ابن ابي طالب كان هناك علامة في جبينه من طول السجود. فهمت علي يعني؟ يعني وقمة العبادة. لكنه قمة الخوارج

- [03:09:12](#)

الامور ليست بالمقاييس هذي يعني الامور بالمقاييس العلمية والدراية الحقيقية العميقة بمنهج السلف. نعم قال في المبتدأ ويحقق ما قاله الواقع. كما نقل في الاخبار عن الخوارج وغيرهم. فالمبتدع يزيد في الاجتهاد لينال في الدنيا التعظيم والجاه والمال وغير ذلك من اصناف الشهوات - [03:09:36](#)

التعظيم واعلى شهوات الدنيا. الا ترى الى انقطاع الرهبان في الصوامع والديارات عن جميع الملذذات ومقاساتهم في اصناف العبادات والكف عن الشهوات. طبعًا هذا احد الاحتمالات يعني لماذا الشخص يزيد في العبادة؟ ممكن احد الاحتمالات انه بده يكون له جاه - [03:09:56](#)

ويعرف انو ولي من الاولياء حتى هذا احد الابعاد. ممكن ما يكون هذا البعد ترى مش ضروري يعني يكون هذا البعد حاضر. نعم. قال وهم مع ذلك خالدون في جهنم - [03:10:12](#)

قال الله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. وقال الله تعالى قل هل ننبئكم انهم خالدون في جهنم هذا على احد الاقوال بس لا تنتبه. انه الشاطبي هو احيانا تشعر انه يجنح الى ان الخوارج كفار عينا - [03:10:22](#)

نعم ايه ايه نعم قصدك انك هو يعود الخالدون في جهنم على الرهبان لكن لا في بس هو كلامك صحيح بس في مواطن غير هذا الشاطبي ستشعر انه يعني احد الاحتمالات القوية عنده ان الخوارج كفار عينا - [03:10:37](#)

مش فقط يعني ظاهر الحديث تكفير بس هم مش كفار. لأ هو احد الاحتمالات القوية. نعم وقال الله تعالى قل لن قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا؟ ما ذاك الا لخفة يجد - [03:10:57](#)

هنا في ذلك الالتزام ونشاط يداخلهم يستسهلون به الصعب بسبب ما داخل النفس من الهواء. فاذا بدأ للمبتدع ما هو عليه رأى محبوبا عنده لاستعباده للشهوات وعمله من جملة اول استعباده للشهوات واعمله من جملة. رآه موافقا للدليل عنده. فما الذي يصدها عن الاستمسك به والازدياد منه؟ وهو يرى ان اعماله افضل من اعمال غيره واعتقاد واعتقاد - [03:11:13](#)

ذاته اوفى واعلى. في الخارجي يرى ان طريقته هي نصرة للاسلام هي تقرير للعزة تمام الذي مثلا يكفر العلماء ويشغل بهذا. هو شو بده يقنعه انه يترك هذا الملف؟ وهو يرى انه طريقته - [03:11:36](#)

لاظهار لعقيدة اهل السنة وتقرير لها ودفع عنها. يعني بغض النظر خارجي غالي او مبيع هو يرى انه بذلك ينصر دينه ويقر عقيدة ويرفع لواء ويعيد الاسلام الذي اندثر عبر السنوات - [03:11:50](#)

انت كيف بدك تقنع انه انت مبتدع؟ هو يرى نفسه على ثغر من ثغور الامة حتى تفهموا قديش المشكلة معقدة يعني. نعم قال واما المبتدع واما ان المبتدع يلقي عليه الذل. قال افبعد البرهان مطلبا. كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. واما ان المبتدع يلقي عليه - [03:12:07](#)

في الدنيا والغضب من الله تعالى في قوله تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك وكذا نجازي المفترين. حسب ما جاء في تفسير الآية عن بعض السلف. وقد تقدم ووجهه ظاهر لان المتخذين للاجل انما ضلوا به حتى عبده - [03:12:26](#)

لما سمعوا لما سمعوا من خوارم ولما القى اليهم السميري فيه فكان في حقهم شبهة خرجوا بها عن الحق الذي كان في ايديهم. قال الله تعالى بنو اسرائيل لما عبدوا العجل كان عندهم شبهة - [03:12:46](#)

لما عبدوا العجل كان عندهم شبهة. شو هي؟ انهم سمعوا خوارهم كعجل يصنع صوت خوار طب انت بالنسبة لك شبهة تافهة. بس هي بالنسبة لهم كانت شبهة يقول لك الشعبي. عجل مصنوع من ذهب يصدر صوتا كيف صار؟ قالوا اذا هذا اله - [03:12:58](#)

صار ضمن على عقوله التافهة يعني بس في النهاية كان لهم شبهة وزاد السامورية الامر وزاد الطين بلة لما قال لهم انه القى في العجل من اثر الرسول من اثر جبريل. القى فيه من طينة جبريل - [03:13:17](#)

اغبياء بني اسرائيل قالوا اذا اكيد هذا هو الاله الصحيح. نعم قال الله تعالى وكذلك نجزي المفترين فهو عموم فيهم وفيه من اشبههم. فهو عموم وكذلك نجزي المفترين يعني الذين يخترعون الافتراء هو - [03:13:34](#)

واهل البدع داخلون في هذا القرآن. وكذلك نجزي المفترين. فاستدل اهل البدع ان الآية وان كانت في بني اسرائيل لكنها تصدق على كل مفتر وكذلك نجزي المفترين ان الذين تقتل عجل - [03:13:50](#)

سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فقال اهل السلف ان المبتدع الاخرون في هذا فسينالهم غضب من الله وذلة في الحياة الدنيا. نعم من حيث كانت البدع كلها افتراء على الله حسب ما اخبر في كتابه في قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا واولادهم سفها بغير علم وحرمو ما - [03:14:05](#)

وهم الله افتراء على الله. فاذا كل من ابتدع في دين الله فهو دليل حقير بسبب بدعته. وان ظهر لباد الرأي عزه وجبليته. فهم في ان انفسهم اذلاء وايضا فان حتى لو كان يمتلك مناصب وزارية او معينة هم اذلاء. نعم. قال وايضا فان الدلة الحاضرة في الدنيا موجودة في غالب الاحوال - [03:14:28](#)

الا ترى ان الا ترى احوال المبتدعة في زمان التابعين وفيما بعد ذلك؟ حتى تلبسوا بالسلطين ولاذوا باهل الدنيا ومن لم يقدر على ذلك استخفى بدعته. وهرب بها من مخالطة - [03:14:48](#)

الجمهور عمل باعمالها عن التقية. ولذلك البدعة لا تنصر الا بسيف السلطان خذها قاعدة البدع لا تنتشر الا بسيف السلطان. يعني وجود قوة والا فالمبتدع لو ترك المسافة بينه وبين اهل الحديث واهل الاثر يذل ويخنس لا يستطيع المواجهة العلمية - [03:14:58](#)

لان عقيدة اهل الحديث هي عقيدة قلبية فطرية في العوام مع اهل الحديث وانما في تاريخ الامم انما انتصرت البدع بسيف السلطان بالدول. نعم قال وقد اخبر الله تعالى انك لما تفرضها وتدرسها في المناهج وتمنع اهل الحديث من ان يتكلموا - [03:15:18](#)

هكذا تنتصر البدع وليس لقوة ادلتها وبراهينها. نعم وقد اخبر الله تعالى ان هؤلاء الذين اتخذوا الاجر سينالهم ما وعدهم فانجز الله وعدا فقال وضرب وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من - [03:15:37](#)

الله تصدق ذلك الواقع وصدق ذلك الواقع باليهود حيثما حل وفي اي زمان كانوا لا يزعلون اذلاء مقهورين ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ومن جملة اعتدائهم اتخاذه اتخاذهم العجل. هذا بالنسبة لدي الله. واما الغضب فمضمون - [03:15:52](#)

الاخبار يخاف ان يكون المبتدع داخلا في حكم الغضب والله الواقى بفضلته. واما البعد عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الموطأ فلا يذاذن رجال عن حوضه كما - [03:16:09](#)

البعير الضال الحديث. وفي البخاري عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا على حوضي انتظر من يرد علي. فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال انك لا تدري - [03:16:19](#)

مشعل القهقرة. وفي حديث عبدالله انا فرطتكم على الحوض. مشوا على القهقرة يعني تراجعوا القهقرة هو الرجوع الخلفي انك تمشي وانت بتراجع للخلف مش بتقدم لامام. فقال لك لا تدري مشوا القهقرة يعني رجعوا ورائهم ما مشوا امامهم - [03:16:29](#)

وفي حديث عبد الله انا فرطتكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم. حتى اذا اويت لاتناولهم اختلج بدوني فاقول اي رب اصحابي قال يقول لا تدري ما احدث بعدك. والظاهر انهم من الداخلين في غمار هذه الامة لاجل ما دل على ذلك فيهم وهو الغرة والتحجيل. ان ذلك فكما يقول هم مسلمون لكنهم - [03:16:44](#)

نعم. ولان ذلك لا يكون لاهل الكفر بمحض كان كفرهم اصلا او ارتدادا. ولقوله قد بدلوا بعدك ولو كان الكفر لقالوا لقال قد كفروا بعدك. واقربوا ما يحمل تبديل السنة هو واقع على اهل البدع. ومن قال انهم اهل النفاق فذلك غير خارج عن مقصودهم. البعض قال هؤلاء منافقون مش بس اهل بدع. نقول النفاق ليس خارج عن مقصودهم - [03:17:04](#)

نعم. قال لان اهل النفاق انما اخذوا الشريعة تقية لا تعبدا. فوضعوها غير مواضعها وهو عين الابتداع لماذا؟ لان النفاق ما هو؟ ان تظهر الاسلام وتبطن الكفر وهذا وضع للشريعة في غير موضعها - [03:17:24](#)

وكذلك وهذه فلسفة الابتداع ان تضع الشريعة في غير موضعها. فيقول لك النفاق والابتداع مشتركان يعني يجري هذا المجرى كل من اتخذ السنة والعمل بها حيلة وذريعة الى نيل مطعم الدنيا لا على التعبد بها لله - [03:17:39](#)

هؤلاء ممن يذاذ عن الحوض الذين يستعملون السنة ليس من اجل انها سنة من اجل ان ينالوا بها مناصب وزارية او مقاعد علوية. الذي يستعمل الدين وسيلة للدنيا قد يدخل تحت الذين يذاذون عن الحوض - [03:17:58](#)

نعم. لانه تبديل ووضع للشريعة في غير موضعها. اذا هو هذا المناط الذي بنى عليه الشاطبي الذود عن الحوض. ما هو المناط؟ وضع الشريعة في غير موضعها سواء كان ابتداع او نفاق - [03:18:13](#)

او طلب العلم ليصيب به جاعا من الدنيا. كل هؤلاء وضعوا الشريعة في غير مكانها. نعم قال واما الخوف عليه من ان يكون كافرا فان العلماء من السلف الاول وغيرهم اختلفوا في تكفير كثير من فرقهم مثل الخوارج والقدرية وغيرهم. ودل على ذلك ظاهر قوله تعالى - [03:18:29](#)

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست شيعا لست منهم في شيء. نعم لست منهم في شيء قد يوفى من ظاهرها التكفير يعني انت بريء منهم وهم برآء منك. لست منهم. نعم - [03:18:45](#)

قال وقوله ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه سوداد الوجوه ظاهره الكفر ايضا وقد حتم العلماء بكفر جملة منهم كالباطنية مثلا الجميع متفق على ان الباطنية او من يعتقد به من العلماء. متفق ان الباطنية كفار مثل ابن سينا وغيرهم. لان مذهبهم راجع الى مذهب الحلولية - [03:18:57](#)

القائلين حلول الله في المخلوق او يشبه قول النصارى في اللاهوت والناس اللاهوت والاله والناسوت وعيسى النصارى يقولوا ان اللاهوت حل في الناسوت وكذلك الحلولين الذين يقولون ان الله يحل في المخلوقات. نعم - [03:19:19](#)

قال والعلماء اذا اختلفوا في امر هل هو كفر او لا؟ فكل عاقل يرضى بنفسه ان ينسب الى خطة خسف كهذه. انا بقول لك الشاطبي طب وفي احتمال يا شيخ انه ما يكونوش كفار - [03:19:34](#)

مش في احتمال انه ما يكونوش كفار؟ شو بقول لك الشاطبي؟ يا اخي حتى لو ما كانوش كفار بس عالقل في قولين صح؟ في قول

راهم كفار وفي قول يراهم - 03:19:46

مش كفار. انت ليش حط حالك في الزاوية الصعبة؟ ليش تحاط حالك في زاوية؟ هو انه هو كافر ولا مش كافر؟ انه انت كافر ولا مش كافر؟ لا يا شيخ في ناس حكوا انهم مش كفار - 03:19:56

ما هو انت بقول لك انت ليش حط حالك في مربع وانت كافر ولا مش كافر؟ لماذا تضع حالك في موطن انه مختلف؟ في اسلامك فهمتم ماذا يقول؟ يقول والعلماء اذا اختلفوا في امر هل هو كفر ام لا؟ فكل عاقل يربأ بنفسه - 03:20:06

ان ينسب الى خطة خسف كهذا يعني خطة مزرية يعني انت مبسوط انك تكون مختلف في اسلامك؟ انك كافر ولا مش كافر؟ مسرور بهاي النتيجة التي انتهيت اليها؟ لا تحط حالك في هذا الموقف. نعم. بحيث يقال له ان العلماء اختلفوا هل انت كافر ام ضال غير كافر؟ يعني احنا مختلفين فيك. وانت كافر ولا ضال غير كافر؟ اه خلص الحمد لله ما دام في - 03:20:22

بخلاف لا هو مش الحمد لله انت موضوع يعني تحت احد النقيضين. طب افرض كان القول الصح انك كافر احتمال؟ والله اعلم بالصواب ماشي احنا بنرجح انك مش كافر بس افرض كان القول الاخر انك كافر - 03:20:43

انك يوم القيامة تفاجأت بالنتيجة انه طلع القول الصواب انك ايش شو مصيبتك يوم القيامة؟ لن تشم رائحة الجنة. خلص خالد مخلد في نار جهنم. والعاقل لا يضع حاله في هذا الموطن. نعم - 03:20:59

قال او يقال ان جماعة من اهل العلم قالوا بكفرك وانك حلال الدم. نعم. واما انه يخاف على صاحبها سوء الخاتمة والعياذ بالله فان صاحبها مرتكب اثما وعاص لله تعالى حتما. ولا نقول - 03:21:12

هل هو عاصم بالكبائر او بالصغائر بل نقول هو مصر على ما نهى الله عنه والاصرار يعظم الصغيرة ان كانت صغيرة حتى تصير كبيرة. واما ان كانت كبيرة فاعظم. ومن مات مصرا على المعصية في - 03:21:22

يعني المبتدع هل نقول انه هو كبيرة ولا صغيرة؟ بقول لك لا. لانه ما دام مصرا على بدعته حتى لو كانت صغيرة. هو مصر اصبحت كبيرة. نعم قال فربما اذا كشف الغطاء وعاني من علامات الآخرة استفزه الشيطان وغلبه على عقله. يموت على التغيير والتبديل وخصوصا حين كان مطيعا له فيما تقدم من وما يدريك لان كما - 03:21:32

قلنا ان اكثر ردة في اهل البدع سابقا قد يختم لك اصلا بالردة. نعم وخصوصا حين كان مطيعا له فيما تقدم من زمانه مع حب الدنيا المستولي عليه. قال عبدالحق الاشبيلي ان سوء الخاتمة لا يكون لمن استقام ظاهره وصلاح باطنه. ما سمع بهذا قط ولا علم به والحمد لله - 03:21:53

انما يكون لمن كان له فساد في العقل واصرار على الكبائر واقدام على العظائم او لمن كان مستقيما لم يتغير عن حاله واخوته تغير عن حاله نعم وخرج عن سنة. يعني انسان مستقيم في الباطن والظاهر - 03:22:09

لا يعرف له سوء خاتمة الله عز وجل الكريم لا يخذل الانسان من رحمة الله انه الانسان معقول طول عمره على صلاح باطنا وظاهرا ضربنا في لحظة موته يخطره حاشاه سبحانه - 03:22:23

وانما يكون سوء الخواتيم لمن قال لانسان كان ولو اظهر الصلاح لكن عنده فساد في العقل واصرار على الكبائر ولو في الخلوات او كان مستقيما لفترة معينة في الظاهر والباطن ثم اخر عمره تغير حاله - 03:22:38

وخرج عن سنن الاستقامة واخذ في غير طريقه فيكون عمله الذي اختتم به حياته سببا لسوء الخاتمة. ولشؤم عاقبته والعياذ بالله كما قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم - 03:22:55

حتى يغيروا ما بانفسهم. هذا دليل على ان الله لا يقدر الانسان المستقيم ظاهرا وباطنا. نعم. قال وقد سمعت بقصة حيث اتاه الله اياته فان اتباع الشيطان الى اخر الايات. اياته - 03:23:08

هذا ظاهر اذا يتبرأ البدعة من حيث هي معصية. ان نظرنا الى كونها بدعة فذلك اعظم. لان المبتدع مع كونه مصرا على ما نهى عنه. يزيد على المصر بانه معارض للشريعة بعقله. غير - 03:23:22

نعم المبتدع يزيد على العاصي في ماذا وهذا قريبا ما ذكرناه قبل قليل الفرق بين المبتدع وتارك العمل صح زيادة العناد والفساد. هي

نفس الفكرة هون. يقول لك المبتدع اذا نظرنا اليه انه معصية فهو واقع في كبيرة. هاي اول اشي. لانه مصر على - [03:23:32](#) معصيته واذا نظرنا الى البدعة مش من جانب انها معصية. من جانب انها بدعة فاما يقول؟ قال هذا يكون اسوأ لان المبتدع يزيد على المصر على المعاصي والذنوب بانه معارض للشريعة بعقله. غير مسلم لها في تحصيل امره - [03:23:51](#) معتقدا في معصيته انه على طاعة. حيث حسن ما قبحه الشارع. وفي الطاعة انها لا تكون طاعة الا بضميمة نظره يرى انه حتى الطاعات الصحيحة ما بيمشي حالها حتى هو حضرته يزيد فيها بهارات - [03:24:08](#) ضميمة نظره يعني الطاعة في وجهة نظره. الصلاة ما بتصير صلاة صح حتى هيك. حضرته يزيد فيها يعني بعض البهارات. والذكر ما يكون ذكر حتى ضميمة عم يزيد عليها بعض بهارات في الرقص والقفز. قال فهو قد قبح ما حسنه الشارع - [03:24:24](#) تمام ويعني هو اذا حسن ما قبح الشارع والعكس قبح ما حسن الشارع حصن ما قبح الشارع ان الشارع قبح البدع هو حسنها في اعين الناس. وقبح ما حسن الشارع - [03:24:40](#) اما الشارع امر بالذكر بصورة معينة او بالصلاة بصورة معينة هكذا وجهها الحسن وازاف عليها بهارات خلاها ايش يعني كانه يقول لا الصلاة وحدها بالطريقة الشرعية مش حلوة بدي اضيف عليها بهارات. فهو قبح - [03:24:57](#) ما حسن الشارع. ليه؟ لانه انت لما تيجي على عبادة باسلوب معين ربنا هيك بده اياها. انت تضيف عليها. شو معنى كلامك؟ انه هي على صورتها الطبيعية الشرعية لسما مش حلوة - [03:25:14](#) بالتالي انا ازيد هاي البهارات ماذا ساصنع بها ستصبح هكذا جميل. اذا هي قبل ما تضيف بهاراتك شو كانت؟ في وجهة نظرك وفي الوجهة اللي قبحتها قبحت ما حسنه الشارع. الشارع قال لك الصلاة هكذا حسنة - [03:25:28](#) انت باضافتك البهارات عليها ماذا فعلت؟ اقنعت العامة انك قبل ان تضيف هذه الامور ما كانت جميلة انا راح اضيف لكم اشياء على الصلاة اخليها جميلة. الذكر بالوضع الطبيعي الحالي مش يعني مش باكمل صورته. مش جميل كثير - [03:25:44](#) قبحته. طب كيف بدك تحسن صورته؟ يعني خلينا نقفز شوي اثناء الذكر. خلينا ننقص شوي. خلي يكون في طبل وزمر. هيك بصير الذكر او اختلاط هيك بصير الجميل. فانت اذا قبحت ما حسنه الشارع - [03:26:01](#) فاردت ان تزيد هذه الامور لانك تزيل هذا القبح. نعم كان هكذا فحقيق بالقرب من سوء الخاتمة هذا يعني قريب من سوء الخاتمة يستحقها. نعم قال وقد قال تعالى في جملة من في جملة ممن ذنب افأمنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. والمكر جلب السوء من حيث لا يفتن له. وسوء - [03:26:15](#) الخاتمة من مكر الله اذ يأتي الانسان من حيث لا يشعر اللهم انا نسألك العفو والعافية اسأل الله ان لا يأتيك السوء من جهة انت من غير مستعد لها. مش فاطن لها. نعم. قال واما سداد وجهي في الاخرة فقد قدم في ذلك معنى قوله يوم تبيض وجوهه وتسود وجوه. نعم. وفيه ايضا - [03:26:36](#) وفيها ايضا الوعيد بالعذاب لقوله فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وقوله قبل ذلك. نعم. فاولئك لهم عذاب عظيم. حكى عياض عن مالك في رواية ابن نافع عنه قال لو لو ان - [03:26:53](#) ان العبد ارتكب الكبائر كلها بعد ان لا يشرك بالله شيئا. ثم نجى من هذه الاهوال ارجو ان يكون في اعلى جنات الفردوس لان كل كبيرة بين عن عبده وربيه ومنها على رجاء. يعني لو ان - [03:27:03](#) انسان ارتكب كل الكبائر لكنه ترك البدع. ارجو ان يكون في اعلى عليين يقول لو ان العبد ارتكب الكبائر بعد ان وحد الله شرب خمر فعل زنا وقع في كل الكبائر. بس هو على طريقة السلف في العقيدة - [03:27:13](#) عقيدة وعمله بس انه ايش؟ واقع في الكبائر. قال لرجوت ان يكون في اعلى جنات الفردوس. طبعا هذا الكلام لا يقال امام العامة. هذا النص لا يقال امام العامة. ليه - [03:27:30](#) انه ممكن يستخدمها ذريعة انه خلص انا عقيدة السلف اخذ راحتي. لأ هذا انت بدك تفهم سياقه. هذا مش سياقه ان يفهم من انه روح اعمل كبائر ما دمت على عقيدة السلف. لا طبعا. وانما سياقه هو ان يقول لك ان المعصية اهون من - [03:27:41](#)

البدعة مش معناته روح اعمل معصية. هكذا تقرأ هذه النصوص. اما العامة لا يحسنون فهمها. طيب واما البراءة منه ففي قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا في شيع. وفي الحديث انا بريء منهم وهم برآء مني اي اهل البدع. لما قال ذلك عبد الله بن عمر. وقال ابن عمر في اهل القدر اذا لقيت اولئك فاخبروا اني بريء منهم انهم رأوا مني - [03:27:58](#)

نتكلم عن حديث اخر صفحة مية وخمسطعش عجيب الحديث ما الذي يتكلم عن هنا واعادنا للصفحة مية و خمسطعش صحيح؟ هم اصحاب الاهواء واصحاب البدع والضلالة. ان لكل ذنب توبة والبدع ليس لهم توبة وانا بريء منهم وهم اني برءاء. واعاد قبل الحديث اللي في صفحة مية - [03:28:18](#)

المهم وعن سكان الثوري من جالس صاحب بدعة لم يسلم من احدى ثلاث. والله حط لهذا النص مهم اقرأ هذا اسمع هذا الكلام.

وانصحوا به الاخوة الذين يجالسون اصحاب البدع - [03:28:42](#)

انه بعض الشباب هو متهور نفتح مقاطع السوشال ميديا بقول لك انا مش مشكلة بشوف مناظرات او بسمع او بتابع او بجلس مع مشايخ عندهم بدع هنا اسمعوا ماذا يقول سفيان الثوري من جالس اقرأ - [03:28:53](#)

بن جالس صاحب بدعة لم يسلم من احدى ثلاث. اما ان يكون فتنة لغيره. هاي اول شيء. اما ان تكون فتنة لغيرك يعني ممكن انت فعلا انسان فاهم عقيدة السلف - [03:29:09](#)

فهذا الشيخ اللي بدرسك فقه وهو غير على غير السلف انت امن نفسك بس انت راح تكون سبب في ايش في فتنة غيرك انه لما يشوفك انسان اه طيب هادا ما شا الله على طريقة السلف هيه جالس اصحاب البدع - [03:29:20](#)

اليوم ذكرناه في مجلس البصيرة. بصير هو ايه ؟ يقيس نفسه. ويقول لك خلص انا برضه بجلس مع هؤلاء بس ما باخد عقائدهم باخد منهم ايش ؟ الفقه بروح المسكين بدخل - [03:29:35](#)

بحضر معهم فقه بصير على عقيدتهم مين كان السبب حضرتك؟ انت ماشي انت بجوز مأمن نفسك مدارس عقيدة السلف ومتمكن منها. لكن جلوسك في درس المبتدع جعل هناك بعض الناس الناشئة يقول هي هذا شخص على عقيدة سوية - [03:29:48](#)

ويجلس يسمع الفقه من اهل البدع. اذا الظاهر ما في مشكلة فيقيس نفسه عليه. يعني يقيس نفسه بقول لك انا مثله. استطيع احمي نفسي. المسكين بروح بدخل باحضار بسمع ذمهم لاهل الحديث شهر شهرين ثلاث اربع - [03:30:07](#)

تلاقيه ضاع مين كان السبب؟ انت انت. نعم. انت اللي مأمن نفسك وضامن حالك وفعلت انت مش متأثر فيهم بس انت كنت فتنة لغيرك. شوف شيخو سفيان الثوري اما ان يكون فتنة - [03:30:23](#)

لغيره. طيب اثنين قال واما ان يقع بقلبه شيء يزل به فيدخله النار. الاحتمال الثاني لأ انه انت نفسك تورطت. انت جلست تحسن الظن بنفسك وبنائك العقدي. فقلت انا بحضر عندهم الفقهي يا شيخ وما بتأثر - [03:30:38](#)

فاذا بهذا الشيخ المبتدع اثناء الدرس الفقهي طرح شبهة عقدية وقعت في قلبك وما عرفت تحلها كانت سبب انك انقلبت كل امورك ووقعت في النار بسببها كل هذا نتيجة مجلس انت استسهلته. وقلت شو راح يعمل فيني؟ معقول يقلبني؟ نعم معقول - [03:30:55](#)

معقول ممكن مجلس واحد كفيلا انه يجعلك تقع في النار شبهة واحدة لا تستطيع معالجتها تبقى تحوك في قلبك وفي صدرك فتلقي بك. فايضا الثقة الزائدة بالنفس مش شيء جيد. ثالثا قال واما - [03:31:13](#)

يقول والله لا ابالي ما تكلم به واني واثق بنفسي. فمن امن الله طرفة عين على دينه سلبه اياه. هي الحالة الثالثة والمشتهرة قال واما هو في عنده ثقة زائدة بنفسه شو بقول ؟ انا بجلس معهم عادي وبستفيد منهم الفقه والله ما ابالي - [03:31:29](#)

ما تكلموا به. يعني خليه يحكي في العقائد انا باخد مني الفقه انا واثق واني واثق بنفسي شوف هاي المعالجات السلف رهيبة كلمات محدودة. بس هي تعطيك الاستقامة في الحياة - [03:31:46](#)

قال هذا بحد ذاته يعني شوفوا المشكلة ايش الفرق بين الثاني والثالث والثاني. الثاني لأ هو اصلا وقع في قلبه شبهة ضيعت دينه الثالث مشكلة ما هي؟ الامن من مكر الله - [03:32:01](#)

ان هو واثق بنفسه قال وانا واثق بنفسي. واثق بتأصيل العلم. واثق بدراستي. لأ ما فش فيها. حتى لو كنت ما كنت انت تحتاج الى الله

ان يعصمك فش اسمي انا واثق بنفسي - 03:32:21

هذي بدع والثقة بالله انه هو الذي المستعاد والملتجأ اليه. سبحانه وتعالى. فاحيانا قناعتك انه عقلك كبير ناضج وانه انا فهمان

ودارس اهذا يكون سبب ان يمكر الله بك لانك اعتمدت على حوكك وقوتك - 03:32:40

وليس على حول الله وقوته. يعني في واحد بجلس مع مبتدع ويا رب يعني لو انا كنت مقصر وشو عندي تقصير. يا رب سلم سلم بس

بدي اخذ منه بعض المعلومات المحتاجها اللي للأسف مش موجودة عند غيره - 03:32:58

للأسف مش موجودة عند غيره. ويا رب بس سلمني. هذا نعم قد ينجو. لانه دخل مفتقد الى ربه سعى ان يحصن نفسه قدر المستطاع

آآ ما حرص ان يظهر للناس - 03:33:13

انه يقرأ لاهل البدع ويجلس معهم وهي ثلاث شغلات. انه انت احياناً يعني اذا دخلت في مجالسهم لحاجة ماسة مفتقرا الى ربك سائلاً

منه العون ادخل دخول الغريب مش ادخل اه وبطلع عالسوشال ميديا. شو يعني هيني جالس في مجالس المبتدعة. وبتصور معهم

انت فش داعي انك تعمل كذا. ترى والله هذا مش جيد يعني - 03:33:28

بعض الشباب لأ بده يتصور معهم عشان يثبت انه ايش نهينا الحمد لله جلست معهم واستفدت وما تأثرت وهاي صورة كمان خذوا يا

جماعة. هاي الثقة الزائدة شوفوا صاحبها بعد سنوات ماذا سيحصل معه - 03:33:51

ما في داعي. يعني هو مش موضوع ثقة الموضوع انك مفتقر الى الله يا اخي مفتقر الى الله ان الله يعصمك وينجيك. لو كنت اذكي

البشر يعني انت مش راح تكون انا عفوا عموماً في الجملة يعني اشطر من الغزاة والجويني انت. هذول اذكاء العالم يعني كما -

03:34:07

يعني انا عارف ومستوانا عموماً مش بهذا المستوى ومع ذلك الجماعة كما قال الخطابي ضاعوا يعني انت عقلية جبارة بس في النهاية

ضيع نفسه في هذه الاتون البدع الثقة الزائدة مدمرة - 03:34:23

وكما قال الخطابي لماذا ضاع القوم ثقة زائدة بذكائهم انت مفتقر الى الله ملتجئ اليه مستعين به. ولو حصلت ما حصلت من العلوم

الله هو الحامي. الله هو الحافظ. الله هو المنجي. كل هذا بده يكون بعد - 03:34:39

عندك حاضر. في اسكلام سفيان الثوري حقيقة عميق عميق جداً لما تتكلم مع الناس لا تسمعوا عن السوشال ميديا لاهل البدع لا

تجالسوا. بعض الناس بفكر انه هي قضية حجر صحي. اشي بدك تحجر علينا صحياً؟ يا اخي خلينا نسمع المعرفة - 03:34:54

واحنا بعدين نختار مهو الموضوع لو كان بهذه السهولة والله يعني ما عندي مشكلة بس الموضوع مش بهاي السهولة الموضوع ان

الشرعية بقوانينها تخالف هواك. وان البدع بطبيعتها توافق هواك. فاذا سمعت كلام مبتدع قد تستطيه قد تستلذه. لان - 03:35:08

انك تجد فيه ايش لذة موافقة للهوى. فتظن انه هو الصواب هو مش الصواب. بس الشريعة اصعب شو بصير؟ انه الشريعة اصعب

لانه مخالفة لرغبتك. وكلام المبتدأ احلى في ذوقك ووجدك. فانا عارف المعادلات مش بهاي الصورة - 03:35:25

انت عامي او طالب علم ناشئ. سنة سنتين عظمك مش قوي في الشريعة. حتى تعطي لنفسك المساحة الكبيرة لقراءة كتب اهل البدع

او النظر او تتبعها. عظمك طري فاحترم ضعفك - 03:35:43

هذا كلام سفيان الثوري. فاذا من جالس صاحب البدعة لم يسلم من احدى ثلاث. اما ان يكون فتنة لغيره واما ان يقع بقلبه شيء. يعني

شبهة يزل بها فيدخل النار واما على الاقل انه يقول ما ابالي انا واثق بنفسي - 03:35:57

نفس ما يحصل مع الشباب اليوم فماذا يحصل؟ قال فمن امن الله طرفة عين على دينه سلبه اياه واثق بنفسي طب خليني اشوف

ساعتك اسلوبك الله دينك لا تأمن مكر الله - 03:36:13

لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. خذ بالاحتياطات وامش على قواعد الشريعة لتسلم. اقرأ. قال عن يحيى ابن ابي كثير قال اذا

لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق اخر. وعن ابي قلابة قال - 03:36:26

لا تجاهل سؤال الاهواء ولا تجادلهم فاني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم ويلبس عليكم ما كنتم تعرفون. وعن ابراهيم قال لا

تجالسوا اصحاب الاهواء ولا تكلموهم. اني اخاف ان ترتد - 03:36:38

وهذا كله من البراءة وكيف خصلة البراءة من هذه البدع تمام والاثار بذلك كثير وبعضها مروية عنه عليه الصلاة والسلام قال المرء على دين خليله. فلينظر احدكم من يخالل. فاذا كنت تخالل اهل البدع - [03:36:48](#)

انك يعني على على خلتك لهم. ووجه ذلك ظاهر منبه عليه في كلام ابي قلابة. اذ قد يكون المرء على يقين من امر من امور السنة فيلقي له صاحب الهوى فيه هوى مما يحتمله اللفظ - [03:37:00](#)

لا اصل له او يزيد له فيه قيда من رأيه فيقبله قلبه هذا الكلام عميق وجه ذلك ظاهر منبه عليه في كلام ابي قلابة. ايش هو؟ اذ قد يكون المرء انت تكون على يقين من عقيدة السلف. وهذا يا اخواني وقعوا مع كثير من الشباب انا اعرفهم عينا - [03:37:16](#)

هو كان على يقين العقيدة السلف في اثبات الاسماء والصفات. فرضا متيقن من هذا ماشي مع ظواهر الفاظ الكتابي والسنة اذ قد يكون المرء على يقين من امر من امور السنة - [03:37:38](#)

فبروح بجلس مع المبتدع فيلقي له صاحب الهوى فيه هوى. برميله في الاية ايش بصير يقول له طب يا اخي استوى على العرش يا اخي الا تحتل معنى استولى تمام؟ اه مثلا اه تجري باعيننا هل معقولة هاي الاية اصلا تدل على اثبات صفة عين مثلا؟ بيحي له على امور معينة ببلش ايش - [03:37:50](#)

يرمي له فيها وقال مما يحتمله اللفظ يعني لو فرضا وهذا ذكره بن جرير ان احدى احتمالات استوى استولى ممكن في اللغة. الطبري من احدى الاحتمالات اللغوية الاصلية لكن النص ما يحتملها هنا. يعني فرق بين الكلمة تحتل هذا اصلا لغة. وبين ان السياق يحتملها - [03:38:13](#)

ايش يقول الشاطبي؟ قال فيلقي له صاحب الهوى فيه هوى مما يحتمله اللفظ لا اصل له كان لا اصل له يعني هذا الان هذا الهواء الذي القاه هو من المحتملات اللغوية الاولى - [03:38:32](#)

لكن ضمن النص السياق القرآني ما الهوش اصل هذا هو الملعب علي اهل البدع انه اليد يا اخي مش معانيها في اللغة المجازية تأتي بمعنى النعمة لفلان علي يد شو يعني؟ يا اخي معروفة نعمة. اذا شو مشكلتكم ان اليد تكون بمعنى النعمة في القرآن؟ لأ فرق بين ان يكون هذا هو احد الاحتمالات اللغوية - [03:38:50](#)

اللغة وبين ان يكون هو المراد في النص القرآني. النص القرآني واضح قاطع ان المراد بما خلقت بيدي اليد الحقيقية تمام؟ واما ان كلمة اليد في اللغة احدى محتملات النعمة ماشي بتفق على هذا لغة - [03:39:11](#)

المبتدأ شو بعمل؟ هو بيحي للنص يلقي عليك شبهة فيه. يقول لك اليس من احتمالات اللغوية كذا وكذا هي فعلا احد الاحتمالات اللغوية لكن النص لا يحتملها هنا في هذا السياق. فانت كمسكين لما تفتح المعاجم اه والله كلام هذاك الرجل - [03:39:28](#)

والله احدى المحتملات اللغوية. ليش انا ماسك السلم بالعرض والموضوع ونازل؟ هكذا طلع كلام مشايخ اهل الحديث في حقيقة ايش؟ مبالغة انت هيك بتبلش ايش تفكر وتزعزع عقيدتك. العميق بين الشاطبي. قال او يزيد له فيه قيда من رأيه فيقبله قلبه - [03:39:45](#)

ان هو ممكن المبتدأ ايش يعمل؟ لما تجلس معاه يخلي الاية بس يقول لك هاي الاية مقيدة بكذا. شو في مثال زي هيك واية ويزيد فيها قيد حتى يكون في تطبيق عملي - [03:40:05](#)

انا مش خاطر في ذهني الان. بس اذا حدا بطلع فيكم اه اه مم يعني وجوه الى ربها ناضرة مثلا جيد ممكن على طريقة الاشاعيرية انه لما الاشاعرة لما يثبت الرؤيا رؤية الله في الدار الآخرة - [03:40:28](#)

بقول لك احنا بنثبت الرؤية. وحتى هي مش قبل شوي الشاطبة انكر على المعتزلة يقول المشاعر انحن نثبت ان المؤمنين يرون ربهم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فانت لما فانت كرجل من اهل الحديث - [03:40:49](#)

اذا والحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انكم سترون وجه ربكم اذن اه في وجه لله عز وجل وفي رؤية حقيقية لوجه الله. فبتجلس معه بقول لك شف انا بثبت الرؤيا بس هي رؤية مقيدة. هي ليست رؤية عين. ليست - [03:41:05](#)

رؤية بصر طلعت الرؤية قال هي رؤية قلب هذا مضمون كلامهم انه يقع في قلبك ان الله عز وجل امامك. مش انك تراه بعينه فهو

اثبت لك النص. لكن قيدوا بقيد انه الرؤية ليست رؤية عين - 03:41:20

وانما رؤيا خلاصتها انها رؤية قلب هذا القيد انت بالنسبة لك شو بتقول الاية ما حكتش رؤية عين او رؤية قلب. حكت الى ربها ناظرة والله محتملة فعلا والله ان تكون رؤية عين. ورؤية قلب يا اخي فكان من اشاعة واجتهاد - 03:41:39

الواحد الاجتهادات الواردة. لانه هذا القيد النص لم يثبت ولم يلغيه اذا بدك تفهم الممارسات التي يمارسونها. اما يعطيك احدي الاحتمالات اللغوية للنص فانت بترجع للمعاجم يكون فعلا احتمال لغوي - 03:41:58

بس انت بذهب عن ذهنك بس النص هنا ما بحتمله او العكس او حالة اخرى انه ايش عفوا؟ يزيد قيد في النص. قيد هو يزيده. النص لم يثبت ولم ينفيه. بس احنا عارفين انه النص لا يقصده. يعني - 03:42:14

انا عارف انه النص لأ مش هيك المراد به. بس هو زاد هذا القيد. حتى يوصلك لعقيدته. ويقنعك انه انا ما بخالف القرآن بس هذا الكلام مقيد كما تقيد كثير من مطلقات القرآن. هيك بقنعك في النقاش - 03:42:29

قال فاذا هذا الرجل الطالب الناشئ على عقيدة اهل الحديث جالس مع الشيخ من اهل البدع والان هذا الطقم الاعطار اياه الان هاظا الشاب بدأت تتزعزع عنده الامور وبدأت تجتمع على الاوراق - 03:42:43

فاذا رجع الى ما كان يعرفه رجع على بيته قال لا لا أنا ما بديش اقتنع بكلام هذا الشيخ الاشعري او المعتزلة او كذا. ما بدى اقتنع. بدى خلص اثبت على عقيدة - 03:42:56

وارتاح فاذا رجع الى ما كان يعرفه وجده مظلما راحت عليه المنطفى. ايش يعني يعني هو فعلا عم بحاول يرجع بس مش مرتاح ما وجده مظلما وجد نفسه ما عاد يقينه برؤية وجه الله قبل ان يجالس هذا المبتدع كيقينه - 03:43:06

برؤية وجه الله بعد ما جالسه. صار الامر عنده ماذا تردد طب ليش حطيت حالك في هذا المربع؟ انت اللي خسرت حاول يرجع لعقيدة السلف ما استطاع. وجد نفسه ليس مطمئنا - 03:43:30

وجده مظلما قال فاما ان يشعر به فيرده بالعلم او لا يقدر على رده. الان هو بعد ما وجد قلبه مظلما اما انه يبدأ يبحث عن الدالة وفعلا فيرده فيرد هذه الظلمة بالعلم النافع - 03:43:46

وبالتالي يصل الى الحقيقة مرة اخرى ممكن واما ان لا يقدر على رد تلك الشبهة التي عاشت في قلبه تمام قال فاما ان يشعر به فيرده بالعلم او لا يقدر على رده - 03:44:04

تمام واما ان لا يشعر به سيمضي مع من هلك اما ان لا يشعر به يمضي مع من هلك رجوع ورجع. اه جيد. يعني فاما ان يشعر بظلام القلب فيرد هذه الظلمة بالعلم - 03:44:17

او لا يقدر على رد الظلمة فتبقى الظلمة مستمرة في حياته كما قلنا. واما ان لا يشعر به يعني بظلام القلب اصلا فهو يبقى يعني عائشا في هذه الحيرة او حتى يمكن يمضي مع اهل البدع في قولهم فيمضي مع من هلك - 03:44:43

اذا هذا المآل الرهيب هو سببه ماذا؟ انفتاح القلب. طب بعض الناس دايم هو بيناقتشنا في هاي النقطة انه يا شيخ طب مش العقيدة الاصل انها واضحة ثابتة ليش الانسان يمكن يصبح معها هاي الاحوال - 03:45:00

يا اخوان هذا بعد مهم جدا في النقاش. انه بعض الشباب بقول لك مش عقيدة اهل الحديث. ادلتها يقينية قوية مضطردة ليش هادا الخوف؟ ليش تخافوا من مجالسة اهل البدع؟ واحنا مش خايفين منهم. احنا خايفين عليك انت - 03:45:13

ايوه. ولانه الشيطان بالمرصاد يزين له الموضوع بحيث احسنت. لا تنسى حضور الشيطان في التفاصيل. انا عندي ادلة قوية بس انا عارف انه الشيطان جالس في التفاصيل ان الشيطان اولا انت لا تظن بنفسك كثير كثير انك فاهم العقيدة. يعني هادا اصلا مع كثير من الشباب. ولاء وكذا وهو مسكين والله مو فاهم عقيدة السلف اصلا حتى بادلتها. ولا يعرف - 03:45:29

كيف يستدل عليها؟ ودرسها بس ما بعرف كيف يستدل عليها. فانت اولا عندك ثقة زائدة بنفسك هذا اول. ثانيا الشيطان في التفاصيل. يعني لو كنت انت عارف الدالة عموما حتى اطرأ شبهة قد تطرأ - 03:45:53

شيء طبيعي قد تطرأ شبهة. كما طرأت على عقول الازكياء مش اذكي منهم عرفت ممكن تكون اذكي منهم يعني الواحد بقول لي هذا

يمكن تكون اذكى منهم بس عموما انت مش اذكى منهم. فبالتالي قد تطرأ شبهة ما تعرف كيف تعالجها - [03:46:08](#)
انت دائما محتاج قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. انت محتاج الها ومحتاج ان تبتعد عن المساحات اللي ممكن ممكن تضيعك
فانت ادلتك يقينية قطعية لكن القلوب تتقلب والشيطان في التفاصيل ويمكن يكون هناك جزء من العلم انت لم تصل اليه بعد في
عقيدتك - [03:46:25](#)

وتبقى هي الزاوية الخفية اللي دخل منها الشيطان ممكن. ما في واحد فينا بلغ من العلم النهاية ممكن في زوايا انت مش شايفها في
علمك ناقصة وهذا ما يحصل مع جل الشباب - [03:46:47](#)
انه هو يعتد بعلمه ومش شايف الزوايا المظلمة في علمه. انه في اشي انا ما حصلته فمناها بتدخل عاد بتخلصنا في هذا الموضوع.
طيب. قال ابن نواب قال قال ابن وهب ان سمعت مالك اذا جاءه بعض اهل الهواء يقول اما انا فعلى بيئة من ربي واما انت فشاك.
فاذهب - [03:47:02](#)

فاذهب الى شك مثلك فخاصمه. يعني ما لك بن انس اليس رجل من اهل الحديث؟ بل من اساطين اهل الحديث؟ اليس رجل له من
الحجاج والادلة ما عنده؟ لماذا لما كان يأتي اهل البدع ليناقتشونه يقول لهم - [03:47:18](#)
انا عمي متأكد من عقيدتي لا تناقشني روح شوف لك شخص شاك مثلك روح ناقشه يعني مالك هل هو متزعزع في عقيدته؟ مش
واثق من عقيدته؟ لماذا كان هذا دأبه - [03:47:32](#)
لا لا هذا سؤال لكم انت قبل ما تمشي اه الحرص على ايش يعني نفس مالك بن انس مش امن بنفسه ما لك بن انس مش امن بنفسه
تيجي شبهة الشيطان يستغلها يقذفها - [03:47:46](#)

فيقول اما انا فعلى بيئة من امري عاد انت شاك وعندك مشاكل. روح شف لك واحد شاك مثلك ضلك خاصم انت واياه وتناظر انت
واياه. بعض جماعة السوشال ميديا هدولا دعة اليوتيوبرز. هو مفكر انه مكسب يناقش كل - [03:48:03](#)
يلا يلا مين بده يناقش يا جماعة؟ يلا اطلع ناظر انا وين؟ انت مكسب التفكير بدك تناظر كل الناس يعني وهيك شطارة؟ انت بتفتن
الناس وبتفتن الجمهور وبتفتن نفسك وبتفتن كل من حولك - [03:48:16](#)
يا اخي اذا في ناس خليها تروح تناظر في اروقة خاصة في اماكن بعيدة مش هي لعبة لعبة بعض الناس لعبة. انه بدك تناظر يلا بناظر
انا واياك. ونعمل فيزي هاي اذا صارت هاي زي كنها كرة قدم يعني. صاروا يحطوا الفي اس هاي ايش معناها يعني - [03:48:28](#)
اختصار لشوي ضد يعني كانا داخلين تحدي كرة قدم ولمصارعة. شو يا جماعة الخير وين رايعين في الشباب وفي الجيل وفي الامة؟
هذا مثال على من لا يتقي الله في اجيال الامة - [03:48:43](#)

ولا يعرف معنى كلام السلف. لا تفتن الناس ولا تعرضهم خاصة انه حضرتك ضعيف في المناظرة. وهاك الرجل بيوجب اشياء انت
مش عارف ترد وبتصير تلونها فيها انت ماذا فعلت الشباب - [03:48:56](#)
والناس العوام انت فتنتم. انت فتنتم مين قال لك تناظر عاليوتيوب؟ مين قال لك؟ انا بدي انصر عقيدة السلف. يا اخي في مية الف
طريقة تنصر عقيدة السلف. انت مفكر باليوتيوبرز تاك راح تعمل عقيدة سلف. مش راح تعمل شي. انت تتحمل اوزار من اضلتهم -
[03:49:11](#)

يوم القيامة بدك تعرف هذا الكلام. لانه عقيدة السلف ليست مهزلة بهاي الطريقة يناقش فيها. اذا كان مالك ابن انس اللي هو اعلم منك
باضعاف مضاعفة لما يأتيه اهل الاهواء يقول له شف غيري حل عني بالمعنى العربي يعني - [03:49:27](#)
انا مش ما عنديش وقت معك. طبعا هذا مش منهج عام يعني انه لا يناقش اهل البدع. لكن انا اقصد انه مالك كان يأخذ هذا الموقف
احيانا واحمد بن حنبل وكبار علماء - [03:49:41](#)

كشافعي ما كان يناضل الا في اروقة خاصة او في يحتاج فيه ضمن ظروف معينة مش قضية لعبة يعني حتى تجيب جمهور
عاليوتيوبرز يتابعوك مش هيك القضية مش منافسة. القضية مصلحة اسلام ومسلمين - [03:49:51](#)
ولتكون المصلحة محدودة ضمن اطر معينة. غير كذا لا تناقش. لانه مناقشتك ستفتح شبهات والاف الشبهات خاصة في عالم

السوشيال ميديا اللي ما بتقدرش تحكي لفلان احضر ولا ما تحضر - [03:50:08](#)

كل واحد هو اكيد مالك بن انس لو كان يعرف انه ذا جاي يبحث عن الهداية لناقشه لكن هو يعرف انه جاي لايه المكاتفة. فمالك ما حطش في اس وقال يلا بسم الله عالمسجد النبوي. نبدا مع بعض. يعني ما قالش يلا بدي اظهر الحق. قال له روح الله يسهل عليك يا عمي. مش - [03:50:21](#)

انا لا اناقش الا من يريد الهداية. او عفوا نقطة معينة كما احمد بن حنبل في بلاط الخلفاء كان يناقش المعتزلة. انه هو في وقت مناسب لهذا. حتى لا يظهر ضعف حجته. يعني كان يختار الوقت المناسب. مش لاعبة تكون بايدي السفهاء. تمام. بس خلينا نكمل شيخنا - [03:50:48](#)

قال ثم قرأ قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الاية. فهذا شأن من تقدم من ادم تمكين زائر القلب ان يسمع ان يسمع كلامه. ومثله مثال رده بالعلم - [03:51:08](#)

جوابه لمن سأله في قولك عن العرش استوى كيف استوى؟ فقال له الاستواء معلوم والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة وارك صاحب بدعة. ثم امر باخراج السائل. هذي هاي طريقة مالك. مالك كان شديد - [03:51:18](#)

لما سئل عن كيف استوى مباشرة لماء استواء معلومة وكيف مجهول. والايमान به واجب والسؤال عنه بدعة واطلع برا المجلس. يعني هذا كانت ختام الكلام. لا تضلك في مجلسي انه انت جاي تشكك الناس. خاصة لما هدول الناس اللي بيحجوا امام الجمهور يسألوا - [03:51:29](#)

يعني لو في بدك مصلحة معينة عندك مشكلة بتيجيني بسؤال خاص في مكان خاص ممكن اتفاهم معك لكن امام الاف مؤلفة تطرح سؤال بهاي الطريقة معناتا السياق يقتضي انك جاي ايش تعمل؟ - [03:51:44](#)

فتنة وزى ما صار ما اصيغ مع عمر ابن الخطاب لما ضربه. نعم؟ صبيغ صبيغ. لما ضربه لان هو عمر عرف انه هذا مش جاي يبحث عن معنى الاية حقا. يعني اكيد عمر مش مشكلته واحد يبحث عن تفسير اية. وانما مشكلته مع واحد - [03:51:58](#)

يا اخي هيك الاية مش واضحة معناها. بده كل شوي يخلي الناس تتشكك في معاني القرآن. عمر فهمه. الحق يعني بطريقته. نعم قال مثال ما لا يقدر على رده. ما حكي الباجي قال قال مالك كانوا يقال لا لا تمكن زائغ القلب من اذنك فانك لا تدري ما يقلقك من ذلك - [03:52:14](#)

ولقد سمع رجل من الانصار ومثال ما لا يقدر على رد هو بعلق على الجملة السابقة احنا قلنا فاما ان يشعر به بالظلمة فيرده بالعلم واما الا يقدر على رده واما ان لا - [03:52:31](#)

يشعر به فيمضي فيهدي. مثال على لا يقدر على رد الظلمة. كان ما لك يقول لا تمكن زائغ القلب من اذنك. فانك لا تدري ما يعلقه يعني ايش يعني يعلق - [03:52:41](#)

في قلبك من ذلك. ولقد سمع رجل من الانصار من اهل المدينة شيئا من بعض اهل القدر من القدرية المعتزلة فعلق قلبه يعني الشبهة علقت في قلبه فكان هذا الرجل من الانصار - [03:52:54](#)

طبعاً هذا في اخر زمن الخنافة. يأتي الى اخوانه الذين يستنصحهم. اخوانه من الصحابة فاذا نهوه يعني يأتي يستنصحهم ما اجابة هذا كيف فاذا انه قالوا يا اخي لا تطرح هاي الشبهات اتركها. لا تضلك تفكر فيها - [03:53:08](#)

قال فكيف بما علق بقلبي منها؟ انتم بتحكوا لي لا تفكر في هاي الشبهة علقت مش قادر اتركها فيقول فكيف بما علق بقلبي لو علمت ان لله رضا ان القي نفسي من فوق هذه المنارة لفعلت. يعني هاي الشبهة علقت في قلبه ومش عارف - [03:53:25](#)

عنها في مسألة القضاء والقدر. لانه هو كانت مشكلته مع القدرية خاصة حكينا امبارح مجلس ارواء انه القدر مشكلته بقى خطير وحذر ممكن واحد يعطيك فكرة في القضاء والقدر ما تعرفش تتخلص منها - [03:53:43](#)

يعني في افكار كثيرة مخوفة فيه هذا الرجل علق بقلبه مسألة تمام؟ ضل يستنصح اخوانه ايش اعمل؟ كيف ازيل الشبهة كان اصحابه يقولوا يا اخي اترك هذا الموضوع. اترك هذا الموضوع لا تبقى تفكر لا تعطي قد تكون موضوعه طبعاً وسواس. احياناً ممكن يكون

المشكلة وسواس هي حلها انه ايش - 03:53:57

ما تفكرش يعني ما فش عندي اجابة الا اني اقول لك ايه ما تفكر انه هيك بعض قضايا القدر ما في حل الا انك لا تفكر لانه عقلك لن يستوعب جزء غيبي فيها - 03:54:16

هذا وسواس ببصير يقول طب كيف بما علق بقلبي؟ لو اعلم ان الله يرضى عني ليعني لو انتحرت لانتحرت يعني بهذا المعنى يعني. بس انا عارف انه حرام. هذا يقل قديش الرجل متألم - 03:54:28

من هاي البدعة. ثم حكى ايضا عن مالك القدري ولا تكلمه الا ان تجلس اليه لا تغلظ علي. يعني بصحة وحدة ممكن تجلس مع القدري. انك تقعد معه تبهله. بس - 03:54:40

بدك تقعد معه بس تجلس معه تغلظ عليه جاي تغلظ عليه؟ تبهلوا تخوفوا بالله. غير هيك لا تجلس معا. لا تجد رقاب يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون ما حد الله ورسوله قال فلا تؤدوه. قال الخصلة الاخيرة اختم بها. نعم - 03:54:53

واما انه يخشى عليه يخشى عليه الفتنة فمن حكى عياض عن سفيان ابن عيينة انه قال سألت مالكا عن من احرم من المدينة وراء الميقات فقال هذا مخالف لله ورسوله اخشى - 03:55:07

اي فتنة في الدنيا والعذاب الاليم في الآخرة. هل يجوز الاحرام قبل الميقات نعم بس مكروه صح؟ مكروه عند السلف يجوز إنك تحرم قبل الميقات من الأردن مثلا قبل ما توصل الميقات بس مكروه - 03:55:17

ماريكا ان يرى هذا خطأ خطر وان هاي بدعة شيخ النبي عليه الصلاة والسلام احرم من الميقات ليش تحرم قبل الميقات؟ ليه احرم من الميقات وكان يقرأ عند هذا الموضوع فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقد امر النبي صلى

الله عليه وسلم ان يهل من المواقيت فلا تحرموا قبل الميقات - 03:55:30

العربي يعني زهير بكار نعم؟ قال سمعت سؤال من اياته يقول سمعت مالك ابن انس واتاه رجل فقال يا ابا عبدالله من اين احرم؟ قال من ذي الحليفة من حيث احرم يا رسول الله قال فاني اريد - 03:55:48

اريد ان احرم من المسجد. اه بدي احرم من المسجد النبوي وقال له لا تفعل. النبي عليه الصلاة والسلام ما احلى من المسجد النبوي. نعم قال فاني لا اريد ان احرم من المسجد من عند القبر من المسجد ومن عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فاني اخشى

اليك الفتنة فقال واي فتنة في هذا انما هي اميال ازيدها - 03:55:58

بالعكس هاد زيادة الخير خيرين بدل ما احرم من ذو الحليفة قبلها بست اميال. لانه المسجد بعيد مثلا عن زل حريفا ستة كيلو. او اطنعشر كيلو اي فتنة انا عم بزيد - 03:56:16

وانا عم بتعب حالي اكثر من اجل الدين قال واي فتنة اعظم من ان ترى انك سبقت الى فضيلة قصر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان الاحرام قبل الميقات فضيلة - 03:56:30

احرم النبي صلى الله عليه وسلم قبل الميقات لا تظن نفسك حريص على زيادة خير لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم حريصا عليه. اني سمعت الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امري ان نصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - 03:56:42

وهذه الفتنة التي ذكرها مالك رحمه الله تفسيراً للآية هي شأن اهل البدع وقاعدتهم التي يؤسسون عليها بنيانهم. فانهم يرون ان ما ذكره الله في كتابه وما سنه نبيه صلى الله عليه وسلم دون ما اهتدى - 03:56:55

او ما اهتدوا اليه بعقولهم سواء صرحوا بذلك او لم يصرحوا لكن ضمناً هذا هو الموضوع. انه انت اذا بتبتدع انت ترى ان عقلك يقودك الى ما هو اعلى من الكتاب والسنة - 03:57:11

وفي مثل ذلك قال ابن مسعود فيما رواه ابن وضاح لقد هديتم لما لم يهتدي له نبيكم او انكم لمتمسكون بذنب ضلالة يعني بدعتكم يا هداية لم يحصلها النبي عليه الصلاة والسلام. يا ضلال في احتمال ثالث؟ لا - 03:57:25

تمام؟ والتأكيد انه ايش هي؟ اكيد ليست هداية اكثر مما هدي له النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا متى متى قال ابن مسعود هذا؟ لما مر بقوم كان رجل يجمعهم - 03:57:40

ويقول لهم رحم الله من قال كذا وكذا مائة مرة يقولوا يلا سبحان الله سبحان الله بعدين رحم الله من قال كذا وكذا خمسين مرة ابن مسعود مرة على حلقة هيك بتعمل - [03:57:53](#)

وقال لهم لقد اهتديتم اكثر من محمد صلى الله عليه وسلم او انتم بهذه الطريقة في الذكر على ضلالة. عاد شوفوا حالكم يعني حتى في هذه الامور. ثم انما استدل به ما لك من الاية الكريمة فليحذر الذين يخالفون عن امره. هي اصلا نزلت في شأن المنافقين الذين كانوا يهربون من في اثناء - [03:58:06](#)

حفر الخندق دون ان يستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في الذهاب الى بيوتهم وهم الذين كانوا يسلمون وقد تقدم ان النفاق هو ايه؟ من اصله بدعة. ليه ايش الفرق بين النفاق والبدعة؟ مروان قبل قليل - [03:58:23](#)

ان النفاق وضع للشئ في غير موضعه. وكذلك البدعة وضع للشئ في غير موضعه. لانه وضع للشرعية غير وضعها الذي وضعها الله ولذلك كما اخبر الله عن المنافقين. قال اولئك الذين - [03:58:40](#)

اشتروا الضلالة بالهدى. فمن حيث نزلت اية وفي المنافقين شملت كل من اتصف بذلك الوصف الذي هو مظنة الفتنة. يعني وهذا بعض العلماء الكبار كيف بيستنبطوا من الايات؟ اشياء احنا مش سهل نستنبطها مثلهم - [03:58:50](#)

بقول لك هاي الاية فليحذر الذين يخالفون عن امره نزلت في مين المنافقين طب نزلت فيهم لاي بعد؟ لانهم وضعوا الشرعية في غير موضعها. بالتالي الاية تشمل من فعل فعل المنافقين من المبتدعة. لانهم يضعون الشرعية بغير - [03:59:06](#)

موضعي هذا معنى قوله فهي من حيث نزلت في المنافقين لكنها شملت كل من اتصف بذلك الوصف وهو وضع الشرعية في غير موضعه. والذي هو مظنة الفتنة. انه مظنة الفتنة ناتجة من ماذا؟ من وضع الشرعية في غير موضعها. وهذا هو الموجود في -

[03:59:24](#)

طب نفس هذا الوصف موجود في المبتدع اذا يخشى عليه من نفس النتيجة ان يفتن ومن حيث كانت ايضا اذا فالاية يدخل فيها المبتدع قياسا على المنافق وليس لان عموم الاية يشمل. هذا - [03:59:42](#)

قولي الاول ويجوز قال ومن حيث كانت عامة في المخالفين عن امره يدخل فيها المبتدع من جهة اخرى. فليحذر الذين يخالفون عن امره اما نقول ان الاية تتكلم عن المنافقين. ولكن المبتدع يقاس قياسا على المنافقين في النتيجة. او نقول لا ما فيش داعي للقياس.

هي اصلا - [04:00:00](#)

الذين صيغة من صيغ العموم فيدخل فيها من البداية كل من خالف امره من منافق او مبتدع وان كان سبب نزولها المنافق. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوصي السبب. فهذه جملة يستدل بها على ما بقي. اذ ما تقدم من الايات والاحاديث فيها ما يتعلق به المعنى

الكثير. وسط معانيها طويل فلنقتصر على ما - [04:00:21](#)

هذه الايات تجعلك تفهم طريقة المبتدعة. بقي فصل اخير ان شاء الله في الدرس القادم نقرأه قبل ان نشرح في باب اخر من ابواب هذا الكتاب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [04:00:41](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [04:00:50](#)